الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العـدد 17915 | 16 صفحـة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الثلاثاء 3 ربيع الأول 1446 هـ | 26 آب 2025 م

قــرار الخزانــة الأميركيــة
خطــوة تراكميــة نحو تعافٍ ســوريا

3

إدانات عربية للانتهاكات الإسرائيلية

سوريا: تهديد مباشر للسلم والأمن الإقليميين

2

شآمُ أهلوكِ أحبابي..
غداً.. أضواء معرض دمشق الدولي تنير سوريا

10

محطات قاطرجي..
أموال المودعين
هل تعود لأصحابها؟

11

المملكة ضيف شرف.. وفد اقتصادي سعودي رفيع يصل دمشق 10

الشرع يستقبل وفداً من الكونغرس الأميركي لبحث ملفات الأمن ورفع العقوبات

الثورة:

أجرت عضو مجلس الشيوخ الأميركي جين شاهين، القيادية الديمقراطية في لجنة العلاقات الخارجية، زيارة إلى دمشق على رأس وفد برلماني أميركي التقى الرئيس أحمد الشرع وعدداً من الوزراء، لتكون بذلك أول عضو في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ يزور سوريا منذ سقوط نظام الأسد وتجتمع مباشرة مع الرئيس الشرع وأعضاء الحكومة.

وقال بيان صادر عن مكتب شاهين: إن المباحثات مع الرئيس الشرع تطرقت إلى الوضع الأمني وتطوراته، وسبل تعزيز الشراكة الأميركية - السورية، مشيرة إلى أنها شددت على ضرورة حماية حقوق جميع السوريين بمختلف انتماءاتهم.

كما أعلنت عن عملها مع مشرعين من الحزبين في الكونغرس على تمرير تشريع يهدف إلى رفع العقوبات المفروضة على سوريا بموجب «قانون قيصر».

وشارك في الاجتماعات وزراء من الحكومة ، بينهم وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية هند قبوات التي ناقشت قضايا المصالحة والعدالة ومكافحة جرائم الحرب، إضافة إلى خطط إعادة الإعمار ودور المجتمع المدني، إلى جانب وزير الدفاع مرهف أبو قصرة ووزير الداخلية أنس خطاب.

كما التقت شاهين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، حيث تناول اللقاء إمكانية دمج «قسد» ضمن هيكلية القوات المسلحة السورية في المرحلة المقبلة، ورغم أنها لم تحدد مكان الاجتماع، إلا أن مصادر أشارت إلى أنه جرى في دمشق، في إشارة إلى احتمال وجود عبدي في العاصمة السورية.

واختتمت شاهين زيارتها بالمشاركة في مؤتمر للحوار الديني والمجتمعي عقد في أحد الأديرة المسيحية بمشاركة رجال دين وقادة مدنيين من خلفيات متنوعة، وأكدت خلاله أن «سوريا الجديدة يجب أن تكون دولة ديمقراطية تحترم حقوق جميع أبنائها»، مشيرة إلى استعداد الولايات المتحدة لدعم الشعب السوري بعد تخلصه من نظام الأسد.

بدوره، قال عضو الكونغرس الجمهوري جو ويلسون الذي رافق شاهين «إن اللقاء مع الرئيس أحمد الشرع كان شرفاً كبيراً»، مؤكداً في تصريحات نشرها عبر منصة «إكس» أن الوقت قد حان لرفع كامل العقوبات المفروضة بموجب «قانون قيصر»، معتبراً أن هذا المطلب يحظى بدعم واسع داخل الكونغرس ويشكل أولوية لإدارة الرئيس دونالد ترامب.

وأشار ويلسون إلى مشاركته في المؤتمر الديني بدير مار أفرام للسريان الأرثوذكس في صيدنايا، والذي جمع قيادات كنسية ومسلمين من مختلف المذاهب، معتبراً أن هذه اللقاءات تعكس قوة التعايش الديني بعد مرحلة نظام الأسد.

وأضاف: «كنت دوماً مستلهماً من نضال الشعب السوري، واليوم أزور دمشق بعدما كان نظام الأسد قد أعلنني عدواً للدولة فيما كان يقيم في موسكو».

سوريا تدين التصعيد الإسرائيلي في القنيطرة وتؤكّد حقها بالدفاع عن أرضها

الثورة:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الأراضي السورية، والتي أسفرت عن استشهاد الشاب رامي أحمد غانم جراء قصف منزله في قرية طرنجة بريف القنيطرة الشمالي، وإصابة آخر بجروح متفاوتة.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة «سانا»، إن الاعتداءات لم تقتصر على القصف، بل شملت أيضاً توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سويسة بريف القنيطرة، حيث نفذت حملات مداهمة واعتقال بحق المدنيين، في الوقت الذي أعلنت فيه سلطات الاحتلال تمسكها بالتمركز غير المشروع في قمة جبل الشيخ والمنطقة العازلة.

وأكدت الخارجية أن هذه الممارسات تمثل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتشكل تهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليميين، مجددة مطالبتها المجتمع الدولي، ولاسيما مجلس الأمن، بالتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات المستمرة.

كما شددت على أن سوريا تحتفظ بحقها الثابت والمشروع في الدفاع عن أرضها وشعبها بكافة الوسائل التي يكفلها القانون الدولي.

وفي التفاصيل الميدانية، أوضح «مركز إعلام القنيطرة» أن القصف الإسرائيلي استهدف أحد منازل قرية طرنجة، ما أدى إلى وقوع شهيد وإصابة شاب آخر، فيما عمت حالة من الرعب بين السكان. وفي قرية سويسة، داهمت قوات الاحتلال منازل واعتقلت أحد الشبان، مستخدمة قنابل مضيئة، مع تحليق مكثف للطيران المروحي فوق المنطقة، في مشهد وصفته مصادر محلية بأنه جزء من سلسلة متكررة من التوغلات الإسرائيلية في جنوب القنيطرة، تتخللها إقامة حواجز مؤقتة وتنفيذ عمليات تفتيش واسعة.

إدانات عربية للانتهاكات الإسرائيلية:

انتهاك صارخ لسيادة سوريا والقانون الدولي

الثورة:

أدانت وزارة الخارجية السعودية تدخل إسرائيل في الشؤون الداخلية لسوريا واستمرار انتهاكاتها وتوغل قواتها داخل الأراضي السورية، وشددت على أن ذلك انتهاك صارخ لسيادة سوريا والقانون الدولي، واتفاق فض الاشتباك لعام 1974م.

وقالت الخارجية في بيان لها اليوم إن المملكة تؤكد دعمها الكامل لما تتخذه الحكومة السورية من إجراءات لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا، وتشدد على رفضها القاطع لأي دعوات انفصالية، وتدعو جميع مكونات الشعب السوري إلى الاحتكام للعقل وتغليب الحكمة ولغة الحوار للمضي في استكمال بناء الدولة السورية الجديدة.

وأضافت الخارجية السعودية إن المملكة تجدد دعوتها للمجتمع الدولي للوقوف إلى جانب سوريا، ومساندتها في تحقيق الأمن والاستقرار، وسيادة الدولة ومؤسساتها على كامل الأراضي السورية، والوقوف بشكل جاد وحازم أمام الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في سوريا.

وفي السياق ذاته، أدانت وزارة الخارجية القطرية الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية، مؤكدة أنها تمثل تعدياً صارخاً على سيادة سوريا وخرقاً واضحاً للقانون الدولي.

وقالت الوزارة في بيان رسمي إن «دولة قطر تدين بشدة توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي داخل الأراضي السورية، وتعتبره انتهاكاً سافراً للإرادة الدولية وجهود بناء سوريا واستقرارها»، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات حاسمة تلزم الاحتلال بوقف اعتداءاته المتكررة وتصرفاته غير المسؤولة التي تشكل تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي.

وأضاف البيان أن قطر تجدد دعمها الكامل لسيادة سوريا ووحدة أراضيها وتطلعات شعبها الشقيق في الأمن والاستقرار.

من جانبها، أدانت دولة الكويت اليوم، مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها وتوغلها في أراضي الجمهورية العربية السورية، في انتهاك صارخ لسيادة سوريا ووحدة أراضيها، وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان نقلته وكالة «كونا» وقوف دولة الكويت التام إلى جانب الأشقاء في سوريا لمواجهة هذه الاعتداءات، مجددة دعمها لكل ما تتخذه الحكومة السورية من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

ودعت الخارجية الكويتية، المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وقف هذه الانتهاكات المتكررة، وضمان احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

كما أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، بأشدّ العبارات، استمرار الانتهاكات الإسرائيلية وتوغّلها يوم أمس داخل الأراضي السورية، وقصفها منزل مواطن سوري؛ ما أسفر عن ارتقائه، وإعلان إسرائيل مواصلة تمركزها غير المشروع في قمة جبل الشيخ والمنطقة العازلة، باعتباره خرقًا فاضحًا للقانون الدولي، وتصعيدًا خطيرًا يستهدف استقرار سوريا وسيادتها وأمنها.

ووفق قناة « المملكة»، شدّد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان القضاة على ضرورة وقف إسرائيل هذه الاعتداءات المتكررة على الأراضي السورية، التي تُعدّ انتهاكًا صارخًا لاتفاقية فض الاشتباك بين سوريا وإسرائيل لعام 1974، واعتداءً على سيادة دولة عربية في خرق واضح لميثاق الأمم المتحدة.

وجدّد السفير القضاة التأكيد على وقوف المملكة وتضامنها الكامل مع سوريا وأمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة أراضيها ومواطنيها، مشدّدًا على أن أمن سوريا واستقرارها يُعدّ ركيزةً لاستقرار المنطقة.

ودعا السفير القضاة المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها على أراضي الجمهورية العربية السورية الشقيقة، وتصعيدها الخطير في المنطقة، والالتزام بقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وقرارات الشرعية الدولية.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت أمس في مناطق متفرقة في ريفي دمشق والقنيطرة، واستولت على تل باط الوردة الذي يقع في سفح جبل الشيخ، وقامت بإطلاق الرصاص باتجاه الأهالي دون وقوع إصابات.

وفي وقت سابق من اليوم، أدانت الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على أراضيها، والتي أسفرت عن استشهاد شاب جراء قصف منزله في قرية طرنجة بريف القنيطرة الشمالي.

وأكدت الخارجية على أن هذه الممارسات العدوانية تمثل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتشكل تهديداً مباشراً للسلم والأمن في المنطقة.

وجددت الخارجية مطالبتها المجتمع الدولي، ولاسيما مجلس الأمن بالتحرك العاجل لوضع حدّ لهذه الانتهاكات المستمرة.

وقالت الخارجية إن الجمهورية العربية السورية تشدد على حقها الثابت والمشروع في الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي.

لجنة التحقيق في أحداث السويداء تواصل عملها الميداني وتؤكد على الحياد والشفافية

الثورة:

تواصل اللجنة الوطنية للتحقيق بأحداث السويداء عملها الميداني، حيث قامت بزيارة إلى عدد من القرى في محافظة السويداء ومنطقة السيدة زينب بريف دمشق، بهدف توثيق الانتهاكات التي تعرضت لها هذه المناطق خلال الأحداث الأخيرة، والاستماع مباشرة إلى شهادات النازحين والضحايا وأسرهم. وذكرت وكالة سانا، أن جولة اللجنة شملت أيضًا سجن دمشق المركزي، حيث التقت الموقوفين على خلفية الأحداث الأخيرة في محافظة السويداء، وقامت بتسجيل إفاداتهم والاطلاع على أوضاعهم الصحية والإنسانية، وتعكف حاليًا على التنسيق مع الجهات المعنية لتسوية الأوضاع القانونية للمعتقلين.ونقلت «سانا» عن المتحدث الرسمي باسم اللجنة المحامي عمار عز الدين في تصريح للوكالة، أن لجنة التحقيق عملت منذ اليوم الأول بعد استلام مهامها على وضع لائحة اختصاصات ومعايير عمل، تؤكد على مبادئ عدم الإضرار والاستقلالية والحياد والشفافية والموضوعية والسرية والمصداقية.

وأضاف عز الدين: «إن اللجنة عقدت اجتماعات مع عديد من الشخصيات الرسمية، والتقت بالعديد من الضحايا وأسرهم والشهود من كل الأطراف، كما أجرت المعاينات والكشوفات والخبرات الفنية لمسارح الجريمة».

وأشاد عز الدين بدور وزير العدل في دعم عمل اللجنة وتذليل الصعوبات التي تواجهها، معربًا عن أمله في أن «تحذو باقي الجهات والوزارات الرسمية حذو وزارة العدل، كون نجاح اللجنة في مهامها يشكل أساسًا للمصالحة الوطنية والسلم الأهلي».

وتعمل اللجنة وفقًا لمهامها المحددة في قرار التشكيل على: كشف الملابسات والظروف التي أدت إلى الأحداث. والتحقيق في الادعاءات والانتهاكات التي تعرض لها المدنيون. بالإضافة إلى إحالة كل من تثبت مشاركته في الاعتداءات والانتهاكات إلى القضاء.

يذكر أن وزارة العدل أعلنت في الـ 31 من تموز الفائت عن تشكيل اللجنة التي تضم في عضويتها: القاضي حاتم النعسان، والقاضي حسان محمد الحموي، والقاضي ميسون حمود الطويل، والقاضي جمال الأشقر، والعميد محيي الدين هرموش، والمحامي طارق الكردي، والمحامي عمار عز الدين.

وشهدت محافظة السويداء على مدى أيام من الشهر الماضي اشتباكات دامية بين عشائر البدو ومجموعات مسلحة في المحافظة، أسفرت عن ضحايا وتهجير عدد كبير من المدنيين، ما أدى إلى دخول قوات الجيش العربي السوري إلى مدينة السويداء، لملاحقة المجموعات الخارجة عن القانون بمحيط مدينة السويداء، وبسط الاستقرار والأمن.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17915
الثلاثاء 3 ربيع الأول 1447 هـ
26 آب 2025 م

الاعتداءات الإسرائيلية.. وحق سوريا في الدفاع عن حقوقها الوطنية المشروعة

• الثورة – منهل إبراهيم:

تقود الحكومة السورية تحولاً نوعياً في علاقاتها الإقليمية وتعمل على مواجهة تحدي عملية توحيد البلاد، واستعادة الدولة سيادتها على أراضيها كاملة، فالسيادة لا تتجزأ، وهنا يبرز تحدي مواجهة التهديدات والتدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية، وأبرزها الانتهاكات الإسرائيلية التي تسعى لزرع الانقسامات واللعب على نغمة التقسيم التي انخدع بها البعض ممن لا يجيدون قراءة التاريخ والجغرافيا.

ويعتمد الاحتلال على استغلال التوترات الإقليمية، وتحويل الأزمات الإنسانية إلى أدوات نفوذ، وفي حسابات الاحتلال، يظهر الجنوب السوري اليوم كبوابة استراتيجية في سياسات نتنياهو وحكومته، لإعادة رسم خرائط السيطرة لإسرائيل ضمن إطار ما يسمى «إسرائيل الكبرى».

وفي وقت سابق تطرقت صحيفة المدن اللبنانية في تقرير لها إلى أهمية الجنوب السوري الاستراتيجية في ظل الحديث المتجدد في كيان الاحتلال عن «إسرائيل الكبرى» المزعومة، مستعرضة السياسات الإسرائيلية في المنطقة والفراغات الأمنية والفوضى في المنطقة التي قد تستغلها «تل أبيب» لتعزيز توسعها.

الحكومة السورية تؤكد في المنابر الدولية على التمسك بسيادتها ووحدة أراضيها، وبرز ذلك في كلمة وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني خلال الاجتماع الوزاري الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة، والتي أكد فيها أن سوريا وبعد أكثر من أربعة عشر عاماً من الحرب لا تزال متمسكة بسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، مشدداً على أن ما تعرضت له البلاد كان يهدف إلى تفتيت النسيج الوطني وإشعال الفتن الطائفية بما يخدم مشاريع التقسيم.

وفي الكلمة طالب الوزير الشيباني الأمم المتحدة بإلزام قوات فض الاشتباك الدولية (UNDOF) بواجباتها في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكداً أن سوريا ستبقى مصرة على الدفاع عن حقوقها الوطنية مهما كانت التحديات، كما دعا إلى موقف عربي وإسلامي موحد يواجه الحصار ويقف في وجه الحرب المدمرة ويدعم صمود الشعبين السوري والفلسطيني.

وأوضح الوزير الشيباني أن دمشق تنظر بعين القلق إلى محاولات فرض حلول سياسية تنتقص من السيادة السورية، داعياً منظمة التعاون الإسلامي إلى تبني موقف واضح وصريح يدعم وحدة سوريا ويمنع أي مشاريع تستهدف تقسيمها أو الانتقاص من قرارها المستقل.

وشدد وزير الخارجية على أن الحرب الإجرامية التي استهدفت سوريا وشعبها يجب أن تنتهي، وأن أي حل سياسي لن يكون مقبولاً ما لم يحترم وحدة البلاد ويكفل حق السوريين في تقرير مصيرهم بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وكانت سوريا أدانت بشدة التوغل العسكري الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة بيت جن بريف دمشق، مؤكدة أن هذا التصعيد الخطير يعد تهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليميين، وجددت دعوتها إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لردع سلطات الاحتلال عن ممارساتها العدوانية.

وتأتي هذه التوغلات الإسرائيلية استغلالاً للظروف التي تمر بها سوريا بعد سقوط النظام المخلوع، والتي تتم عبر توغل قوات مؤلفة من آليات عسكرية وجنود، ومن خلالها يسيطر الاحتلال على مناطق، وآخرها تل باط الوردة في سفح جبل الشيخ، في انتهاك سافر لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة أراضيها، وتلاقي هذه الانتهاكات إدانات شديدة من دول عربية وغربية.

لاشك أن هذه الانتهاكات تمثل تصعيداً خطيراً يهدد مباشرة السلم والأمن الإقليميين، ويجسد مجدداً النهج العدواني الذي تنتهجه سلطات الاحتلال في تحدٍّ صارخ لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، لاسيما تلك المتعلقة باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وتؤكد الحكومة السورية أن استمرار مثل هذه الانتهاكات يقوض جهود الاستقرار، ويفاقم من حالة التوتر في المنطقة، وتجدد دعوتها إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لردع ممارسات سلطات الاحتلال عن ممارساتها العدوانية، وضمان مساءلتها وفقاً لأحكام القانون الدولي، بما يكفل صون سيادة سوريا ووحدة أراضيها وشعبها.

وبالرغم من كل هذه الانتهاكات تعمل الحكومة السورية بكل هدوء ودبلوماسية على الحوار مع كيان الاحتلال برعاية أميركية عربية لكبح هذه الانتهاكات الخطيرة، وتحقيق مصالح سوريا بعيداً عن الحروب، وضمن إطار الحقوق السورية السيادية تحت مظلة القانون الدولي .

وفي هذا الصدد أكدت صحيفة «ذا ناشونال» الإماراتية أن سوريا تسعى اليوم لإعادة التموضع إقليمياً ودولياً، وهذا التحول، يتم بدعم خليجي وبرعاية أميركية، في ظل قيادة سورية جديدة.

وأشارت «ذا ناشونال» الإماراتية إلى أن سوريا تقود تحولاً نوعياً في علاقاتها الإقليمية، وعلى رأسها العلاقة مع إسرائيل، وهذا التغيير يأتي، بدافع براغماتي يركز على أولويات داخلية.

وأضافت الصحيفة أن المبعوث الأميركي إلى سوريا توم باراك أدى دوراً مباشراً في دفع مسار الحوار السوري-الإسرائيلي، وتلفت إلى أن هذا الدور الأميركي يتم بالتنسيق مع تركيا ودول الخليج، بهدف إبقاء سوريا في الحاضنة العربية، وحل النزاعات مع إسرائيل، وجذب الاستثمارات إلى سوريا.

وتؤكد «ذا ناشونال» الإماراتية أن دمشق من خلال انخراطها في تفاهمات مع إسرائيل، فهي ببساطة تسعى لاستعادة أراضيها من السيطرة الإسرائيلية.

مخاطر الانتهاكات الإسرائيلية تجاه سوريا والمسؤولية الدولية عن لجمها

• الثورة – عبد الحليم سعود:

تواصل سوريا الجديدة إرسال الرسائل التطمينية للداخل والخارج، بخصوص مواقفها من مجمل تعقيدات المنطقة وقضاياها، راسمة شكل التعاطي المستقبلي مع مختلف الملفات السياسية والأمنية والتطورات الإقليمية، على أرضية وحدة سوريا وسيادتها وانفتاحها على مرحلة جديدة من الاستقرار والتعاون والمصالح المتبادلة مع كل الدول.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه دمشق القطيعة الكاملة مع الآثار والمفاعيل السلبية لحقبة النظام البائد، حيث من المتوقع أن يعيد السيد الرئيس أحمد الشرع التأكيد على هذه الثوابت في خطابه المنتظر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين، يواصل الاحتلال الإسرائيلي تصعيد اعتداءاته في المنطقة ولاسيما تجاه سوريا، عبر توغلات قواته داخل الأراضي السورية، واعتدائها المباشر على المدنيين، وآخر هذه السلوكيات العدوانية هو الاعتداءات الأخيرة على الأراضي السورية، والتي أسفرت عن استشهاد الشاب رامي أحمد غانم جراء قصف منزله في قرية طرنجة بريف القنيطرة الشمالي، وإصابة آخر بجروح متفاوتة، وسبقها التوغل العسكري الذي نفذته قوات الاحتلال بالأمس في منطقة بيت جن بريف دمشق، الأمر الذي استلزم إدانة الحكومة السورية لهذا السلوك العدواني باعتباره تصعيداً خطيراً يهدد بشكل مباشر السلم والأمن الإقليميين.

في القراءة الأولية لهذا التصعيد الإسرائيلي، والذي يأتي بالرغم من وجود مفاوضات بين الجانبين السوري والإسرائيلي بشأن اتفاق أمني يقوم على خط الهدنة لعام 1974، الذي اعتبره الرئيس الشرع بمثابة «خط أحمر» في أي ترتيبات أمنية قادمة أو أي اتفاق جديد، نجد أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض ضغوط على الجانب السوري مستفيداً من أحداث السويداء، ورغبة ميليشيا الهجري بالانفصال عن الدولة السورية، لتحقيق مكاسب جديدة تتجاوز خط الهدنة باتجاه فرض أمر واقع يخدم مصالحه التوسعية في المنطقة، ووضع نفسه في موقع الوصاية على مكون سوري كامل عبر التنسيق مع جزء من هذا المكون، وهو أمر يرفضه السوريون جملة وتفصيلاً.

فالاحتلال الإسرائيلي لا يقيم وزنا للمعاهدات والمواثيق الدولية يوماً من الأيام، ولا يعير اهتماماً للتحذيرات والمناشدات الأممية التي تطالبه بوقف التصعيد واحترام سيادة الدول والشعوب، وفي هذا المجال المطلوب من الولايات المتحدة الأميركية الحليف الاستراتيجي لإسرائيل والداعم الرئيسي لها سياسيا وماليا وعسكريا واستراتيجيا، إلزام سلطات الاحتلال بتنفيذ اتفاقية فض الاشتباك عام 1974، للحيلولة دون دفع الأمور نحو اتجاه آخر لا يخدم السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

فالقيادة السورية تريد لأي اتفاق أمني مع إسرائيل أن يحقق الاستقرار في البلاد والمنطقة، ويفتح الباب أمام إعادة الإعمار والانفتاح الاقتصادي والتفرغ لحل المشكلات الداخلية التي خلفتها حقبة الحرب المريرة، لا أن تتحول الجبهة مع الاحتلال إلى مصدر قلق يعمّق الانقسامات الداخلية ويفرز مشكلات جديدة تؤخر نهوض وتعافي البلاد، ولذلك لا يمكن قراءة التدخلات الإسرائيلية المتكررة في الشأن السوري سوى محاولة للاستثمار الرخيص في الأزمة التي خلفتها أحداث السويداء، والتي شجعتها سلوكيات شاذة لبعض المرتهنين لأجندات خارجية.

وعليه فإن الولايات المتحدة الأميركية التي تقود الدعم الدولي لسوريا، مدعوة بقوة للضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف توغلاته المتكررة وتعدياته على السيادة السورية، والتأكيد على الدور الذي تلعبه قوات الأندوف حالياً في منطقة فصل القوات أو خط الهدنة، لاسيما وأن المجتمع الدولي جدّد مؤخرًا ولاية هذه القوات، وهو ما يعكس وجود توافقات دولية للحفاظ على الوضع القائم، وبالتالي فإن السلوك الإسرائيلي العدواني ليس موجهاً لسوريا فحسب، بل موجهاً ضد إرادة المجتمع الدولي ككل، وهو ما يضع مصداقية الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على المحك إذا استمر التصعيد الإسرائيلي على هذا النحو في سوريا.

قرار الخزانة الأميركية خطوة تراكمية نحو تعافي سوريا

• الثورة- منذر عيد:

في خطوة ذات دلالات سياسية واقتصادية عميقة، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية رسمياً عن إزالة اسم سوريا من لوائح العقوبات الفيدرالية، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم، هذه الخطوة تشير إلى إصرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على المضي قدماً في سياسة الانفتاح على سوريا، وإعطائها المزيد من الفرص وأسباب التعافي، وذلك ضمن مقاربة واشنطن الجديدة تجاه الملف السوري، وتعتبر هذه الخطوة انعطافة إيجابية تعزز مسيرة التعافي الوطني، مما يمهد الأرضية لانطلاقة جديدة في مسار إعادة الإعمار والتكامل الاقتصادي والانفتاح على العالم.

إزالة اسم سوريا من لوائح العقوبات الفيدرالية، رغم بقاء «قانون قيصر» المرتبط بالنظام البائد، لا تعني فقط تخفيف الضغط الاقتصادي، بل تفتح أبواباً واسعة للتعاون الدولي، حيث يشجع القرار الشركاء الإقليميين والدوليين على العودة إلى السوق السورية والاستثمار فيها، مما قد يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين.

تعتبر هذه الخطوة، استكمالاً لرؤية الرئيس ترامب الجديدة تجاه سوريا، وبداية صفحة جديدة من التعاون الاقتصادي والتجاري والانفتاح على المجتمع الدولي، فالحكومة السورية تبدو جاهزة لاستثمار هذه الفرصة التاريخية، والمضي قدماً في تنفيذ خطط التعافي والنهوض الوطني، حيث يرى مراقبون أن القرار يمثل إقراراً أميركياً غير مباشر بشرعية التحول السياسي الذي أفرزته الإرادة الوطنية السورية، والذي تجسد في قيادة الرئيس أحمد الشرع.

من الواضح أن القرار يؤكد عودة سوريا إلى مكانتها الطبيعية في الساحة الإقليمية والدولية، ويفتح الباب أمام انخراط سياسي دولي يعيد التوازن إلى المشهد الإقليمي، فالتغيير في السياسات الغربية، وتحديداً الأميركية، يعكس تحولاً في النظرة إلى الدولة السورية كشريك أساسي في استقرار المنطقة ومكافحة الإرهاب.

رسالة سياسية يحملها القرار أيضا، إذ يمثل رسالة دعم واضحة لمسار توحيد البلاد واستعادة الدولة سيادتها الكاملة على كامل الجغرافيا السورية، كما يعبر عن رفض مشاريع التقسيم أو الفوضى التي غذتها أطراف خارجية طوال سنوات الأزمة.

إن قرار وزارة الخزانة الأميركية بإزالة العقوبات عن سوريا يمثل تحولاً تاريخياً قد يفتح آفاقاً جديدة للبلاد، ومع استعداد الدولة السورية لاستثمارهذه الفرصة، فإن الطريق نحو التعافي وإعادة الإعمار يبدو أكثر وضوحاً، حيث يحمل المستقبل في طياته تحديات كبيرة، لكن هذه التحولات تمثل بداية جديدة نحو استعادة الاستقرار والازدهار في كامل ربوع سوريا.

ويلسون: آن الأوان لإلغاء قانون قيصر ودعم شراكة جديدة مع سوريا

• الثورة:

أكد السيناتور الأميركي جو ويلسون أن الوقت قد حان لإلغاء قانون قيصر المفروض على سوريا بشكل كامل، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل أولوية لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وتحظى بإجماع واسع بين الحزبين في الكونغرس.

وقال ويلسون في منشور عبر منصة «إكس» إن زيارته إلى سوريا كانت «ذات مغزى خاص»، مشيراً إلى أن إلغاء العقوبات بات ضرورة لتحقيق «سوريا موحدة ومستقرة ومزدهرة»، مشدداً على أن الحوار لا العنف هو السبيل لتجاوز الخلافات.

وأضاف: «لطالما ألهمني الشعب السوري، سواء من التقيتهم في مخيمات اللاجئين أو من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة.. أعلنني نظام الأسد عدواً للدولة، وها أنا اليوم بفضل الله في دمشق بينما هو في موسكو».

وجاءت تصريحات ويلسون بالتزامن مع زيارة رسمية لوفد من الكونغرس الأميركي إلى دمشق برئاسة السيناتور جين شاهين وعضويته، إلى جانب المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى سوريا توماس باراك.

وعقد الوفد لقاءً مع الرئيس أحمد الشرع بحضور وزراء الدفاع والداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل، جرى خلاله بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وفتح آفاق جديدة للتعاون.

وأكد المجتمعون أن هناك دعماً متزايداً داخل الكونغرس لإلغاء قانون قيصر ورفع كامل العقوبات المفروضة على سوريا قبل نهاية العام الجاري.

من جانبه، أعرب الرئيس أحمد الشرع عن تقديره لجهود الكونغرس في هذا المسار، مؤكداً أن تزامن رفع القيود مع الزيارات الرسمية الأميركية إلى دمشق يعكس توجهاً عملياً يخدم مصالح الشعب السوري ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

نيويورك تايمز: زيارة مشرعين أميركيين إلى دمشق لدفع إلغاء العقوبات ودعم المرحلة الانتقالية

• الثورة:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن وفداً من الكونغرس الأميركي يضم مشرعين من الحزبين زار سوريا يوم الاثنين للضغط من أجل رفع دائم للعقوبات المفروضة على دمشق.

وأوضحت الصحيفة أن الوفد ضم السيناتور جين شاهين (ديمقراطية) العضو البارز في لجنة العلاقات الخارجية، والنائب الجمهوري جو ويلسون، ليشكلا بذلك أول وفد رسمي أميركي يزور سوريا منذ سنوات.

وخلال اجتماعاتهما مع الرئيس أحمد الشرع وعدد من كبار المسؤولين، أكد الوفد أن إلغاء العقوبات التي فرضتها واشنطن في عهد بشار الأسد يشكل مفتاحاً أساسياً لجذب الاستثمارات من الشركاء الإقليميين، وضمان استقرار طويل الأمد للاقتصاد السوري، وإرسال رسالة واضحة عن التزام الولايات المتحدة بدعم سوريا الجديدة.

وقالت شاهين في بيان عقب مغادرتها البلاد إن «سوريا القادرة على الوقوف بمفردها بعد تخلصها من نظام الأسد ستكون حجر الزاوية للاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط»، مضيفة أن الولايات المتحدة «مستعدة لتكون شريكاً داعماً لسوريا الجديدة إذا واصلت السير في الاتجاه الصحيح».

كما شدد كل من شاهين وويلسون على أن قانون قيصر بات يشكل عقبة رئيسية، إذ يثبط الاستثمارات الخارجية ويعرقل جهود إعادة الإعمار، وكشفا أنهما يسعيان لإرفاق نص لإلغاء العقوبات ضمن قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي، المتوقع أن ينظر فيه مجلس الشيوخ الأسبوع المقبل.

ورأت الصحيفة أن حضور مشرعين أميركيين من الحزبين إلى دمشق يعكس تحولاً أوسع في الموقف الأميركي تجاه الحكومة السورية الجديدة، ويمثل أبرز انخراط للكونغرس مع سوريا منذ سقوط حكومة الأسد أواخر العام الماضي.

كما اعتبرت أن الزيارة تسلط الضوء على وجود دعم مشترك بين الحزبين لدور أميركي فاعل في دعم المرحلة الانتقالية والتنمية الاقتصادية في سوريا.

التحالف السوري - الأميركي:

زيارة الوفد الأميركي إلى دمشق خطوة محورية لدعم تعافي سوريا

الثورة:

أكد التحالف السوري الأميركي من أجل السلام والازدهار، أن زيارة الوفد الأميركي رفيع المستوى إلى سوريا تشكل «خطوة محورية في الجهود المبذولة لرفع العقوبات، ودعم تعافي سوريا».

وقال التحالف في بيان نشره على منصة إكس: «إن هذه الزيارة تفتح الباب أمام انخراط إيجابي للولايات المتحدة في مسار البناء والاستقرار في سوريا»، معرباً عن الامتنان العميق للسيناتور جين شاهين، وذلك لاستماعها إلى صوت الجالية السورية الأميركية، واعترافها بأهمية معالجة ملف العقوبات الذي يمس حياة الشعب السوري.

واستقبل السيد الرئيس أحمد الشرع يوم أمس بدمشق، وفداً أميركياً رفيع المستوى يرأسه مبعوث الولايات المتحدة الأميركية الخاص إلى سوريا توماس باراك، وضم الوفد عضو مجلس الشيوخ السيناتور جين شاهين، وعضو مجلس النواب جو ويلسون.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في سوريا والمنطقة، إضافة إلى سبل تعزيز الحوار والتعاون بما يحقق الأمن والاستقرار.

وكان التحالف السوري الأميركي، قد دعا قبل يومين، الكونغرس إلى رفع العقوبات المفروضة على سوريا بشكل كامل من أجل استعادة حقوق الشعب السوري.

وقال في منشور عبر منصة «X»: إن «السوريين الأميركيين يتحدون من جميع أنحاء المجتمعات للتحدث باسم الشعب السوري من أجل العيش والتحرر من العقوبات»، داعياً الكونغرس إلى التحرك لرفع تلك «الإجراءات الضارة» بهدف استعادة الحقوق الأساسية والكرامة التي يستحقها كل إنسان.

وعبر التحالف عن امتنانه للشركاء في هذا الجهد قائلاً: «شكراً للجميع في مجتمعنا على وقوفهم إلى جانب سوريا، وإثبات ما يمكننا تحقيقه عندما نتحد من أجل الصالح العام».

وكان أعضاء من التحالف السوري الأميركي، قد ناقشوا في السادس من الشهر الجاري، مع فريق من السفارة الأميركية في سوريا، في واشنطن، سبل التعاون لتعزيز رؤية لسوريا مستقرة وآمنة ومسالمة.

وحينها، أفاد التحالف في منشور على منصة «إكس» بأنه التقى فريقاً من السفارة الأميركية في سوريا، وجرى خلال اللقاء تبادل الأفكار حول كيفية تعزيز التعاون بين القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومة لتحقيق رؤية رئيس الولايات المتحدة لسوريا مستقرة وآمنة ومسالمة.

وأكد التحالف أنه يشكل جسراً طبيعياً بين سوريا وأميركا في الجهود المشتركة لدعم تعافي سوريا وازدهارها. كما أكد التزامه بمواصلة الحوار مع صنّاع القرار في مختلف الولايات الأميركية، لضمان أن تعكس السياسة الأميركية مساراً قائماً على الكرامة والتعافي والشمول لمصلحة الشعب السوري.

يذكر أن منظمة التحالف السوري الأميركي من أجل السلام والازدهار منظمة غير ربحية، يتمثل هدفها الرئيس في تعزيز السلام والازدهار والتفاهم الثقافي بين المجتمعين السوري والأميركي من خلال المناصرة والتعليم والمبادرات الإنسانية.

معرض دمشق الدولي.. رسائل ودلالات

الثورة - سامر البوظة:

بوتيرة متسارعة وخطا ثابتة تتواصل التحضيرات لاحتضان فعاليات معرض دمشق الدولي بدورته الـ 62 بعد أن استكملت الدولة وجميع الشركات والفعاليات استعداداتها للمشاركة بهذا الحدث المميز الذي بات يشكل تقليداً سنويا ينتظره الجميع سواء داخل سوريا أو خارجها.

معرض دمشق الدولي بدورته الحالية ليس كسابقه من الدورات، فهو يكتسب أهمية مميزة هذه السنة خاصة أنها الدورة الأولى له بعد التحرير والعزلة السياسية والاقتصادية التي عاشتها سوريا زمن النظام البائد ، فالأمر ليس مجرد حدث اقتصادي عابر وحسب, وإنما يحمل في طياته دلالات وأبعاداً ورسائل سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية تتجاوز كونه فعالية أو تجمعاً لعرض المنتجات, وهو ما يظهر بشكل جلي من خلال الحماس الملفت وحالة الشغف التي تسود بين الجميع لإنهاء التجهيزات استعداداً لاستقبال ضيوف المعرض وزواره من مختلف أنحاء العالم والظهور بأبهى صورة، الأمر الذي يعكس الإرادة الوطنية الجامعة في تقديم منصة ثقافية واقتصادية متكاملة توصل صورة سوريا الحضارية إلى العالم , ويؤكد في الوقت نفسه إصرار الدولة وقدرتها على الانفتاح على العالم للعودة إلى مكانها الطبيعي في الساحة الاقتصادية والثقافية الدولية.

الآمال المعقودة كبيرة خاصة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية الاستثنائية التي تعيشها البلاد، ومن هنا تبرز الأهمية المضاعفة لإقامة هذا المعرض في وقته، وهو يجسد الجهود الكبيرة والواسعة التي تبذلها الدولة للنهوض بالوطن ويعكس حالة التعافي بعد عقود من المآسي, إذ يمثل المعرض نافذة للتنفس الاقتصادي على العالم وفرصة للقاء وتبادل الخبرات والتعريف أكثر بالمنتج السوري، الأمر الذي سيشجع على فتح باب الاستثمارات وتفعيل حركة الاستيراد والتصدير، وسيعزز التبادل الثقافي والتجاري بين الدول وهو ما سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد السوري وينشط الحركة التجارية والاقتصادية من سوريا وإليها.

لطالما شكل معرض دمشق الدولي وعلى مدى عقود واجهة حضارية لسوريا ومكانا للقاء رجال الأعمال والتجار والمستثمرين من كافة دول العالم، ما جعله محطة مهمة ونقطة بارزة في الاقتصاد السوري، وحدثا عالميا بامتياز ينتظره الجميع محليا وعربيا ودوليا.

يذكر أن المعرض يفتتح فعالياته يوم غد الأربعاء، ويمتد حتى الـ 5 من أيلول المقبل، وبحسب المؤسسة العامة للمعارض فإن عدد الدول المشاركة لهذا العام بلغ 20 دولة، فيما بلغ عدد الشركات الأجنبية والعربية المشاركة الـ 1000 شركة.

الأمم المتحدة: مقتل الصحفيين في غزة غير مقبول ويجب تحقيق المساءلة والعدالة

الثورة:

أكدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن مقتل الصحفيين في غزة ينبغي أن يصدم العالم ويدفعه إلى التحرك من أجل المطالبة بالمساءلة والعدالة، وليس إلى صمت مذهول.

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن المتحدث باسم المفوضية ثمين الخيطان قوله إن الجيش الإسرائيلي أطلق، حسبما أفادت تقارير، عدة غارات جوية على مجمع ناصر الطبي، حيث وقعت غارتان جويتان في فترة زمنية قصيرة.

وأضاف في إجابته على سؤال صحفي في جنيف: «نعلم أن أحد الصحفيين الخمسة يبدو أنه قُتل في الغارة الجوية الأولى، بينما يبدو أن ثلاثة آخرين، من بينهم صحفية، قُتلوا في الغارة الثانية. هذا أمر صادم وغير مقبول».

وقال الخيطان: «رأينا ووثقنا العديد من الهجمات غير المقبولة على الصحفيين»، مشيرا إلى مقتل ما لا يقل عن 247 صحفيا فلسطينيا في غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأكد أن «هؤلاء الصحفيين هم عيون وآذان العالم بأسره، وينبغي أن تتم حمايتهم».

وتابع قائلا: «يثير هذا الأمر الكثير من التساؤلات حول استهداف الصحفيين، ويجب أن يتم التحقيق في كل هذه الحوادث بشكل مطلق، وأن تتم محاسبة المسؤولين عنها. في الوقت الحالي، يواصل زملاؤنا التحقق من المعلومات بشأن غارات الأمس».

وأكد الخيطان أن استهداف الصحفيين محظور، كما أن استهداف المستشفيات محظور أيضا. وأضاف أن السلطات الإسرائيلية أعلنت في الماضي عن تحقيقات في عمليات القتل هذه، «ومن مسؤولية إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، أن تحقق. لكن يجب أن تسفر هذه التحقيقات عن نتائج، ويجب أن تتحقق العدالة».

وأضاف: «لم نرَ حتى الآن أي نتائج أو إجراءات للمساءلة. لم تظهر نتائج هذه التحقيقات بعد، ونحن ندعو إلى المساءلة والعدالة».

ويوم أمس، أدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش بشدة مقتل فلسطينيين في قصف إسرائيلي ضرب مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، إن من بين القتلى - وبالإضافة إلى المدنيين - عاملين في المجال الصحي وصحفيين.

وقال دوجاريك في المؤتمر الصحفي اليومي، «تبرز عمليات القتل المروعة الأخيرة المخاطر الجسيمة التي تواجهها الطواقم الطبية والصحفيون أثناء قيامهم بعملهم الحيوي في خضم هذا الصراع الوحشي».

وأضاف أن الأمين العام يُذكّر بضرورة احترام وحماية المدنيين، بمن فيهم الطواقم الطبية والصحفيون، في جميع الأوقات، ويدعو إلى إجراء تحقيق سريع ونزيه في عمليات القتل هذه.

وأكد غوتيرش مجددا على ضرورة تمكين الطواقم الطبية والصحفيين من أداء واجباتهم الأساسية دون تدخل أو ترهيب أو أذى، بما يتوافق بشكل كامل مع القانون الدولي الإنساني.

وكرر الأمين العام دعوته إلى الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار، وإتاحة الوصول الإنساني غير المقيد إلى جميع أنحاء غزة، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن.

من جانبه علق المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) فيليب لازاريني، على مقتل مزيد من الصحفيين في غزة قائلا إنه «إسكات لآخر الأصوات المتبقية التي تبلغ عن موت الأطفال بصمت وسط المجاعة».

وفي منشور على منصة إكس، قال لازاريني إن «لامبالاة العالم وتقاعسه أمر صادم». واستشهد بمقولة المؤرخة الأميركية الألمانية الراحلة، حنة آرنت «إن موت التعاطف الإنساني من أوائل وأبرز الدلائل على ثقافة على وشك السقوط في براثن الهمجية»، مضيفا: «لا يمكن أن يكون هذا هو معيارنا الجديد في المستقبل. يجب أن يسود التعاطف».

بدوره، قال مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن المنظمة تلقت تقارير عن قصفين لمجمع ناصر الطبي صباح أمس الاثنين، أسفرا عن مقتل 20 شخصا على الأقل، من بينهم أربعة عاملين صحيين وخمسة صحفيين.

وأضاف في منشور على منصة إكس أن خمسين شخصا آخرين أصيبوا، من بينهم مرضى في حالة حرجة كانوا يتلقون الرعاية الطبية بالفعل.

وقال الدكتور تيدروس إن المبنى الرئيسي للمستشفى، الذي يضم قسم الطوارئ وجناح المرضى الداخليين ووحدة الجراحة، تعرض للقصف، مضيفا أن الضربة ألحقت أضرارا بسلم الطوارئ.

ونبه إلى أنه بينما يعاني سكان غزة من الجوع، فإن وصولهم المحدود أصلا إلى الرعاية الصحية يزداد صعوبة بسبب الهجمات المتكررة.

وقال المسؤول الأممي: «لا يسعنا إلا أن نؤكد؛ أوقفوا الهجمات على الرعاية الصحية. أوقفوا إطلاق النار الآن».

قوات الاحتلال تغتال الحقيقة.. هكذا يعيش ويعمل صحفيو غزّة

الثورة - منهل إبراهيم:

مع استمرار الحرب واشتداد قسوتها على الجميع في قطاع غزة، بمن فيهم الصحفيون الذين أرهقهم العمل المستمر واستنزفهم النزوح والجوع، يتجمع الصحفيون في غزة في خيم بالقرب من المستشفيات على امتداد القطاع، هناك يعملون وينامون، وسط خطر القصف الإسرائيلي، والموت الذي يخيم في المكان، قرب خيمهم.ويحتاج الصحفيون إلى الكهرباء والإنترنت على مدار الساعة لإتمام عملهم. لكن الكهرباء مقطوعة عن القطاع، فيلجؤون إلى التمركز قرب المستشفيات التي لا تزال مولداتها الكهربائية تعمل لتمدهم بما يكفي لشحن هواتفهم ومعداتهم. وتؤكد شبكة الأخبار البريطانية «بي بي سي» أن الصحفيين يعملون في «خيمة من قماش وبلاستيك هي أشبه ببيوت زراعية في الصيف وثلاجات في الشتاء».ورغم صعوبة وخطورة التنقل في أنحاء قطاع غزة، يتحرك الصحفيون لتغطية مستجدات الحرب، لكن في كثير من الأحيان لا يتمكنون من تجهيز أو إرسال الصور والفيديوهات التي يجمعونها إلا بعد عودتهم إلى الخيام القريبة من المستشفيات للحصول على الكهرباء.

ويقول صحفيون لشبكة الأخبار البريطانية «تمركزنا في المستشفيات يسرع عملنا في التغطية فنحصل مباشرة على صور الإصابات والجثث والجنائز والمقابلات، خاصة أن التنقل والاتصالات للحصول على هذه المواد قد يستحيل في أحيان كثيرة، هذا بالإضافة إلى أن المستشفيات محمية في القانون الدولي الإنساني فيكون وجودنا فيها أكثر أماناً نسبياً».

ويضيف الصحفيون «إننا مستهدفون طول الوقت من قوات الاحتلال الإسرائيلي لذلك نعيش في قلق دائم على سلامتنا وسلامة أهلنا «.

ويقع على عاتق الصحفيين الفلسطينيين في غزة وحدهم نقل تفاصيل الحرب داخل القطاع المحاصر بعد أن منعت إسرائيل المؤسسات الإعلامية الدولية من الدخول إلى هناك. ويعاني سكان غزة، ومن بينهم الصحفيون، من الجوع. ويقف القطاع على شفا المجاعة حسب آخر تقارير مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) التي تقول إن واحداً من كل ثلاثة أشخاص في غزة يقضي أياماً متتالية دون أكل .

ومع تنصل الاحتلال من جرائم قتل الصحفيين يعمل بعض الصحفيين بشكل رسمي وحصري مع مؤسسات محلية أو دولية، لكن كثيرين منهم يتعاقدون بنظام مؤقت أو ظرفي، يعني ذلك أن عملهم ليس مستقراً، وأن درجات الحماية والتأمين وكذلك الإمكانيات المتاحة لهم متفاوتة، لكن الموت والجوع والخوف يحاصرهم كما باقي سكان القطاع، ولا توفر لهم صفتهم المهنية الحماية التي يفترض أن يتمتعوا بها.

وبحسب «بي بي سي» قتل 192 صحفياً وعاملاً في المجال الإعلامي على الأقل منذ بدء الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة في أكتوبر 2023 حتى 11 أغسطس/آب 2025، 184 منهم في غزة، بحسب ما وثقته لجنة حماية الصحفيين، ويتجاوز هذا العدد حصيلة القتلى الصحفيين في العالم خلال السنوات الثلاث الماضية.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17915
الثلاثاء 3 ربيع الأول 1447 هـ
26 آب 2025 م

«الطاقة» تطلق الاجتماع التشاوري الأول ضمن مشروع «الكهرباء الطارئ»

• **الثورة – سيرين المصطفى:**

عقدت وزارة الطاقة بالتعاون مع المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء، يوم الاثنين الفائت 25 آب/ أغسطس الجاري ، في المركز الثقافي العربي بمدينة إدلب، الاجتماع التشاوري الأول ضمن مشروع الكهرباء الطارئ في سوريا (SEEP)، الهادف إلى تحسين وضع الكهرباء في المنطقة.

واستعرض الاجتماع مكونات المشروع المخطط تنفيذه في المحافظة، مع بحث الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة، ومناقشة الإجراءات المقترحة للحد من أي تأثيرات سلبية محتملة على المجتمع والبيئة.

يهدف المشروع إلى استجرار الكهرباء من تركيا والأردن مروراً بمحافظات حلب وإدلب ودرعا وريف دمشق، إلى جانب إصلاح البنية التحتية الكهربائية المتضررة وإعادة تشغيلها، بما يعزز جودة وكفاءة الخدمة في المناطق المستهدفة.

كما يشمل المشروع إعادة تأهيل خطوط التوتر العالي بقدرة 400 كيلو فولت، إضافة إلى صيانة وتشغيل ثماني محطات تحويل كهربائية موزعة على محافظات حلب وإدلب وريف دمشق.

مثل اللقاء فرصة بارزة لممثلي المجتمع المحلي لعرض ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن المشروع، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشفافية وضمان مشاركة مجتمعية فعّالة خلال مراحل التنفيذ القادمة.

وكان البنك الدولي قد أعلن في حزيران الماضي عن تخصيص منحة بقيمة 146 مليون دولار لدعم اعتماد مشروع طوارئ الكهرباء السورية (SEEP)، الذي يركز على إعادة تأهيل خطوط النقل ومحطات التحويل الفرعية المتضررة من جراء سنوات الحرب.

وأكد البنك على تعزيز قطاع الكهرباء عبر تقديم دعم فني وهيكلي بالتعاون مع المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء (PETDE).

ويأتي هذا التمويل في ظل التدهور الكبير الذي شهده قطاع الكهرباء في سوريا خلال سنوات الحرب، حيث استهدف النظام البائد البنية التحتية للكهرباء ودمرها بالكامل، ما ترك أهالي مناطق واسعة من ريف إدلب بدون كهرباء لسنوات طويلة، واضطروا لاستخدام بدائل أكثر تكلفة تفوق طاقتهم المادية.

وأسفر هذا التدمير عن خسائر جسيمة في الشبكة وعجزها عن تلبية حاجات السكان والقطاعات الحيوية الأساسية، نتيجة غياب الصيانة والاستثمار، والآن بعد سقوط النظام البائد وتحرير البلاد منه، وعودة الأهالي إلى بلادهم، يطالبون الحكومة والجهات المعنية بوضع حلول لانقطاع التيار الكهربائي.

تشكيل المجلس الأعلى للتربية..

محطة مفصلية في مسيرة التعليم

• **الثورة – لينا شلهوب:**

جاء تصريح وزير التربية والتعليم الدكتور محمد عبد الرحمن تركو ليضع صدور المرسوم المتعلق بتشكيل المجلس الأعلى للتربية والتعليم في موقعه الصحيح كخطوة محورية في مسار تطوير المنظومة التربوية والتعليمية، هذه الخطوة لا تنحصر في بعدها الإداري أو التنظيمي فحسب، بل تحمل دلالات استراتيجية تتعلق بتعزيز دور الدولة في قيادة العملية التعليمية ورسم توجهاتها المستقبلية على نحو علمي ومؤسسي.

الوزير أكد أن المرسوم يمثل محطة مفصلية، وهو توصيف دقيق يعكس التحول النوعي الذي يفترض أن يشكّله هذا المجلس، حيث ينتقل العمل التربوي من التشتت بين عدة جهات مرجعية إلى توحيد الجهود تحت مظلة واحدة، قادرة على صياغة سياسات تعليمية متكاملة ومتناسقة.

توحيد المرجعيات

من أبرز النقاط التي شدد عليها الوزير مسألة توحيد المرجعيات، وهو أمر لطالما شكّل تحدياً في العديد من الدول، إذ غالباً ما تتوزع مسؤوليات التعليم بين وزارات ومؤسسات متعددة، هذه البنية الموزّعة قد تؤدي إلى تكرار الجهود وتضارب السياسات أو ضعف القدرة على التخطيط بعيد المدى.

من خلال المجلس الأعلى، سيتمكن صانعو القرار من وضع رؤية وطنية موحدة للتعليم، تضمن الانسجام بين التعليم العام والمهني والعالي، وبين متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية، هذا التوجه يعكس وعياً بأهمية بناء منظومة متكاملة بدلاً من سياسات مجزأة قد تضعف فعالية المخرجات التعليمية.

رسم السياسات وفق منهجية علمية

كما أشار الوزير إلى أن المجلس سيعمل على صياغة السياسات التعليمية عبر منهجية علمية متكاملة، أي إن القرارات لن تبقى أسيرة الاجتهادات الفردية أو الحلول المؤقتة، بل ستستند إلى بيانات ودراسات ومؤشرات أداء، وهذا يعزز مفهوم التخطيط الاستراتيجي في التعليم، بحيث تُبنى الخطط على أسس موضوعية، وتخضع للتقييم الدوري والتطوير المستمر.

مثل هذا التوجه يضع التعليم في موقعه الطبيعي كحقل يتطلب بحثاً وتحليلاً ومواكبة للتغيرات العالمية، سواء على صعيد الثورة التكنولوجية أو التحولات الاقتصادية والاجتماعية.

من المهم أيضاً التوقف عند وصف المجلس بأنه سيكون الجهة الاستشارية العليا في مجال التربية والتعليم، وهذا يعني أنه سيجمع بين صانعي القرار (الوزراء المعنيين) والخبراء المتخصصين، ليكون منصة للتفاعل بين البعد التنفيذي والبعد العلمي.

فوجود خبراء من ميادين مختلفة داخل المجلس يسهم في إدخال الرؤى الحديثة والاطلاع على التجارب العالمية، مع تكييفها بما يتناسب مع خصوصية المجتمع المحلي.

هذا التكوين يعزز قيمة التنسيق والتكامل بين الوزارات، إذ إن التعليم لا ينفصل عن الاقتصاد أو الصحة أو الثقافة، بل يتقاطع مع مختلف القطاعات التي تحتاج إلى كوادر مؤهلة وقادرة على المساهمة في التنمية الوطنية.

تكريس القرار المؤسساتي المسؤول

واحدة من أبرز العبارات التي استخدمها الوزير هي تكريس مبدأ القرار المؤسساتي، أي الانتقال من القرارات الفردية أو الظرفية إلى قرارات جماعية تتخذ في إطار مؤسسي واضح المعالم، هذا من شأنه أن يرفع من مستوى المسؤولية.

بين الفائض و انعدام التسويق

حمضيات طرطوس تحتاج للدعم

• **الثورة – غصون ديب:**

تتمثل أهمية الحمضيات في محافظة طرطوس في كونها نشاطاً زراعياً رئيسياً، يساهم بشكل كبير في الاقتصاد المحلي، إذ تمثل مصدر دخل أساسياً لآلاف الأسر الريفية، كما تحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد الزيتون، ما يعكس ثقلها في النشاط الزراعي المحلي.

هذا ويتمتع مناخ محافظة طرطوس بخصائص متوسطية رطبة، ما يجعله بيئة ملائمة لزراعة أنواع عديدة من الحمضيات، حيث تنتشر أصناف عديدة منها في طرطوس، تشمل الحامض، البرتقال، اليوسفي، والليمون و غيرها.

مصاعب

وللاطلاع على واقع الحمضيات في محافظة طرطوس التقت «الثورة» عدداً من الأشخاص المهتمين و العاملين في هذه الزراعة، فمن ريف المحافظة أكد المزارع فراس علي أن أبرز المصاعب التي يعاني منها مزارعو الحمضيات اليوم عدم توفر المياه بشكل منتظم وعدم قدرة الفلاح على شراء الأسمدة و المبيدات الزراعية التي تساعد هذه الزراعة.

يضاف إلى ذلك صعوبة شحن المادة، إذ تتراكم كميات كبيرة من الحمضيات كل عام بسبب عدم التصدير، و عدم وجود أسواق خارجية، و هذا ما أدى إلى تدني أسعار الحمضيات خلال الموسم.

كما أوضح المهندس الزراعي أيمن سليمان أن زراعة الحمضيات في المحافظة تراجعت في السنوات الخمس الماضية، و ذلك بسبب تأثير الزراعات الاستوائية بالدرجة الأولى، وفي الدرجة الثانية قلة المردود بالمقارنة مع تكاليف الإنتاج وقلة التصدير بسبب العقوبات.

ومن جهته، أوضح الخبير الزراعي في زراعة الحمضيات و الزراعات الاستوائية في محافظة طرطوس، المهندس سهيل حمدان، أن زراعة الحمضيات في السنوات الأخيرة الماضية كانت ذات مردود اقتصادي ضعيف على الرغم من أن تكاليف زراعتها قليلة مقارنة بالزراعات الأخرى ، لكن مزارعي الحمضيات و خلال السنوات الأخيرة الماضية لجؤوا إلى زراعات بديلة و هي الاستوائية و المدارية و شبه المدارية، كالأفوكادو و المانغا و الموز وغيرها من الأصناف، نظراً لمردودها الاقتصادي الجيد.

ولفت إلى أن شجرة الحمضيات تعد شجرة متأقلمة، باستثناء بعض الأصناف التي أثرت عليها هذه التغيرات نتيجة الإجهاد البيئي من انخفاض أو ارتفاع الرطوبة و زيادة نسبة الأفرع اليابسة أو الميتة و انتشار الآفات والحشرات و الأمراض.

مبيناً أن انخفاض منسوب الآبار و السدود زاد في عملية إجهاد الحمضيات، فبعض المزارع هذا العام لم تصلها المياه أكثر من مرتين خلال الموسم، و لوحظت عليها أعراض اليباس و العطش و صغر حجم الشجرة.

في حين لجأ بعض أصحاب المزارع إلى اعتماد طرق الري الحديثة أو استخدام الطاقة الشمسية لتوليد المياه، و هذا الأمر ساهم في تحسن الإنتاج فيها.

تشجيع المكافحة الحيوية

و بحسب مديرية الزراعة في طرطوس، فإن المساحة المزروعة بالحمضيات في المحافظة تبلغ حوالي 9200 هكتار، في حين يبلغ العدد الكلي للأشجار 3,4 ملايين شجرة، المثمر منها 3,2 مليون شجرة.

و أكد مدير زراعة طرطوس، المهندس حسن حمادة لـ«الثورة»، أن تقديرات الإنتاج نحو 150 ألف طن من مختلف الأصناف بزيادة 2000 طن عن العام الماضي، وأضاف: إن «زراعة طرطوس» تعتمد أسلوب المكافحة الحيوية للقضاء على الآفات، حيث تتم تربية الأعداء الحيوية في مركز بحوث الحمضيات و يتم نشرها في حقول الحمضيات بعيداً عن المكافحة الكيماوية، و بذلك تعتبر ثمار الحمضيات عضوية بامتياز بعيداً عن أي أثر متبقٍ للمبيدات.

مشيراً إلى أن معدل الهطولات المطرية هذا العام كان منخفضاً، و لكن تم ترشيد مياه الري الموجودة حتى تكفي لانتهاء الموسم.

مقترحات لإنعاشها

جملة من المقترحات و الحلول تم طرحها، إذ يؤكد المهندس أيمن سليمان أنه من الضروري تأمين ثمار ذات جودة عالية ومواصفات عالمية للمزارعين، والتقليل من استخدام المبيدات الكيماوية والتعويض بالمبيدات الحيوية والأسمدة العضوية، وهذا يتطلب تعاوناً جماعياً وشاملاً بين الفلاحين، و يحتاج لوقت طويل نسبياً بالمقارنة بالأسمدة الكيماوية، وهنا يظهر دور الوحدات الإرشادية وأهمية توعية المزارعين، و هذا يقع على عاتق تلك الوحدات، والمرشد الزراعي فيها.

وأشار إلى أهمية الالتزام بفترة الأمان لكل مبيد وعدم رش الأشجار قبل الجني بيومين إلى ثلاثة أيام من الرش و الالتزام بالمعالجة المتكاملة وتوقيت المعالجة المناسبة مع فترة ظهور الحشرات التي تسبب الأمراض.

إضافة إلى ضرورة تسويق الحمضيات بشكل مجدٍ يناسب تكاليف إنتاجه.

من جهته، أكد م. سهيل حمدان على ضرورة تشجيع المزارع على العودة لزراعة الحمضيات من خلال استبدال الأصناف القديمة بزراعة أصناف جديدة ذات مردود عال و مطلوبة للتسويق الخارجي، موضحاً أن المزارع عندما يجد أن أسعار منتجه تحسنت، سيتجه لرعاية زراعته و تطويرها و إزالة الأعشاب و التقليم و الري و مكافحة الآفات التي ازدادت في السنوات الأخيرة، و هذا متعلق بنجاح العملية التصديرية.

افتقارها لشهادة الجودة

و حول أهمية دخول الحمضيات السوق العالمية، أوضح م. حمدان أن محصول الحمضيات في الساحل السوري يعد ذا جودة عالية، ولكن هناك مواصفات ومقاييس محددة لدخول السوق العالمية، كمعايير تتعلق بنسبة الملونات ونسبة السكريات والحجم و غيرها، هذه المواصفات تختلف حسب كل بلد مستورد، وعلى الرغم من أن تكاليف إنتاج الحمضيات منخفضة، فالإنتاج كبير و يفيض عن حاجة السوق المحلية بنسبة تتراوح بين 70 ـ75 بالمئة في المنطقة الساحلية.

افتقار لمراكز توضيب وفرز

تفتقر محافظتا طرطوس واللاذقية إلى مراكز توضيب وفرز، فالمراكز الموجودة-حسب م.حمدان- لا تكفي والعملية الإنتاجية تمر بمراحل، وهذه المراحل من المفترض أن تخضع إلى مراقبة وشروط صارمة من قبل شركات متخصصة، ولكن للأسف لا توجد مثل هذه الشركات في سوريا، ودخولها ليس صعباً عندما تتوفر لها الرعاية والدعم ،والمشاغل الحالية ميكانيكية وتعتمد الفرز حسب الحجم وتفتقر إلى التقنيات، بينما تعتمد المشاغل الخاصة بالتوضيب والفرز في مصر وتركيا على سبيل المثال على المشاغل الإلكترونية من حيث الفرز باستخدام كاميرات مراقبة.

مضيفاً: يجب أن يحصل المنتج السوري من الحمضيات على شهادة جودة لدخوله السوق العالمية، وخاصة الأوروبية التي تستهلك هذه المادة بكثرة، فعندما لا يحمل شهادة جودة يكون سعره أقل يضاف إلى ذلك عمليات الشحن والتبريد وغيرها، وهذا يحصل في أغلب دول العالم التي تسوق المنتج الزراعي بشكل يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني وعلى المزارع أيضاً.

كما ذكر م. سهيل أنه وعلى الرغم من وجود فائض كبير في إنتاج الحمضيات في الساحل، وعلى سبيل المثال في إحدى السنوات تجاوز المليون طن، إلا أنه لا يوجد معامل عصائر طبيعية تستجر هذه الكميات من المزارعين بما يلبي حاجة السوق من هذه المادة الهامة، مع وجود العديد من التراخيص لهذه المعامل التي تستجر المشروبات الغازية بدلاً من الطبيعية المفيدة للصحة العامة!، فعلى أرض الواقع توجد كميات كبيرة من الحمضيات كل موسم لا تسوق داخل السوق المحلية بشكل جيد أو إلى السوق العالمية، ولا يتم تحويلها إلى معامل عصائر للاستفادة منها، فالمزارع السوري نشيط وجاهز لتقبل أفكار جديدة تفيد إنتاجه وتعود عليه بالفائدة وعلى الاقتصاد الوطني، فحين يحصل المنتج السوري على شهادة جودة يكون المزارع حريصاً على الرعاية والاهتمام أكثر بزراعته.

وفي الختام لا بد من القول: إن الحمضيات محصول هام، فهو يدعم الاقتصاد الوطني بالدرجة الأولى ويستحق الدعم من قبل الجهات الحكومية.

غداً.. انطلاق فعاليات معرض دمشق الدولي

عودة للحضور السوري في ساحة الاقتصاد العالمي

• الثورة – مريم إبراهيم:

تستعد مدينة المعارض في ريف دمشق لاحتضان فعاليات معرض دمشق الدولي بدورته الـ62 المقرر انطلاقها يوم غد الأربعاء، بعد سلسلة من التحضيرات والتجهيزات، والتي جاءت بجهود مكثفة لضمان جاهزية الموقع والمرافق من مختلف الجوانب وتجهيز البنى التحتية والخدمات اللازمة بما يضمن نجاح هذه الدورة التي تعلق عليها الآمال والأنظار بعد غياب وانتظار، وترقب لعودة ميمونة لصوت سوريا في ساحات الاقتصاد العالمي.

وتجمع الآراء من مختصين وخبراء اقتصاد واستثمار وثقافة وأفراد مجتمع في جميع المجالات على أهمية المعرض في هذه الدورة الشاملة والتي تتضمن العديد من المشاركات المحلية والخارجية، وأن المعرض يكرس للتراث والثقافة والاقتصاد، ويعد من أهم الفرص للتعريف بالمنتجات المحلية وانطلاقها نحو مختلف الأسواق، إضافة إلى ما يمكن أن يحققه من فرص تبادل التجارة مع أسواق العالم الخارجي.

وعبر هذا المعرض يتأكد الحضور المهم لسوريا، ومتابعة جهود انفتاحها على العالم والسعي لتعزيز العلاقات الاقتصادية القوية مع مختلف الدول عربية وأجنبية على حد سواء، فسوريا التي كانت وستبقى منارة على الدوام، وفي قلب الأحداث، تستحق وبجدارة وقوة المكانة المرموقة والحضور الفاعل في كل الميادين وفي جميع المواقع والأزمان.

إعلان البداية

المدير الإداري لمجموعة رواد للاستثمار المهندس أنس عليان بين في لقاء لصحيفة الثورة أن معرض دمشق الدولي يعود من جديد كنافذة للأمل والعمل، إذ تستعد دمشق لاحتضان الدورة الثانية والستين من معرضها الدولي، بعد سنوات من الغياب، في محطة تُعيد للأذهان صورة العاصمة التي طالما كانت مركزاً للتجارة والثقافة والانفتاح، وعودة المعرض اليوم لا تمثل مجرد فعالية اقتصادية، بل هي إعلان عن بداية مرحلة جديدة، تحمل معها بشائر النهوض، وتفتح أبواب الأمل أمام الصناعيين والمستثمرين والمواطنين على حد سواء.

كما أن المعرض بمثابة منصة للانفتاح، إذ لطالما اعتُبر معرض دمشق الدولي مرآة الاقتصاد السوري، ومساحة سنوية يلتقي فيها المحلي بالعالمي، ومع عودته المرتقبة، يبرز دوره كأداة لإعادة ربط سوريا بمحيطها الإقليمي والدولي، وكمحرك لعجلة النمو عبر استقطاب الشركات والهيئات والمؤسسات من مختلف الدول، إضافة إلى أن المعرض في حقيقته سوق مفتوحة تختصر الزمن وتجمع بين المنتج والمستهلك، وبين الفكرة والمستثمر، وبين الرؤية والفرصة، وهناك جملة من الفوائد المنتظرة، فمن خلال هذه العودة، تلوح فرص عديدة منها دعم الصناعات الوطنية، وفتح أسواق جديدة للتصدير، وجذب الاستثمارات، وتوفير منصة لعقد اللقاءات المباشرة التي تنبثق عنها مشاريع واتفاقيات حقيقية، كما أنه يُنعش السوق الداخلية، بدءاً من قطاع السياحة والفنادق والنقل، وصولاً إلى الخدمات اللوجستية والتجارية المرتبطة بالحدث.

ويؤكد المهندس عليان أهمية المعارض الدولية، فمن يتابع تجارب الدول الرائدة، يدرك أن المعارض لم تعد مجرد مناسبات سنوية، بل أصبحت جزءاً من استراتيجيات التنمية، ففي المملكة العربية السعودية، تحولت المعارض إلى منصات تخدم رؤية 2030، واستطاعت أن تجذب إليها كبرى الشركات العالمية، وفي مصر، أصبحت المعارض واجهة للاستثمار والسياحة والصناعة، وأداة لتعزيز الحضور الدولي في المنطقة.

رسالة للمستقبل

وكتجربة شخصية يبين المهندس عليان أنه شارك شخصياً في عدد من المعارض الدولية في المملكة العربية السعودية ومصر، وكان شاهداً على القيمة المضافة التي تمنحها هذه الفعاليات.

ففي أيام معدودة، يلتقي مئات المستثمرين، و تُعقد عشرات الاجتماعات، وتُفتح خطوط تعاون وشراكات تحتاج عادةً إلى شهور طويلة من المراسلات، وهذه التجربة تؤكد أن عودة معرض دمشق الدولي ستشكل نقطة تحول، إذا ما استُثمرت الإمكانات بالشكل الصحيح .

ويوضح المهندس عليان أن المعرض المرتقب ليس حدثاً اقتصادياً وحسب، بل هو رسالة بأن سوريا تعود من جديد إلى واجهة العمل والتعاون، وأنها قادرة على فتح أبوابها أمام شركاء من كل مكان ،و هو أيضاً رسالة ثقة إلى المواطن السوري بأن عجلة الحياة تدور، وأن بلاده تملك من المقومات ما يجعلها قادرة على النهوض والمنافسة من جديد، وبالتالي عودة معرض دمشق الدولي هي عودة للأمل، عودة للعمل، وعودة للصوت السوري في ساحة الاقتصاد العالمي، وهي دعوة لكل من يبحث عن فرصة، ولكل من يؤمن أن سوريا تستحق أن تكون في موقعها الطبيعي جسراً يربط الشرق بالغرب، ومنبراً للحوار والتجارة والتلاقي.

دلالة رمزية

المهندس السموءل مصطفى من هيئة دمشق الدولي الأولى بعد التغيرات السياسية التي شهدتها البلاد، وبعد انقطاع استمر منذ عام 2019 تؤكد عزم سوريا على بناء مرحلة جديدة عنوانها الاستقرار والتعاون الدولي، كما وتحمل هذه الدورة دلالة رمزية على عودة نسبية للاستقرار بعد سنوات من عدم الاستقرار، ويُنظر إليه كرمز لمرحلة التعافي ومؤشر على تحسن الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية ومن الناحية الاقتصادية يمثل المعرض فرصة لإطلاق مرحلة جديدة تطوي صفحة النظام السابق تهدف إلى الانفتاح على العالم وتعزيز التبادل التجاري، وجذب الاستثمارات وإطلاق مشاريع، الأمر الذي من شأنه تعزيز فرص إعادة اندماج سوريا في الاقتصاد العالمي.

وأشار المهندس المصطفى إلى أنه من المتوقع أن تشارك في الدورة الحالية أكثر من 800 شركة بالإضافة إلى مشاركة رسمية من 20 دولة إقليمية وعالمية وهو ما يعكس وجود جاذبية وفرص يتيحها الواقع الحالي للقطر وسياسة الانفتاح الاقتصادي كما ومن شأن مثل هذه المعارض أن تتيح إمكانية التلاقي المباشر بين الفعاليات الاقتصادية الوطنية والإقليمية والعالمية وتفتح مجالا للقطاع الخاص نحو توقيع عقود مباشرة في كافة القطاعات.

ويمكن اعتبار النجاح في إطلاق هذه الدورة بعد أقل من عام على الانتصار وفي ظل الواقع الحالي دليلاً على التصميم والمضي نحو بناء اقتصاد سوري قوي قادر على المنافسة، جاذب لرؤوس الأموال والخبرات، وقادر على تحريك عجلة التنمية وتعزيز الاستثمارات الأجنبية،

ولا تقتصر أهمية المعرض على النشاط الاقتصادي بل يتعداها بحيث يحمل في أيامه وفعالياته برنامجاً ثقافياً وفنياً واسعاً يهدف إلى تعزيز الحضور الاجتماعي والثقافي لدمشق، وإبراز إرادة السوريين في استعادة مكانتهم الحضارية والإقليمية.

ويبين المهندس المصطفى أن انعقاد معرض دمشق الدولي 2025 يحمل رسالة واضحة ومهمة إلى الداخل والخارج ملخصها أن سوريا ستنهض، بإذن الله، من تحت الرماد كطائر الفينيق لتدخل مرحلة جديدة من الانفتاح والتعافي، وهي تدعو جميع الشركاء الدوليين إلى المشاركة في صياغة مستقبل أفضل يستند إلى مبادئ الاحترام المتبادل والتعاون والتنمية المستدامة.

اقتصاد الإبداع والهوية..

حرفيو حلب في معرض هذا العام

• الثورة – فؤاد العجيلي

الفعاليات الاقتصادية في حلب ستكون لها مشاركة مميزة في معرض دمشق الدولي في دورته الـ / 62 / ، فهي تختلف عن سابقاتها، لأنها المشاركة الأولى بعد النصر، حيث ينتقل حرفيو المدينة من ساحات المواجهة إلى ساحات المعرض، حاملين رسالة شكر لمن حرر الأرض، وتحدياً للعالم بأن إبداعهم هو الرد الأقوى على الإرهاب.

عودة للدور الريادي

مشاركة الحرفيين هذا العام تختلف جذرياً عما سبقها، كونها المشاركة الأولى بعد انتصار سوريا، هذا ما أكده رئيس اتحاد الحرفيين بحلب عمار مجنو في حديث خاص « للثورة».

ويضيف : سنشارك في معرض دمشق الدولي هذا العام ونحن نحمل على عاتقنا رسالتين، الأولى رسالة شكر للذي حرر أرضنا وعزَّ أمننا، والثانية رسالة تحدٍّ وإعلان إلى العالم أجمع بأن حلب، بصناعها وحرفييها، انتصرت على مشروع الإرهاب بإبداعها وإصرارها، ولم يعد الحديث عن مجرد بضائع للبيع، بل عن هوية ندافع عنها وتراث نعيد إحياءه.

ولفت مجنو إلى أن الهدف الاستراتيجي هو إعادة ربط الحرفي الحلبي بالأسواق المحلية والدولية بعد انقطاع دام سنوات، ويجب أن لا ننسى أن ما سيشاهده الزائر هو ثمرة جهد مضن بدأ منذ أشهر، إذ عمل الاتحاد على تذليل العقبات وتشجيع الحرفيين على المشاركة، مؤمنين بأن هذا المعرض هو البوابة الحقيقية لإعادة الإعمار الاقتصادي.

واختتم حديثه بالقول : نعمل بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والاتحاد العام للحرفيين وغرفة الصناعة على خطة متكاملة، تتضمن فتح قنوات تصديرية لمنتجاتنا إلى الأسواق العربية والأجنبية، وتأهيل الورش الصغيرة، وتدريب جيل جديد من الشباب على هذه الحرف لضمان استمراريتها، وإن مشاركتنا اليوم هي البذرة التي سنسقيها لتنمو وتثمر، ويعود الاقتصاد الحلبي إلى دوره الريادي في دعم الاقتصاد الوطني السوري.

هوية الاقتصاد الوطني

وبحسب أمين سر الاتحاد فارس يحيى، فإن مشاركة حرفيي حلب في معرض دمشق الدولي لهذا العام هي أكثر من مجرد حضور، إنها إطلاق رسمي لعجلة الاقتصاد الحقيقي، اقتصاد الإبداع والهوية، الذي يبني ويُعمّر، متمسكاً بأصالته وناظراً بأمل وثقة إلى المستقبل.

وكشف يحيى عن هوية الحرفيين المشاركين في هذا المعرض ، حيث تتنوع معروضاتهم حول المهن والحرف التي تمتاز بها حلب مثل صناعة الصابون والأحذية والجلديات إلى جانب الصناعات الغذائية .

بما أن حلب تمتاز بالصناعات الجلدية، فسيشارك حرفيو صناعة الأحذية والجلديات في هذا المعرض.

إذ أوضح رئيس الجمعية الحرفية للأحذية والجلديات حسن كناس أن حرفة صناعة الجلديات والأحذية في حلب

هي من أعرق الحرف.

وأضاف : لقد استطعنا رغم كل التحديات أن نحافظ على هذه الإرث وأن نطور من أدواتنا لنكون على مستوى المنافسة.

وإن المشاركة في معرض دمشق الدولي هي رسالة للعالم بأن إبداع حلب لم يتوقف، وأن منتجاتنا من الجلود هي الأجود والأفضل، وسنعمل على إعادة إحياء هذه الصناعة لتكون ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني كما كانت دائماً.

عبق الماضي وأمل المستقبل

عدد من الحرفيين عبّروا عن مشاعر العز والفخر لمشاركة حرفيي حلب في معرض دمشق الدولي لهذا العام، فهي ليست حدثاً اقتصادياً عابراً، بل هي إعلان بالصوت العالي عن عودة الحياة إلى واحدة من أقدم المدن المأهولة في العالم، وهي شهادة حية على أن إبداع الأيادي السورية، التي صمدت أمام محن التاريخ، قادرة اليوم على المساهمة في بناء الغد، حاملة معها عبق الماضي وأمل المستقبل.

تحضيرات وزارة التربية لجناح التعليم المهني

• الثورة – لينا شلهوب:

تستعد وزارة التربية والتعليم للمشاركة في الدورة الجديدة من معرض دمشق الدولي عبر جناح مخصص للتعليم المهني والتقني، في خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على الدور المتنامي للتعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل، وإبراز الجهود المبذولة لتطوير هذا القطاع الحيوي الذي يشكل ركيزة أساسية في مسيرة إعادة الإعمار والتنمية المستدامة.

بينت مدير التعليم التقني والمهني في الوزارة سوسن حرستاني في تصريح لصحيفة الثورة أن حضور التعليم المهني في المعرض يأتي انعكاساً لوعي وزارة التربية والتعليم بأهمية هذا المسار التعليمي الذي يربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، فمع اتساع حاجات سوق العمل المحلي والإقليمي، باتت الكفاءات الفنية والتقنية مطلوبة أكثر من أي وقت مضى، لذلك تسعى الوزارة إلى تقديم صورة شاملة عن خططها وبرامجها التي تستهدف إعداد جيل من الشباب المؤهل مهنياً، والقادر على الاندماج بسرعة في بيئات العمل المتنوعة.

وأشارت حرستاني إلى أن الفرق المتخصصة في الوزارة باشرت منذ أسابيع بالتحضير للجناح الخاص، حيث عملت على تصميم مساحات العرض بطريقة تفاعلية تسمح للزائر بالتعرف عن قرب على مكونات التعليم المهني، والجناح سيضم أقساماً متنوعة تمثل مختلف الاختصاصات المهنية، مثل الصناعات الميكانيكية والكهربائية، المعلوماتية، التمريض، الفندقة والسياحة، إضافة إلى مجالات الزراعة والصناعات الغذائية.

كما جرى التنسيق مع عدد من المؤسسات التدريبية والمدارس المهنية لتقديم نماذج حية لأعمال الطلاب، بحيث يستطيع الزائر مشاهدة منتجات منجزة بأيادٍ شابة مدرَّبة، بما في ذلك ابتكارات تقنية وأجهزة ميكانيكية صغيرة ومجسمات تعليمية .

تضع وزارة التربية والتعليم عدة أهداف لمشاركتها في هذا المحفل الاقتصادي والثقافي الكبير، أبرزها: التعريف بالاختصاصات المهنية التي تقدمها المدارس والمعاهد الفنية، وإبراز مزايا الالتحاق بها مقارنة بالمسارات التقليدية، تشجيع الطلاب والأهالي على النظر إلى التعليم المهني كخيار واعد يفتح آفاقاً حقيقية للعمل والإبداع، مع إظهار نجاحات الطلبة والمعلمين من خلال العروض العملية والمشاريع الابتكارية، بالإضافة إلى إقامة جسور مع القطاع الخاص، حيث يشكّل المعرض فرصة للتواصل المباشر مع الشركات والمستثمرين لاستكشاف فرص التعاون في التدريب والتشغيل، مع تعزيز ثقافة العمل والإنتاج بوصفها مكوناً رئيسياً في عملية التنمية الوطنية.

الفعاليات المرافقة

إلى جانب العروض داخل الجناح، أعدت الوزارة برنامجاً من الأنشطة التي ستتناول موضوعات متنوعة مثل: دور التعليم المهني في إعادة تأهيل الكوادر بعد الأزمات، تجارب ناجحة لخريجين التحقوا بسوق العمل وأسهموا في مشاريع إنتاجية، مناقشة التحديات التي تواجه المدارس المهنية، ورش عمل تفاعلية للطلاب والزوار حول مهارات تقنية بسيطة يمكن اكتسابها بشكل مباشر، كما سيتيح الجناح للزوار فرصة الاطلاع على الإنجازات التي أدخلتها الوزارة.

ترى وزارة التربية والتعليم أن المشاركة في معرض دمشق الدولي ليست مجرد حضور بروتوكولي، بل هي رسالة موجهة إلى المجتمع بأسره، الرسالة الأولى للأهالي والطلاب: أن التعليم المهني يفتح أبواباً واسعة أمام مستقبل عملي مزدهر، وأنه يشكل أحد أهم الحلول لمشكلة البطالة بين الشباب، الرسالة الثانية للقطاع الخاص: أن خريجي التعليم المهني يمتلكون الكفاءة المطلوبة، وأن الاستثمار في تدريبهم وتشغيلهم هو استثمار في رأس المال البشري الوطني.

بأيادي الطلبة

تدعو وزارة التربية والتعليم جميع الزوار والمهتمين إلى زيارة جناحها الخاص في معرض دمشق الدولي والتعرف عن قرب على أحدث مستجدات التعليم المهني، ومشاهدة ما أبدعته أيادي الطلبة من مشاريع عملية ومنتجات، فالوزارة تؤمن بأن إشراك المجتمع في هذه التجربة يعزز من قيمة التعليم المهني ويكرس ثقافة العمل والابتكار.

إن تحضيرات الوزارة للمشاركة بجناح التعليم المهني في معرض دمشق الدولي تعكس إصرارها على المضي قدماً في تطوير هذا القطاع المهم، باعتباره شريكاً أساسياً في نهضة الوطن الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال العروض والفعاليات والبرامج التي ستُقدَّم في الجناح، سيجد الزوار فرصة للتعرف على الوجه المشرق للتعليم المهني، الذي لم يعد خياراً ثانوياً، بل مساراً أساسياً في بناء المستقبل، وبهذا، تؤكد الوزارة أن التعليم المهني ليس مجرد مقاعد دراسية أو مناهج نظرية، بل هو منظومة متكاملة لإعداد الإنسان المنتج والمبدع والقادر على المساهمة في بناء سورية الحديثة.

«المركزي» يضبط بوابة التواصل الإعلامي

• **الثورة – رولا عيسى:**

بعد موجة من الأخبار والتصريحات غير الموثوقة لدى الشارع والوسط الإعلامي، أصدر مصرف سورية المركزي قراراً حاسماً يحدد فيه قواعد التعامل مع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، واضعاً بذلك إطاراً واضحاً للخطاب الرسمي الصادر عنه.

وينص القرار على أن الحساب الرسمي للمصرف، إلى جانب الحساب الشخصي لحاكمه على المنصات المعتمدة، هما القناتان الوحيدتان المخولتان بنشر المواقف والبيانات الرسمية.

هـذا التوجـه يعكـس رغبـة المصـرف في توحيـد الخطـاب الإعلامـي وتجنـب التبايـن أو التضـارب الـذي قـد ينعكـس سـلباً على اسـتقرار الأسـواق أو على ثقـة الـرأي العـام.

ومنـع القـرار بشـكل صريـح أي جهـة، سـواء مـن داخـل المصـرف أو خارجـه، مـن إنشـاء أو إدارة حسـابات تحمـل اسـم "مصـرف سـوريا المركـزي" أو مـا يوحـي بتمثيلـه، مؤكـداً أن أي خـرق يعـد مخالفـة جسـيمة تسـتوجب المسـاءلة التأديبيـة، إضافـة إلـى الإجـراءات القانونيـة الممكنـة.

هـذه النقطـة تكتسـب أهميـة في ظـل انتشـار الحسـابات المـزوّرة أو غيـر الرسـمية التـي كثيـراً مـا تضلـل المتابعيـن، خصوصـاً في بيئـة ماليـة حساسـة كسـوق القطـع الأجنبـي.

الإعلام جزء من السياسة النقدية

يمكـن قـراءة القـرار كجـزء مـن إدارة السياسـة النقديـة عبـر إدارة المعلومـة، فالمصـرف المركـزي لا يتحكـم فقـط بسـعر الصـرف والسـيولة، بـل أيضـاً بالمنـاخ النفسـي للسـوق، وبالتالـي فـإن تدفـق المعلومـات بشـكل مضبـوط وموثـوق يصبـح أداة لا تقـل أهميـة عـن القـرارات الماليـة نفسـها في تهدئـة السـوق أو توجيـه التوقعـات.

أكـد القـرار أن طلبـات المقابـلات أو التصريحـات يجـب أن تقـدم حصـراً إلـى الفريـق الإعلامـي في المصـرف، وهـو مـا يعكـس محاولـة لإرسـاء مؤسسـة العمـل الإعلامـي، وتحويلهـا مـن مبـادرات فرديـة أو ارتجاليـة إلـى نشـاط منظـم يسـتند إلـى رؤيـة اسـتراتيجية.

تقييم ودلالات

لاشـك أن القـرار يعـزز المصداقيـة والشـفافية مـن خـلال قنـوات رسـمية واضحـة، ويشـكل رادعـاً ضـد محـاولات الانتحـال الرقمـي والتشـويش الإعلامـي، وينسـجم مـع اتجـاه عالمـي نحـو حوكمـة التواصـل المؤسسـي، خاصـة في القطاعـات الماليـة الحساسـة

نجـاح القـرار يتوقـف على مـدى فاعليـة المنصـات الرسـمية للمصـرف في تلبيـة انتظـار النـاس للمعلومـة الدقيقـة والسـريعة، إذ أن الفـراغ الإعلامـي غالبـاً مـا يُمـلأ بالشـائعات.

قـرار مصـرف سـوريا المركـزي بتقييـد التواصـل الإعلامـي ضمـن قنـوات محـددة ليـس مجـرد إجـراء إداري، بـل هـو خطـوة اسـتراتيجية لحمايـة اسـتقرار النقـد الوطنـي وتعزيـز الثقـة بالمؤسسـة الماليـة العليـا في البـلاد، غيـر أن التحـدي الأكبـر يكمـن في قـدرة هـذه القنـوات الرسـمية على أن تكـون نشـطة، تفاعليـة، وذات مصداقيـة عاليـة، بحيـث تغـدو المرجـع الأول والوحيـد لـكل مـا يتعلـق بالشـأن النقـدي في سـوريا.

رؤية جديدة في طرطوس لدعم الاستثمار وتوسيع آفاق التصدير

• **الثورة – مها يوسف:**

تبرز الحاجة اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى تعزيز دور غرف التجارة والصناعة في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها سوريا، بصفتها حاضنة أساسية للنشاط الاقتصادي، ورافعة مهمة في دعم الاستثمار وتعزيز حركة التصدير.

وعن التحديات التي يواجهها الصناعيون والتجار بطرطوس، وأهم الخطط المستقبلية للغرفة، أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس المهندس يوسف الشعار لصحيفة الثورة، أن المحافظة شهدت مؤخراً تطوراً ملحوظاً في النشاطين التجاري والصناعي رغم التحديات الاقتصادية العامة، كما تحسنت عمليات التصدير عبر المرفأ، وأن الغرفة ما زالت تطمح لمزيد من النشاط من خلال بيئة استثمارية أكثر مرونة وجاذبية خصوصاً في القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة.

وأشار الشعار إلى أن التحديات التي يواجهها تجار وصناعيو المحافظة عديدة، أهمها: ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة تقلب أسعار المواد الأولية والطاقة، إضافة إلى صعوبة الحصول على التمويل المناسب والعقبات المرتبطة بعمليات السحب من المصارف، كما يواجه الصناعيون عائقاً أساسياً يتمثل في غياب المدن الصناعية الكبيرة ضمن المحافظة، إذ تقتصر على مناطق صناعية محدودة للحرفيين وبعض الصناعيين فقط.

وبين أن الغرفة تعمل على دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع البدائل الإنتاجية، وذلك وفق رؤية تنموية تهدف إلى تعزيز النشاط الاقتصادي ودعم بيئة الأعمال بما يواكب المتغيرات الاقتصادية، لافتاً إلى التركيز ينصب على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحفيز الابتكار، وتوسيع التعاون التجاري داخلياً وخارجياً، منوهاً بأن أولويات الغرفة المساهمة في معالجة التحديات الاجتماعية عبر الحد من البطالة وتوفير فرص عمل مستدامة للشباب.

وأشار الشعار إلى أن بعض مذكرات التفاهم السابقة بقيت من دون تفعيل، مؤكداً أنهم يعملون حالياً على توسيع شبكة علاقاتهم مع الغرف داخل سوريا وخارجها، كما أن الغرفة تسعى لإطلاق اتفاقيات جديدة تسهم في دعم التبادل التجاري وفتح أسواق للصادرات المحلية، وتوفير فرص للتشبيك بين رجال الأعمال والمستثمرين.

تعزيز القدرة التنافسية

وحول أبرز السلع التي يتم تصديرها من طرطوس حالياً، أوضح الشعار أن المحافظة تصدر الخضار والفواكه، زيت الزيتون، الألبسة الجاهزة، الصناعات الغذائية والبلاستيكية، المنتجات الزجاجية، مستحضرات التجميل، الأدوية، إضافة إلى القوارب الخشبية التي تتميز بها الورش المحلية، مؤكداً أن الغرفة تسهم في فتح أسواق جديدة عبر تنظيم المعارض و إعداد الدراسات السوقية، وتسهيل التواصل المباشر بين المنتجين والمستوردين من خلال منصات الكترونية متخصصة بما يعزز القدرة التنافسية للمنتجات المحلية.

وتعمل الغرفة على تسهيل عمليات الاستيراد والتصدير عبر مرفأ طرطوس، وتحرص الغرفة على التنسيق المستمر مع إدارة المرفأ لتسهيل عمليات التخليص الجمركي، وتقديم الدعم اللوجستي، ومعالجة أي عقبات تنظيمية أو إجرائية تعيق حركة البضائع بما يعزز مكانة المرفأ كمركز اقتصادي حيوي، مما يسهم في تنشيط الحركة التجارية في المحافظة.

وأوضح الشعار أن الغرفة لم تفصل أي تاجر إلا بناءً على رغبته وبطلب خطي منه، مؤكداً أن الراغبين في العودة إلى الصندوق مرحب بهم لاستكمال الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية حقوقهم وفق الأنظمة المعتمدة.

وأكد أن هناك حاجة لتحديثات جوهرية تواكب المتغيرات الاقتصادية الراهنة، ومن أبرزها تبسيط الإجراءات الإدارية والضريبية، وتوسيع مظلة الحوافز الاستثمارية، تعديل قوانين العمل بما يوازن بين حقوق العمال وأصحاب المنشآت وتفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

دعم المبادرات المجتمعية

كما أشار إلى دور الغرفة في المسؤولية الاجتماعية ودعم المبادرات المجتمعية من خلال برامج التدريب المهني للشباب، ورعاية الأنشطة التعليمية والثقافية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، وذلك انطلاقاً من إيمانهم بأن القطاع الاقتصادي يجب أن يكون شريكاً فاعلاً في خدمة المجتمع.

ولفت إلى أن الغرفة تولي اهتماماً كبيراً لقضية البطالة، من خلال دعم المشاريع الريادية وتشجيع الاستثمارات في القطاعات كثيفة العمالة، إلى جانب تنظيم ملتقيات توظيف دورية، بالتعاون مع الجهات المعنية مما يتيح فرص عمل جديدة لأبناء المحافظة.

وختم الشعار حديثه بالتأكيد على أن غرفة تجارة وصناعة طرطوس تسعى لدفع عجلة الاقتصاد المحلي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تطوير بيئة الاستثمار، وتعزيز الصادرات، بما يسهم في مواجهة التحديات الاقتصادية والحد من البطالة، ويمهد لمرحلة أكثر استقراراً وتوازناً في الحياة الاقتصادية للمحافظة.

اعتماد المعيار المحاسبي الدولي IFRS 17 في قطاع التأمين

• **الثورة – جاك وهبه:**

في خطوة جديدة نحو تحديث البيئة التشريعية والمالية في سوريا، واتساقاً مع الجهود المبذولة لإعادة بناء الثقة بالقطاع الاقتصادي، أعلنت وزارة المالية اعتماد تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IFRS 17 المتعلق بعقود التأمين.

ويأتي هذا القرار في إطار خطة تطوير قطاع التأمين ورفع مستوى الشفافية والمصداقية في إعداد البيانات المالية، بما يعزز قدرة السوق السورية على الانفتاح والتكامل مع أسواق التأمين الإقليمية والدولية.

وكانت هيئة الإشراف على التأمين قد عقدت سلسلة من الاجتماعات و ورشات العمل مع الجهات المعنية، جرى خلالها التأكيد على أهمية التقيّد بالمعايير الدولية، وخاصة في ظل مرحلة إعادة الإعمار التي تتطلب انسجام الآليات المحلية مع الممارسات العالمية.

وفي هذا السياق، أصدر وزير المالية (بصفته رئيس مجلس إدارة الهيئة ورئيس مجلس المحاسبة والتدقيق) القرار رقم /1457/و بتاريخ 24 اب 2025، الذي نصّ في مادته الأولى على:

"التطبيق الإلزامي لمعيار التقارير المالية الدولي رقم /17/ – عقود التأمين، اعتباراً من 1 كانون الثاني 2025 على البيانات الختامية لعام 2025، والتقيد بأحكامه حيث يلزم".

ويُعد هذا القرار خطوة استراتيجية تعزز ثقة المستثمرين والمتعاملين في القطاع التأميني السوري، وتضع شركات التأمين أمام تحدي تطوير أنظمتها المحاسبية بما يتوافق مع أرقى المعايير والممارسات العالمية.

اتفاقية استراتيجية بين «الاتصالات» وشركة «آرثر دي ليتل» العالمية

• **الثورة – بسام مهدي:**

شهد فندق الفورسيزنز في دمشق توقيع اتفاقية استراتيجية بين وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات في سوريا وشركة آرثر دي ليتل العالمية للاستشارات ARTHUR D. LITTLE، بهدف الاستعانة بخبراتها في تقييم العروض المقدمة لمشروعات حيوية في قطاع الاتصالات.. وتشمل هذه المشاريع كلاً من البنية التحتية لمشروع «سيلك لينك» ومشروع «برق نت»، إضافة إلى تطوير شبكات الخلوي في سوريا. وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي الحكومة إلى تعزيز كفاءة قطاع الاتصالات، وتبني مقاربات عصرية تعتمد على خبرات عالمية لتسريع عملية التحول الرقمي في البلاد.

يعد مشروع «سيلك لينك» مبادرة استراتيجية تهدف إلى ربط سوريا بشكل أكثر فعالية مع البنية التحتية الإقليمية والدولية للاتصالات، ويركز المشروع على إنشاء ممر اتصالات عابر يربط شبكات الإنترنت والألياف الضوئية السورية بمسارات بديلة وآمنة نحو دول الجوار والعالم، بما يتيح تعزيز موقع سوريا كمحور إقليمي لنقل البيانات. كما يسهم في تحسين سرعة الإنترنت وجودة الخدمات، وتخفيض تكاليف العبور، بما ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية.

أما مشروع «برق نت» فيشكل خطوة نوعية نحو إدخال خدمات إنترنت عالية السرعة وعصرية، تلبي الاحتياجات المتزايدة للأفراد والشركات على حد سواء، يركز المشروع على توسيع انتشار شبكات النطاق العريض (Broadband) وتوفير حلول رقمية أكثر تطوراً مثل الخدمات السحابية والتطبيقات الذكية، ويُتوقع أن يسهم هذا المشروع في تمهيد الأرضية اللازمة للاقتصاد الرقمي في سوريا، ويفتح الباب أمام مجالات جديدة للاستثمار في مجالات التجارة الإلكترونية والتعليم والعمل عن بُعد.

تمثل هذه الاتفاقية خطوة استراتيجية تعكس إدراك سوريا لأهمية الانفتاح على الخبرات العالمية لتسريع عملية التطوير في قطاع الاتصالات. فاستعانة الوزارة بشركة استشارية عالمية ذات خبرة طويلة مثل آرثر دي ليتل يمنح المشاريع المطروحة قدراً أكبر من الموثوقية والشفافية في التقييم والتنفيذ. ومن شأن هذه الشراكة أن تضع سوريا على مسار أكثر ثباتاً نحو تحسين بنيتها التحتية الرقمية، وجذب استثمارات جديدة، وإعادة بناء دورها كجسر اتصالي واقتصادي في المنطقة.

غداً.. انطلاق فعاليات معرض دمشق الدولي

«عمران» بجناح مميز

• **الثورة – رولا عيسى:**

عقدت الشركة العامة للإسمنت ومواد البناء «عمران»، عزمها للمشاركة في معرض دمشق الدولي بجناح مميز يختزل مسيرة الشركة، ويعكس في الوقت نفسه رؤيتها الاستراتيجية لمستقبل صناعة الإسمنت في سوريا.

مدير عام الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت «عمران» المهندس محمود فضيله أوضح أن مشاركة «عمران» هذا العام تأتي لتسلط الضوء على إنجازات الشركة خلال الأشهر الثمانية الماضية، إذ عملت المؤسسة على رفع الطاقات الإنتاجية وتحسين جودة المنتج الوطني ليواكب المواصفات العالمية، إضافة إلى دعم مشاريع إعادة الإعمار التي تشهدها البلاد.

وأشار في حديث لصحيفة الثورة :إن المؤسسة عززت حضور الإسمنت السوري في الأسواق المحلية والإقليمية من خلال خطط تسويقية مدروسة، إلى جانب نشر ثقافة استهلاك الإسمنت المحلي في المجتمع بما يرسخ الثقة بالصناعة الوطنية.

رؤية نقدية

وأكد أن الجناح لن يقتصر على عرض منتجات وتقنيات، بل حاول تقديم رؤية نقدية لواقع قطاع الإسمنت في سوريا عبر قراءة معمقة للتحديات الراهنة والفجوات القائمة بين ما تحقق سابقاً وما تطمح إليه الشركة في المستقبل، ومن خلال ذلك، تبرز «عمران» استراتيجياتها الجديدة التي تدعم الصناعات الوطنية وتضعها على مسار أكثر تنافسية.

وبيّن أن الجناح يركز على المشاريع التطويرية التي تعمل عليها الشركة، وفي مقدّمتها تحديث خطوط الإنتاج لزيادة الكفاءة والاعتماد على الطاقات البديلة والصديقة للبيئة، بما ينسجم مع التوجهات العالمية نحو التنمية المستدامة، كذلك يجري العمل على خطط توسعية لتغطية الطلب المتزايد محلياً وإقليمياً، ولاسيما في مرحلة إعادة الإعمار.

إعداد الكوادر البشرية

ولأن الاستثمار في الإنسان لا يقل أهمية عن الاستثمار في التكنولوجيا، يقول م. فضيله: عمل «عمران» على تأهيل مركز التدريب التابع لها ليكون رافداً أساسياً لرفد القطاع بالكوادر الفنية والإدارية المؤهلة، ما يعزز قدرة الشركة على مواجهة التحديات ومواكبة التطورات المستقبلية.وختم بالقول: إن مشاركة المؤسسة في معرض دمشق الدولي ليس مجرد حضور رمزي، بل تعبير عملي عن كونها شريكاً أساسياً في إعادة بناء سوريا ورسم ملامح صناعة الإسمنت الوطنية لعقود قادمة.

أنشطة متنوعة تعزز السياحة

• **الثورة – وعد ديب:**

تنطلق فعاليات الدورة الثانية والستين من معرض دمشق الدولي في 27 آب الجاري، في حدث اقتصادي وتجاري يحمل أبعاداً تتجاوز مجرد كونه تجمعاً للمنتجات والشركات.. فالمعرض في جوهره يمثل منصة استراتيجية لتشبيك العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعالم، وإعادة إدماج الاقتصاد السوري في محيطه الإقليمي والدولي.

وضمن هذا الإطار يقول الخبير الاقتصادي حسين إبراهيم خاص لـ«الثورة»: تعد المعارض عموماً من أبرز أدوات تحفيز النشاط التجاري والاقتصادي، إذ تُشكّل ملتقى لرجال الأعمال والمستثمرين وصناع القرار، وتُوفّر فرصاً مباشرة لعَقْد الصفقات وتوقيع العقود، فضلاً عن مساهمتها في الترويج للمنتجات الوطنية وفتح أسواق جديدة للتصدير.

متابعاً: إن التجارب الدولية الناجحة، مثل معرض هانوفر الصناعي في ألمانيا أو إكسبو دبي، تؤكد أن صناعة المعارض باتت قطاعاً اقتصادياً متكاملاً يرفد الناتج المحلي، ويدعم قطاعات السياحة والفنادق والخدمات اللوجستية.

ما يميز هذه الدورة من معرض دمشق الدولي، والكلام للخبير الاقتصادي، أنها تأتي في ظل سوريا الجديدة، إذ تنفتح البلاد على مرحلة إعادة بناء اقتصادي، وتحرير السياسات التجارية من القيود التي فرضها النظام المخلوع.

انطلاقة جديدة

ففي الماضي، كان المعرض محدود التأثير نتيجة العزلة السياسية والاقتصادية التي عاشتها سوريا، أما اليوم فهو يمثل إعلاناً عن انطلاقة جديدة تعكس التوجُّه نحو الانفتاح والتعاون والشراكة مع العالم، كما أن هذه الدورة لن تكون مجرد عرض للمنتجات، بل ستعكس صورة بلد يسعى إلى استعادة دَوْره الإقليمي كمحطة للتجارة والاستثمار.

ونوه بأنه ومن المتوقع أن يشهد المعرض تنوعاً أكبر هذا العام من حيث المشاركات المحلية والدولية، فعلى المستوى الداخلي، ستشارك قطاعات واسعة تشمل الصناعة، الزراعة، الخدمات، والصناعة، وعلى المستوى الخارجي، هناك اهتمام متزايد من شركات عربية وأجنبية بالحضور والمشاركة، ما يُضيف بُعداً دولياً يُعزّز من مكانة المعرض كمنصة للتواصل التجاري الإقليمي والدولي.

أما من منظور اقتصادي تحليلي، فبرأي إبراهيم، فإن ما يخدم الواقع الاقتصادي بشكل أكبر هو أن يتضمن المعرض أجنحة مخصّصة لجذب الاستثمارات، وأخرى للتعريف بالفرص المتاحة في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، إلى جانب منصات للحوار الاقتصادي وورش عمل مشتركة تجمع رجال الأعمال السوريين والعرب والأجانب.

ويشير إلى أن وجود مثل هذه الأنشطة لا يسهم فقط في الترويج للمنتجات السورية، بل يُعزّز من سياحة المعارض، وهي قطاع نام يُدِرّ دخلاً كبيراً على الدول من خلال حركة الزوار، وطلب الخدمات السياحية والفندقية، وتنشيط قطاع الطيران والنقل الداخلي.

وتزداد أهمية المعرض على المستوى الاقتصادي كون عدد الشركات المشاركة فيه يتجاوز 1,000 شركة عربية وأجنبية.

وبذلك، يمكن القول: إن معرض دمشق الدولي في دورته الحالية يتجاوز كونه مجرد حدث دوري، ليشكل رمزاً لعودة سوريا إلى الساحة الاقتصادية العالمية، وأداة عملية لاستقطاب الاستثمارات، والترويج للمنتجات الوطنية، وخلق فضاء للتفاعل الاقتصادي، بما يعود بالنفع على الدولة والشركات والأفراد على حدٍ سواء.

محافظ دمشق يتفقد آخر الاستعدادات في مدينة المعارض

• **الثورة – ثورة زينية:**

تفقد محافظ دمشق ماهر مروان إدلبي اليوم مدينة المعارض في ريف دمشق خلال جولة له برفقة مدير المدينة للاطلاع على جاهزية المرافق والخدمات قبيل انطلاق فعاليات معرض دمشق الدولي.. الحدث الاقتصادي والثقافي الأبرز في سوريا.

واستمع المحافظ خلال جولته إلى شرح مفصل حول الأعمال المنجزة من قبل المديريات الخدمية التابعة للمحافظة، والتي سخّرت كوادرها وإمكاناتها في خدمة المدينة لضمان جاهزية البنى التحتية وتأمين بيئة تنظيمية ملائمة للزوار والمشاركين.

وأكد على أهمية إنجاز الأعمال المتبقية وفق أعلى المعايير وفي الأوقات المحددة، مشدداً على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد، ورفع مستوى الجاهزية بما يليق بمكانة معرض دمشق الدولي كواجهة حضارية واقتصادية للبلاد.

كما عبّرعن تقديره لجهود العاملين والكوادر المستنفرة في موقع العمل، داعياً إياهم إلى مواصلة العطاء وبذل المزيد من الجهد لتعكس مدينة المعارض الصورة الأمثل لدمشق كعاصمة للثقافة والتجارة.

د. خالد بحبوح: تجسيد فعلي لمرحلة جديدة من الاستقرار

• **الثورة – مها يوسف:**

يُعد معرض دمشق الدولي من أبرز المنصات الاقتصادية والتجارية في المنطقة، إذ يمثل نافذة حيوية للتواصل بين رجال الأعمال والمستثمرين والقطاعات الإنتاجية محلياً ودولياً. وبين الدكتور خالد بحبوح عميد كلية الاقتصاد في حمص لصحيفة الثورة أن المعرض تأسس للقيام بعدة وظائف محورية، يأتي في مقدمتها عرض أحدث المنتجات والابتكارات إلى جانب تسليط الضوء على نظم الجودة التي تتبناها الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية. وأضاف: من خلال هذا الدور أصبحت المعارض واجهة أساسية للتطور الصناعي والتجاري في العالم، كما أسهمت في فتح آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الأفراد والشركات والدول، عبر عقد الصفقات وتنظيم الندوات التعريفية بالمنتجات، فضلاً عن توقيع اتفاقيات التبادل والتعاون التجاري التي تسهم في توسيع العلاقات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشار الدكتور بحبوح إلى أن هذه الفعاليات مكّنت رجال الأعمال وأصحاب المصانع والشركات من الاطلاع المباشر على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجالات الإنتاج والخدمات والتخطيط الصناعي، وهو ما جعلها منصات استراتيجية للتنمية والتحديث المستمر.

ولفت إلى أن عودة معرض دمشق الدولي هذا العام يمثل انعكاساً وتجسيداً فعلياً لمرحلة جديدة من الاستقرار السياسي والاقتصادي في سورية، بعد سنوات عصيبة من الحرب التي خلّفت آثاراً عميقة على البنية الاقتصادية والاجتماعية.

وبين د. بحبوح أهمية المعرض على الصعيد الاقتصادي، إذ يشكل فرصة حقيقية لجذب الاستثمارات، لافتاً إلى أن مشاركة عدد كبير من الشركات العربية والأجنبية يعد مؤشراً قوياً على عودة تدفق رؤوس الأموال، والمساهمة في مشاريع إعادة الإعمار، ودفع عجلة الإنتاج في الاقتصاد الوطني، كما يوفر المعرض منصة للتفاوض حول عقود ومشاريع مستقبلية، الأمر الذي يعزز مكانته كبوابة اقتصادية لسورية ما بعد الحرب.

وعلى الصعيد السياسي فإن المشاركة الواسعة لدول العالم في المعرض تعكس رغبة متجددة في إعادة التواصل والانفتاح بين سوريا والمجتمع الدولي، وهذا بدوره يفتح آفاقاً جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي، ويمهّد لانخراط أوسع في عملية إعادة البناء، بما يعزز من مكانة سوريا الإقليمية والدولية. ولا يمكن إغفال البعد الاجتماعي والثقافي للمعرض، إذ إنه يتضمن فعاليات ثقافية وترفيهية تستقطب العائلات والأفراد من مختلف المحافظات، الأمر الذي يسهم في بناء جسور الثقة وتعزيز روح التلاقي بين مكونات المجتمع السوري.

وأكد الدكتور بحبوح أن نجاح المعرض مرهون بتوافر مقومات أساسية، في مقدمتها ترسيخ الاستقرار السياسي والأمني، إلى جانب صياغة برنامج اقتصادي واضح وشفاف من قبل الحكومة، مدعوماً بإصلاحات حقيقية وخريطة استثمارية تحدد القطاعات ذات الأولوية وتضمن بيئة استثمارية آمنة وجاذبة ومحفزة.

وختم الدكتور بحبوح حديثه: إن عودة معرض دمشق الدولي ليست مجرد حدث اقتصادي أو ثقافي، بل هي رسالة واضحة أن سوريا الجديدة تسير بخطا ثابتة نحو إعادة البناء والانفتاح، بما يعزز مكانتها ودورها على المستويين الإقليمي والدولي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17915
الثلاثاء 3 ربيع الأول 1447 هـ
26 آب 2025 م

غداً.. انطلاق فعاليات معرض دمشق الدولي

بوابة الاقتصاد الجديد

• **الثورة – علا محمد:**

تعود دمشق هذا العام لتحتل مركز الصدارة على خارطة الاقتصاد العالمي، مع انطلاق معرض دمشق الدولي 2025..الحدث ليس مجرد منصّة عرض، بل نافذة تطل منها سوريا على العالم، لتعلن أن اقتصادها ينهض مجدداً، وفرص الاستثمار والتبادل التجاري مفتوحة لكلّ من يريد أن يكون جزءاً من مرحلة الانطلاقة الجديدة.

منصّة للانفتاح التجاري

الباحث الاقتصادي الدكتور عامر خربوطلي يؤكد لصحيفة الثورة أن دورة هذا العام مختلفة بشكل كامل عن جميع سابقاتها، لأنها تأتي بعد حالة التحرير وانطلاقة الاقتصاد السوري بعد فترة انقطاع بدورات المعرض، ويضيف: إن المرحلة التي تأتي فيها هذه الدورة مهمة جداً من حيث استقطاب الاستثمارات وانفتاح التجارة السورية استيراداً وتصديراً، ولاسيما مع غياب القيود والقوانين التي كانت تحدّ من حركة التبادل التجاري ومنح الوكالات للشركات الأجنبية.

ويشير إلى أن المعرض يشكّل مناسبة بالغة الأهمية لعرض المنتجات السورية بمختلف أنواعها الغذائية والنسيجية وغيرها من السلع التي اشتهرت بها البلاد، وفي الوقت ذاته يتيح المجال للاطلاع على المنتجات الدولية الأخرى المشاركة بقوة في هذه الدورة، بما يعكس حالة الانفتاح الاقتصادي التي بدأت تشهدها سوريا بعد التحرير، مؤكداً أن سوريا عادت اليوم إلى خارطة الاقتصاد العالمية.

شراكات وعقود جديدة

وعن فرص التصدير والشراكات، يرى خربوطلي أن هناك إمكانية حقيقية لتوقيع عقود تصدير للمنتجات السورية خلال فعاليات المعرض، مشدداً على أن الشعار الذي رفعته الدورة الحالية: «سوريا تستقبل العالم» لم يأت من فراغ، بل يعكس توجه البلاد لفتح أبوابها أمام الشرق والغرب ودول العالم كافة، ويتوقع أن يشهد العام القادم مشاركة مضاعفة مقارنة بهذا العام مع تحسن النقل البحري والجوي، وعودة شركات الطيران للعب دور مهم في نقل الوفود الأجنبية والعربية إلى دمشق.

كما يوضح أن المعرض يمثل فرصة كبيرة جداً للشركات السورية للتعرف على نظيراتها الأجنبية وأجنحة الدول المشاركة، وفي المقابل يتيح لتلك الشركات الاطلاع على المنتجات السورية وبناء شراكات معها، وعلى المستوى الداخلي، يشير إلى إمكانية توقيع عقود وكالات على مستوى المحافظات السورية، بما ينعكس إيجاباً على النشاط الاقتصادي المحلي.

اللحظة الذهبية

ويضيف خربوطلي أن المعارض عموماً تُعد وسيلة للترويج والتسويق وتحفيز الاستثمارات، فضلاً عن كونها مساحة للتعرف على فرص الاستيراد والتصدير المتاحة وأبرز الوكالات العالمية، لذلك يتوقع أن تكون دورة هذا العام مختلفة تماماً عن سابقاتها، وأن تعيد لسوريا صورتها الذهبية التي عُرفت بها عند انطلاق المعرض في خمسينيات القرن الماضي، عندما كان يعكس حالة الانتعاش والنهوض الاقتصادي، واليوم، بحسب تعبيره، تعود سوريا مجدداً إلى الخارطة الدولية بعد فترة انقطاع وقطيعة طويلة.

بهذا التفاؤل، يضع الدكتور خربوطلي الكثير من الرهانات على معرض دمشق الدولي 2025، معتبراً أنه فرصة، لتكون دمشق مرة أخرى بوابة عبور نحو اقتصاد أكثر انفتاحاً وحيوية.

طارق الخضر لـ «الثورة»: يفتح آفاقاً جديدة من الاستثمارات

• **الثورة – وفاء فرج:**

لفت عضو لجنة التصدير في غرفة زراعة دمشق وريفها طارق الخضر أن معرض دمشق الدولي بدورته الـ 62 مايميزه هذا العام أنه بعد رحيل النظام المخلوع، وبعد أن امتدت لحقبة زمنية وصلت لأكثر من 63 عاماً تحرر المعرض مع الإدارة الجديدة من سيطرة حزب البعث والاشتراكية، وبدأ يأخذ أوجه اقتصاد السوق الحر المنفتح، إذ أصبحت التجارة منفتحة على كل العالم ولكل من يرغب بمزاولة العمل التجاري.

منوها إلى أن المعرض يفتح آفاقاً جديدة للاستثمارات من خلال التقاء الشركات الوطنية بنظيرتها العربية والأجنبية.

وبين الخضر أن معرض دمشق ليس ظاهرة اقتصادية وحسب، وإنما هو ثمرة نتاج الاقتصاد السوري من صناعة وزراعة وتجارة تقدم من خلاله هذه القطاعات كل مالديها من منتجات زراعية وصناعية، ليكون المعرض نافذة تسويقية لهذه المنتجات السورية وبنفس الوقت يمنح المعرض فرصة لتبادل الخبرات والمهارات بين المشاركين، والتعرف على أحدث ما توصلت إليه تلك الدول في كافة القطاعات الاقتصادية.

وقال الخضر: المعرض يشكل حالة تفاعلية ما بين المشاركين بحيث يمكن أن يعقد صفقات تجارية واستثمارية تسهم في إعادة بناء سوريا، منوهاً إلى ضرورة التركيز على فتح أسواق تصديرية للمنتجات الزراعية السورية مع كافة البلدان بما ينعكس إيجاباً على الفلاحين الذين يعانون من عدم قدرتهم على تسويق منتجاتهم موضحاً أن تسويق المنتجات يحقق مردود أكبر للفلاحين يدفعهم لزيادة إنتاجهم.

وختم الخضر بالتأكيد على الاستفادة من هذه الدورة من المعرض بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع كل الدول المشاركة في المعرض، بحيث يكون المعرض حقق الجدوى الاقتصادية من إقامته وخلق قيمة مضافة للاقتصاد السوري.

.. تظاهرة حضارية وثقافية تعكس أصالة سوريا

• **الثورة – ثناء عليان:**

أكد المديرالعام لمجموعة مشهداني الدولية للمعارض خلف مشهداني لصحيفة الثورة أن عودة معرض دمشق الدولي في هذا التوقيت تحمل دلالات اقتصادية واجتماعية عميقة، فمن الناحية الاقتصادية، يشكّل المعرض منصة استراتيجية لإعادة بناء جسور التعاون مع الشركاء الدوليين، ونافذة واسعة لتنشيط الصادرات السورية، وتشجيع الاستثمار، وتوليد فرص العمل، بما يعزز التوازن الاقتصادي ويعيد الحيوية إلى الأسواق المحلية، لافتاً إلى أن مشاركة الشركات الوطنية والعالمية في دمشق اليوم، تمثل شهادة ثقة بإمكانات سوريا وقدرتها على استعادة دورها المحوري في المنطقة.

بعث روح التفاؤل

كما أن أثر إقامة المعرض في الوقت برأي مشهداني، يمتد ليشمل البعد الاجتماعي من خلال تعزيز الثقة بالمستقبل، وبث روح التفاؤل والأمل لدى المواطن السوري ويعكس إرادة السوريين في الحياة والإنتاج، ويعزز ثقة المواطن بقدرة بلده على النهوض مجدداً.

وبيّن أن معرض دمشق الدولي لا يقتصر على كونه فعالية اقتصادية، بل هو تظاهرة حضارية وثقافية تسهم في إعادة تقديم سوريا للعالم بصورة تعكس أصالتها وإصرارها على التقدم والانفتاح.

وأضاف: إننا في مجموعة مشهداني الدولية نؤمن أن هذه الدورة ستفتح صفحة جديدة في مسيرة الاقتصاد الوطني، وستعيد تثبيت موقع دمشق كعاصمة اقتصادية وثقافية تستقبل العالم بكل ثقة واعتزاز.

فتح نافذة للتواصل

بدوره أكد الخبير الاقتصادي علي إسماعيل- نائب رئيس مجلس النهضة السوري، أن معرض دمشق الدولي عاد كمناسبة اقتصادية واجتماعية لإحياء صورة العاصمة وفتح نافذة للتواصل مع الداخل والخارج، رغم أن قدرته على إحداث تغيير جوهري في الاقتصاد تبقى محدودة.

ولفت إسماعيل إلى أن المعرض كحدث له أبعاد رمزية وعملية، فهو منصة لإظهار بقاء الحياة، إذ يقدّم صورة أن دمشق لاتزال حاضرة على الخريطة الاقتصادية، كما أنه يقدم فرص عمل مؤقتة، لأن تنظيم المعرض يشغّل آلاف العمال في مجالات النقل، الإقامة، الدعاية، والخدمات، وإن كانت هذه الفرص ظرفية، ويجذب المغتربين مؤقتاً، لأنه يشكل نقطة لقاء وعودة لبعض رجال الأعمال السوريين من الخارج، ما قد يساهم بتعزيز شبكات تواصل اجتماعية واقتصادية، إضافة إلى أنه يعيد إحياء المشهد الاجتماعي، إذ يوفر متنفساً اجتماعياً وثقافياً للأسر في العاصمة والمحافظات، ويخفف من أجواء الركود والضغوط اليومية.

ويؤكد إسماعيل أن معرض دمشق الدولي اليوم كفعالية تحمل بعداً رمزياً أكثر من كونه مشروعاً اقتصادياً مؤثراً، فهو يمنح دمشق جرعة حياة بعد سنوات من الحرب، ويؤمن فرص عمل مؤقتة، ويعيد التواصل مع بعض المغتربين والنازحين.

ثمانون خيلاً أصيلاً في عروض افتتاح المعرض ومنتجات للمرأة الريفية

• **الثورة – لينا إسماعيل:**

شارفت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي على إنهاء استعداداتها للمشاركة في معرض دمشق الدولي، وهي تنهض بجزء لايستهان به من أنشطة وعروض الافتتاح، المزمع انطلاقته في 27 من آب 2025 ، بالإضافة إلى فعاليات المشاركة في المعرض.

ولعل أهم ما يميز مشاركة وزارة الزراعة هذا العام، عروض سباقات الخيل المشوقة في حفل الافتتاح، بالإضافة إلى الجناح الوطني الزراعي.

وأوضح مدير الاقتصاد والتخطيط الزراعي الدكتور سعيد إبراهيم لـ «الثورة» أنه تم تخصيص مساحات خارجية وتجهيزها، ليكون المضمار الأول فيها لسباق الخيول، والمضمار الثاني للجمال والتميز، أما المضمار الثالث فقد تم تجهيزه لفصل الذكور عن الإناث، بحيث سيكون هناك عروض سباقات للخيول، وعروض للجمال، والخيول المتميزة.

وأضاف: إنه على الأغلب سيكون افتتاح معرض دمشق الدولي من مديرية الخيول، بمشاركة ثمانين خيلاً، سيتم توزيعهم من بداية الجسر الرابع إلى مدخل المعرض.

أما عن الجهات المشاركة من وزارة الزراعة، وماهية المشاركات أوضح الدكتور إبراهيم سعيد أن الهيئة العامة للبحوث الزراعية ستعرض أحدث ما توصلت إليه البحوث من أصناف ذات إنتاجية عالية، ومقاومة للجفاف.

وقال: ستشارك مؤسسة إكثار البذار بعرض مميز عن البذار المنتشر، والجيد زراعته محلياً، ويحقق إنتاجية مرتفعة.

وتابع: أما مديرية تنمية المرأة الريفية فسوف تقدم كافة منتجات النساء القرويات المتميزات بخبز التنور، وصناعة التين المجفف، والمربيات والمخللات، وما إلى ذلك من مواد غذائية ريفية.

وأشار إلى أنه ستعرض مديرية الإرشاد الزراعي معلومات وبروشورات تعريفية، تهم المزارعين والقطاع الزراعي بشكل عام، كما سيتم المشاركة بعرض مجموعة متنوعة من أصناف الأسماك، مثل: (الكارب والمشط والسلور) وأصبعيات من كل هذه الأنواع.

ولفت إلى أن المؤسسة العامة للمباقر بدورها، ستقدم الألبان والأجبان بكل أنواعها التي تصنعها المؤسسة، والتي حققت سمعة ممتازة لتميزها على مستوى سوريا من حيث الجودة والصنف.

هذا ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على مجمل أجنحة وزارة الزراعة استعداداً لنقل صورة مميزة تليق بسوريا وتاريخها الزراعي المفعم بالخير والنماء.

مهرجان اقتصادي يعكس انفتاح سوريا على العالم

• **الثورة – وعد ديب:**

أكد رئيس غرفة صناعة دمشق المهندس، عصام غريواتي، أن معرض دمشق الدولي سيكون نقطة تحول اقتصادية كبيرة لهذا العام، وأنه في السنوات الماضية لم ينعقد المعرض، واتجهت الدولة أيام النظام المخلوع لعقد بعض المعارض الاختصاصية.

وأشار إلى أن أولى دورات معرض دمشق الدولي، كانت قد انطلقت عام 1954، أي منذ أكثر من 70عاماً، وأنه في فترة انعقاده في الخمسينيات كان يوجد ما يسمى بالاقتصاد الحر، وكانت تتوافد إلى معرض دمشق الدولي الكثير من الشركات العربية والأجنبية ومن كل دول العالم.

وأوضح المهندس غريواتي أن غرفة التجارة سابقاً، كانت قد أسست معرضاً قبل معرض دمشق الدولي، وكان يسمى معرض دمشق التجاري والصناعي، وكان قائماً على أرض مدرسة التجهيزات وله اسمه وحضوره.

واعتبر أن عودة معرض دمشق الدولي سيظهر المنتج السوري بكل قطاعاته، وبنفس الوقت فإن المستهلك السوري سيكون منفتحاً على رؤية المنتجات الأجنبية في جميع معارض الدول المشاركة، وما نتمناه أن تعود جميع الدول وجميع الناس لزيارة معرض هذا العام، كما كان في أوجهِ، كمهرجان اقتصادي في أيام الستينيات والسبعينيات.. فاليوم سوريا حرة، وسيكون للاقتصاد الحر تأثيره الإيجابي على المستهلك السوري.

وقال: إن ما يميز دورة هذا العام من المعرض أنه بقيادة جديدة منفتحة على الاقتصاد العالمي، وبنفس الوقت على أغلب الشركات الأجنبية والعربية، ناهيك عن المستثمرين الذين سيشاركون بالمعرض، وكل ذلك سيكون له تأثير على الاقتصاد السوري.

غداً.. انطلاق فعاليات معرض دمشق الدولي

المملكة ضيف شرف.. وفد اقتصادي سعودي رفيع يصل دمشق

• الثورة – رولا عيسى

بالتزامن مع انطلاق فعاليات معرض دمشق الدولي الذي تشارك فيه المملكة العربية السعودية كضيف شرف، وصل إلى مطار دمشق الدولي اليوم وفد اقتصادي سعودي رفيع المستوى يضم عدداً من رجال الأعمال والمستثمرين، برئاسة مساعد وزير الاستثمار السعودي عبد الله الدبيخي ورئيس مجلس الأعمال السوري – السعودي محمد أبو نيان، وذلك لبحث فرص تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء سانا أن الوفد حظي باستقبال رسمي في صالة الشرف بالمطار، حيث كان في مقدمة المستقبلين وزير الاقتصاد والتجارة السوري الدكتور محمد نضال الشعار، والسفير السعودي بدمشق الدكتور فيصل المجفل، إلى جانب رئيس هيئة الاستثمار السورية طلال الهلالي، ومدير عام صندوق التنمية السورية محمد صفوت رسلان.

وتكتسب هذه الزيارة أهمية استثنائية لكونها تأتي في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية السورية – السعودية، وفتح قنوات مباشرة للتعاون بين رجال الأعمال والمستثمرين في كلا البلدين، لا سيما في مجالات الاستثمار الصناعي، والعقاري، والزراعي، والتجاري. كما يتوقع أن يشكل المعرض منصة عملية لبحث فرص إقامة مشاريع مشتركة تسهم في دعم مرحلة إعادة الإعمار في سورية، وتوسيع نطاق الشراكات العربية – العربية.

ومن المقرر أن يجري الوفد السعودي لقاءات موسعة مع عدد من الوزراء السوريين وكبار المسؤولين، إضافة إلى اجتماعات عمل مع اتحاد غرف التجارة والصناعة السورية، وزيارات ميدانية لأجنحة المعرض للتعرف على أبرز الشركات والمنتجات الوطنية، بما يعزز فرص التبادل التجاري والاستثماري المباشر.

ويُنظر إلى هذه المشاركة السعودية بصفة ضيف شرف في معرض دمشق الدولي على أنها خطوة نوعية على طريق إرساء قواعد جديدة للشراكة الاقتصادية بين البلدين، بما يعكس التوجه نحو بناء تعاون استراتيجي يخدم المصالح المشتركة ويدعم الاستقرار والتنمية في المنطقة.

عودة حلب.. القلب الصناعي لسوريا إلى واجهة الاقتصاد

• الثورة – جهاد اصطيف:

على مشارف الافتتاح الرسمي لمعرض دمشق الدولي بدورته الحالية، تستعيد العاصمة السورية ألقها المعتاد، لتغدو محط أنظار رجال الأعمال والمستثمرين والوفود القادمة من دول عربية وأجنبية.

المعرض الذي غاب لسنوات طويلة بسبب ظروف الحرب والضغوط الاقتصادية، يعود اليوم ليشكل نافذة واسعة للاقتصاد السوري على العالم، ويعيد رسم صورة جديدة عن قدرته على الصمود والتعافي.

لكن المشاركة التي خطفت الأضواء، جاءت من مدينة حلب، تلك التي كانت على مدى عقود القلب الصناعي النابض لسوريا والمركز التجاري والحرفي الأول في المنطقة، فالصناعيون والتجار والحرفيون الحلبيون لم يشاركوا حضوراً تقليدياً، بل حملوا معهم رمزية ودلالات تتجاوز مجرد عرض منتجات، لتكون مشاركتهم بمثابة إعلان صريح عن عودة الدور الاقتصادي لمدينتهم بعد سنوات من التدمير والتحديات.

سيحمل معرض دمشق الدولي مكانة خاصة في ذاكرة السوريين، فمنذ انطلاقته الأولى عام 1954، كان منصة وطنية للتعريف بالمنتج السوري، وواجهة للتبادل التجاري والثقافي مع العالم، لعقود طويلة، ارتبط اسم المعرض بالعقود التجارية الضخمة والوفود الدولية التي كانت تتدفق إلى دمشق لتوقيع اتفاقيات واستكشاف فرص استثمارية.

وإذا كان المعرض في الماضي مناسبة احتفالية تجمع ما بين الفن والثقافة والتجارة، فإنه اليوم يعود في ظروف مغايرة تماماً، إذ يحتاج الاقتصاد السوري إلى منصات تسويق وترويج أكثر من أي وقت مضى، بعد سنوات من الحرب والعقوبات، وهنا تبرز مشاركة حلب بوصفها الأهم، ليس فقط من حيث الحجم، بل من حيث الرمزية أيضاً.

رئيس غرفة صناعة حلب، عماد طه القاسم، يرى أن المعرض يشكل منصة لعودة سوريا إلى الواجهة الاقتصادية الإقليمية والدولية، ويبين خلال حديثه لصحيفة الثورة، أن حجم المشاركة فيه لأكبر دليل على ذلك، إذ تشارك نحو 1000 شركة، نصفها تقريباً من الدول العربية، وهي أكبر نسبة في تاريخ المشاركات، إنه حدث مهم والأبرز بعد التحرير، وفتح خطوط التواصل، وخصوصاً بعد تنفيذ أمر رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، والتي كانت مفروضة زمن النظام البائد.

ويضيف القاسم: يمكن أن نطلق على المعرض في دورته الحالية وصف "العرس الوطني"، بمشاركة نحو 1400 مدعو من مختلف الفعاليات في سوريا وخارجها، إنه فرصة لتنظيم لقاءات نوعية، واستكمال لما بدأناه في لقاءات سابقة، ومنها اللقاء الأخير مع وفد (موصياد) التركي الذي يضم نحو 100 فرع في العالم، سنكون حاضرين بشكل فاعل في معرضهم القادم المخصص لرجال الأعمال.

ويتابع رئيس الغرفة: هناك معطيات كثيرة تدل على أن سوريا تسير نحو النهوض مجدداً، وأن المشاركين والمدعوين سيشاركوننا هذه النهضة، وأن غرفة صناعة حلب لها حضورها الدائم في مختلف المعارض، وهي تستعد لإطلاق معرض "حرير موتكس" الذي يشارك فيه نحو 70 بالمئة من الصناعيين الحلبيين، إضافة إلى جهود مكتب المعرض في الغرفة، الذي يعمل بشكل متواصل مع مختلف الفعاليات والدول الخليجية، وتركيا والعراق وغيرهما.

مختلفة كمّاً ونوعاً

وعن أهمية مشاركة حلب في المعرض، أكد القاسم أنها ستكون مختلفة كمّاً ونوعاً، وسنثبت للعالم أجمع أن سوريا في طريقها للازدهار وعودة الثقة بالصناعة السورية، وسيكون اعتمادنا على التصدير في المرحلة القادمة لمختلف دول العالم، منوهاً بأن حلب ستكون لها الحصة الأكبر من المشاركين بنحو 70 بالمئة بكل الصناعات.

ووعد بأن تعود الصناعة السورية إلى الريادة كما كانت في السابق من العشرة الأوائل عالمياً، وأن بذور تلك الريادة بدأت بالظهور، بعد أن قطعنا أشواطاً وخطوات كبيرة في هذا الاتجاه.

المعرض بالنسبة لحلب لا يقتصر على أسبوع من النشاط التجاري، فالصناعيون والتجار والحرفيون الذين قدموا إلى دمشق، يعتبرون وجودهم إعلاناً عن عودة مدينتهم إلى الواجهة، من الألبسة الجاهزة إلى الصناعات الغذائية والكيميائية والهندسية، مروراً بالحلويات التقليدية وصابون الغار، جاءت الوفود الحلبية محملة بمنتجات تحمل هوية المدينة وتاريخها.

رامز غجر، صناعي في قطاع النسيج، يقول: سوقنا التقليدية كانت في العراق والخليج، هذه الأسواق لا تزال مفتوحة، لكنها أكثر تنافسية الآن، المعرض يمنحنا فرصة للقاء المستوردين مباشرة وإقناعهم أن الصناعة الحلبية ما زالت قادرة على المنافسة من حيث الجودة والسعر.

أما الصناعي مصطفى حايك، في قطاع الصناعات الهندسية، فيوضح أن الهدف يتجاوز الترويج، فالمعرض فرصة لعقد شراكات مع موردين من الخارج، ونحن بحاجة لتأمين خط إمداد مستقر من المواد الأولية، وهذا ما يمكن أن يساعدنا على استمرارية الإنتاج.

حلب لم تعرف فقط بكونها مدينة مصانع ضخمة، بل أيضاً مدينة الحرفيين والصناعات اليدوية التي شكلت جزءاً من هويتها التاريخية، النحاسيات، الخشب المحفور، الحلويات التقليدية، وصابون الغار، كلها منتجات تحضر بقوة في جناح حلب.

الحرفي عمر رواس يقول: نحن ننافس بالأصالة. زبائننا يبحثون عن منتج يحمل قصة وتاريخاً، وهذا ما نقدمه، مشاركتنا في المعرض رسالة أننا ما زلنا هنا وما زلنا نبدع.

حتى المبادرات الفردية كان لها مكان، حرفية شابة تعمل في صناعة الصابون الطبيعي، رأت في مشاركتها المتواضعة مكسباً، فالمعرض فرصة للتعريف بمنتجاتنا عبر وسائل الإعلام، حتى لو لم نوقع عقوداً، فإن مجرد التعريف مكسب كبير.

الخبير الاقتصادي فادي حمود يصف المعرض أنه رافعة اقتصادية على مستويات عدة، فهو يدعم حركة التصدير، ويعيد الثقة بالمنتج المحلي، ويجذب الاستثمارات، كما أنه يساهم في تشغيل آلاف الأيدي العاملة. إذا نجحت حلب في توقيع عقود جدية، فإن ذلك سينعكس مباشرة على الاقتصاد الوطني.

ويضيف: القيمة الأهم ليست في حجم الصفقات فقط، بل في الرسالة التي يوجهها المعرض للعالم، بأن الاقتصاد السوري قادر على النهوض مجدداً رغم التحديات.

الخبراء يرون أن المطلوب اليوم هو استثمار المشاركة في المعرض عبر خطوات عملية، أبرزها تشكيل تكتلات تصديرية ضمن قطاعات محددة، وتفعيل قنوات دفع آمنة بالتنسيق مع مصارف محلية وإقليمية، وإطلاق حملات تسويق رقمية موازية تستهدف زبائن لم يحضروا المعرض، وإيجاد آلية متابعة لضمان تحويل الاهتمام إلى عقود فعلية.

بهذه الخطوات، يمكن لحلب أن تستعيد مكانتها كعاصمة اقتصادية، وأن يتحول المعرض من مجرد أسبوع نشاط إلى نقطة انطلاق لمرحلة جديدة.

إن مشاركة حلب في معرض دمشق الدولي تحمل بعداً يتجاوز الاقتصاد، إنها رسالة أن سوريا، رغم كل ما مرّت به، لا تزال قادرة على النهوض، وأن قلبها الصناعي والتجاري يعود للنبض من جديد، فالمعرض هذا العام ليس مجرد فعالية موسمية، بل اختبار لإرادة السوريين في تحويل التحديات إلى فرص.. وإذا نجحت حلب في استثمار وجودها داخل أجنحة المعرض وتحويل اللقاءات إلى عقود، فإن ذلك لن يكون فقط انتصاراً اقتصادياً، بل أيضاً رمز وطني على طريق التعافي.

نافذة سوريا إلى العالم

• الثورة – سهى درويش:

يستعيد معرض دمشق الدولي ألقه هذا العام بعد التحديات التي مرّت بها البلاد خلال السنوات الماضية، ليذكّر بمكانة دمشق التاريخية كعاصمة للثقافة والتجارة.. فالمعرض ليس مجرد فعالية اقتصادية، بل رسالة سياسية وحضارية، تؤكّد تمسك الشعب السوري بالانفتاح والتواصل مع العالم، ونافذة للتنوع السوري وثراء موارده.

عن أهمية المعرض ودوره الفاعل في الحركة الاقتصادية والمجتمعية، تحدث رئيس غرفة التجارة والصناعة باللاذقية أنس جود لـ"الثورة" : إن المعرض هذا العام يكتسب أهمية خاصة، ولاسيّما في مرحلة يسعى فيها السوريون جميعاً لبناء وطنهم ومؤسساتهم على أسس الحرية والعدالة والتنمية، بمشاركة مئات الشركات المحلية والدولية في الدورة الثانية والستين للمعرض، ونكون بذلك قد كسرنا العزلة التي كنا فيها.

ولفت جود إلى ضرورة مضاعفة الجهود، لأن هذا المعرض يعدّ من أهم الفعاليات لتنشيط الاقتصاد، فهو ليس مجرد مساحة لعرض المنتجات، بل نافذة للتواصل والتبادل التجاري، وفرصة حقيقية لتسويق الأفكار والابتكارات.

وهو يتيح للشركات المنتجة وللمنتجين عرض سلعهم أمام جمهور متنوع من المستهلكين والتجار والمستثمرين، وفتح أبواب التعاون مع الشركاء من الدول الشقيقة والصديقة.

كما يساهم في تنشيط حركة الاستيراد والتصدير، وجذب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، ويوفر فرص عمل كبيرة، ويساعد على تنمية مهارات الشباب من خلال التدريب والتطوع، والمشاركة التنظيمية، كما ينشط القطاع الفندقي والمطاعم، وبالتالي يحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وأشار جود إلى أنه انطلاقاً من هذه العوامل وغيرها، تأتي أهمية المعرض هذا العام بعد أعوام العزلة والركود على المستويات كافة، وهو فرصة للنهوض بالاقتصاد الوطني مرة أخرى، لفتح أبواب التعاون مع الدول الشقيقة، إضافة للاستثمارات الكبيرة.

بين الحكومة ومحطات قاطرجي

أموال المودعين هل تعود لأصحابها؟

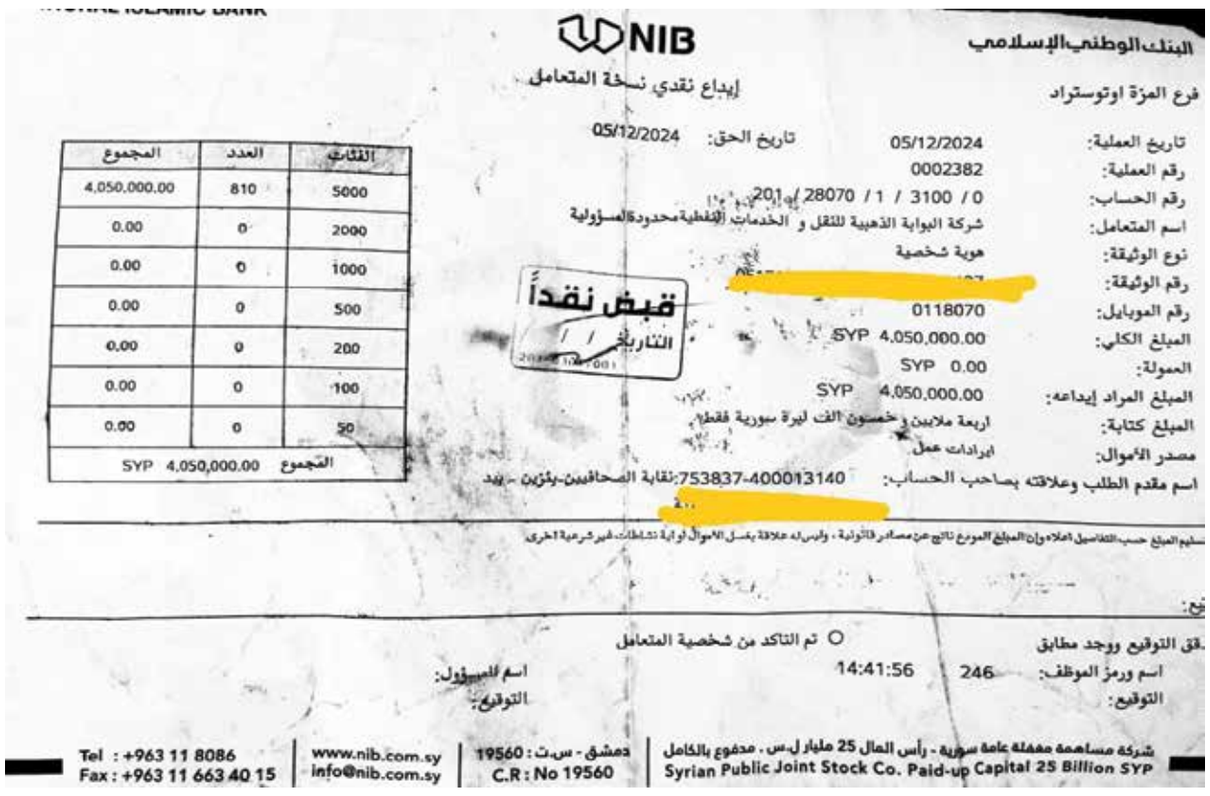

البنك الوطني الإسلامي
NIB
إيداع نقدي نسخة المتعامل
فرع المزة اوتوستراد

تاريخ العملية:	05/12/2024
تاريخ الحق:	05/12/2024
رقم العملية:	0002382
رقم الحساب:	0 / 3100 / 1 / 28070 / 201
اسم المتعامل:	شركة البوابة الذهبية للنقل و الخدمات النفطية محدودة المسؤولية
نوع الوثيقة:	هوية شخصية
رقم الوثيقة:	[redacted]
رقم الموبايل:	0118070
المبلغ الكلي:	SYP 4,050,000.00
العمولة:	SYP 0.00
المبلغ المراد إيداعه:	SYP 4,050,000.00
المبلغ كتابة:	اربعة ملايين و خمسون الف ليرة سورية فقط.
مصدر الأموال:	ايرادات عمل
اسم مقدم الطلب وعلاقته بصاحب الحساب:	753837-400013140 نقابة الصحافيين-بثين - ولد

الفئات	العدد	المجموع
5000	810	4,050,000.00
2000	0	0.00
1000	0	0.00
500	0	0.00
200	0	0.00
100	0	0.00
50	0	0.00
المجموع		SYP 4,050,000.00

قبض نقداً
التاريخ / /

تسليم المبلغ حسب التفاصيل اعلاه وإن المبلغ المودع ناتج عن مصادر قانونية ، وليس له علاقة بغسل الاموال أو اية نشاطات غير شرعية أخرى

تم التأكد من شخصية المتعامل
اسم ورمز الموظف: 246 14:41:56
التوقيع:
اسم المسؤول:
التوقيع:
ق التوقيع روجد مطابق

شركة مساهمة مغفلة عامة سورية - رأس المال 25 مليار ل.س . مدفوع بالكامل
Syrian Public Joint Stock Co. Paid-up Capital 25 Billion SYP
دمشق - س.ت : 19560
C.R : No 19560
www.nib.com.sy
info@nib.com.sy
Tel : +963 11 8086
Fax : +963 11 663 40 15

• الثورة – هلال عون:

قبيل سقوط النظام المخلوع، قدّم صاحب معمل معكرونة نصف مليار ليرة، دفعة مسبقة للحصول على الوقود من «محطات البوابة الذهبية» المملوكة لصلاح قاطرجي، وذلك لتشغيل آلات معمله، لكن بعد سقوط النظام ووضع الحكومة الجديدة يدّها على المحطات، وتجميد أموال مالكها صلاح قاطرجي، فوجد صاحب المعمل نفسَه بلا مال ولا وقود!.

آلاف الصناعيين والمحامين والصحفيين وغيرهم، حالهم كحال صاحب ذلك المعمل. قصص بعضهم بدأت قبل أيام من سقوط النظام المخلوع، وأخرى قبل أشهر، إذ إنهم أودعوا مبالغ ضخمة- وصلت في بعض الحالات إلى المليارات- للبنك الإسلامي الوطني مقابل «بطاقات تعبئة وقود مسبقة الدفع»، لكن مع وضع الحكومة الجديدة يدها على شبكة المحطات وتجميد أموال صاحبها، بقيت أموال المودعين معلّقة، لا بنزين ولا أموال، فمتى تعود الحقوق إلى أصحابها؟.

نريد أموالنا

يقول المواطن محمود . م، من دمشق: دفعتُ 20 مليون ليرة مقدماً عبر البنك الإسلامي الوطني، وكان الاتفاق أن أحصل على مخصصات وقود بشكل دوري، وبعد سقوط النظام المخلوع وتوقّف تلك المحطات، توجهت إلى البنك، فأجابني الموظف أن البنك مجرد وسيط بين طرفين، وأن المبلغ أودع في حساب البوابة الذهبية التي وضعت الحكومة الجديدة يدها عليها، وبالتالي البنك غير مسؤول، ومستحقاتكم لدى الحكومة.قصة هذا المواطن ليست استثناء، فهناك عشرات النقابيين والمحامين والصحفيين الذين قدّموا دفعات مشابهة، ليجدوا أنفسهم اليوم أمام جدار من الغموض.

موقف وزارة الطاقة

الصحفي رجب رجب- اسم مستعار، قال لصحيفة الثورة: دفعتُ عبر البنك الوطني الإسلامي 4 ملايين و50 ألف ليرة، لأتمكن من تعبئة البنزين لسيارتي من محطات البوابة الذهبية، وذلك قبيل سقوط النظام المخلوع بأيام قليلة، وبعد فترة قصيرة راجعت محطة البوابة الذهبية بمنطقة المزة، فأخبرني الحارس أنه تم إيقاف المحطة، وأنني يجب أن أراجع البنك الوطني الإسلامي لاستعادة مستحقاتي المالية، وعندما راجعتُ البنك أخبرني مسؤول فيه أن عليَّ مراجعة شركة محروقات في وزارة الطاقة، لأن البنك كان يحول الأموال لحسابها، فذهبتُ إلى وزارة الطاقة (النفط سابقاً) لعلّي أستعيد ملاييني الأربعة التي لا أملك غيرها، وهناك أخبرني مسؤول- طلب عدم ذكر اسمه، أن أموال صلاح قاطرجي، بما فيها محطات البوابة الذهبية لا تزال مجمدة، وقرار إعادة الأموال المودعة لأصحابها ليس بيد وزارة الطاقة، بل بيد جهة أخرى، ورفض الإفصاح عن اسم تلك الجهة.

يتابع رجب: لم أستسلم، بل ذهبتُ إلى مسؤول آخر، وحين فتحتُ له الموضوع همَسَ في أذني: إن قرار إعادة أموالكَ ليس بيد الوزارة، بل بيد جهة أخرى، وحين سألته عن اسم تلك الجهة، قال: لا أعلم.

المعنيون

أما وزارة المالية، فترى- بحسب مصدر مطلع- أن أموال قاطرجي وذمته المالية مجمّدة لحين البت فيها، وبالتالي لا يمكن رد أي مبالغ قبل صدور قرارات رسمية. لكن هذا التفسير لا يقنع المودعين، الذين يتساءلون: «هل نحن شركاء قاطرجي في فساده حتى تتحمل أموالنا التجميد مع أمواله؟

«نائب رئيس قطاع الصناعات الكيميائية في غرفة صناعة دمشق محمود المفتي، أكد لصحيفة الثورة أن هناك عدداً كبيراً من الصناعيين كانوا يشترون الوقود لمعاملهم من محطات البوابة الذهبية، ومنهم من دفع مبالغ كبيرة، مثل شركة إسمنت (7 مليارات)، شركة لصناعة السيراميك، دفعت مليارين قبيل سقوط النظام البائد، وهذه الأموال تم تحويلها إلى المصرف المركزي، ويطالب أصحابها باسترجاعها لأنهم لم يحصلوا على كميات الوقود المتعاقد عليها.

ويوضح أن غرفة صناعة دمشق أرسلت عدة كتب لحاكم المصرف المركزي، طالبت فيها بتسوية هذه القضية، وإعادة الأموال لأصحابها، لأنها عبارة عن موجودات نقدية تم وضع اليد عليها من قبل الحكومة الجديدة، وتتضمن هذه الموجودات حقوقاً لمواطنين عاديين، يجب إعادتها لهم، ولا يجوز تأجيلها، لأنها ليست أصولاً تنتظر التصفية أو البيع بالمزاد العلني.

وأكد أن حاكم المصرف المركزي لم يستجب حتى الآن لمطالب غرفة الصناعة، ويبدو- بحسب المفتي- أن القرار ليس بيد الحاكم منفرداً، وغالباً هو بيد اللجنة الاقتصادية في الحكومة الحالية.

ماذا يقول القانون؟

سؤال محوري، طرحته صحيفة الثورة على المحامي خليل. ص: هل ترث الدولة الجديدة الأصول فقط، أم أنها تلتزم أيضاً بالديون والالتزامات المترتبة على الشركة؟ فأجاب: القواعد العامة واضحة، من يرث الأصول يرث الالتزامات، إذا كانت الدولة وضعت يدها على محطات البوابة الذهبية، فإنها تتحمل أيضاً التزاماتها المالية تجاه المودعين، إلا إذا اعتبرت هذه الأموال غير مشروعة أو مرتبطة بجرائم فساد.

وأضاف: أرى أن للقضية أثراً اقتصادياً واجتماعياً، وليس مالياً فقط، وهو يؤثر سلباً في الثقة بمؤسسات الدولة الجديدة ما لم يتم حله وفق القانون.

لنا رأي

الملف اليوم أشبه باختبار سياسي- قانوني، فهل تعلن الحكومة نفسها وريثة شرعية للأصول فقط، تاركة الدائنين والمودعين يواجهون المجهول؟.

أم أنها ستسعى لإثبات نصرتها للعدالة عبر إعادة الحقوق لأصحابها، حتى لو ورثتها عن رجال أعمال ارتبطت أسماؤهم بالنظام المخلوع؟.

المودعون بانتظار الجواب، وما إذا كانت الحكومة ستحملهم وزر فساد رجال أعمال؟.

الهدوء في دمشق رفاهية مفقودة..

الضوضاء ترهق الأعصاب.. فمن يحاسب المتسببين؟

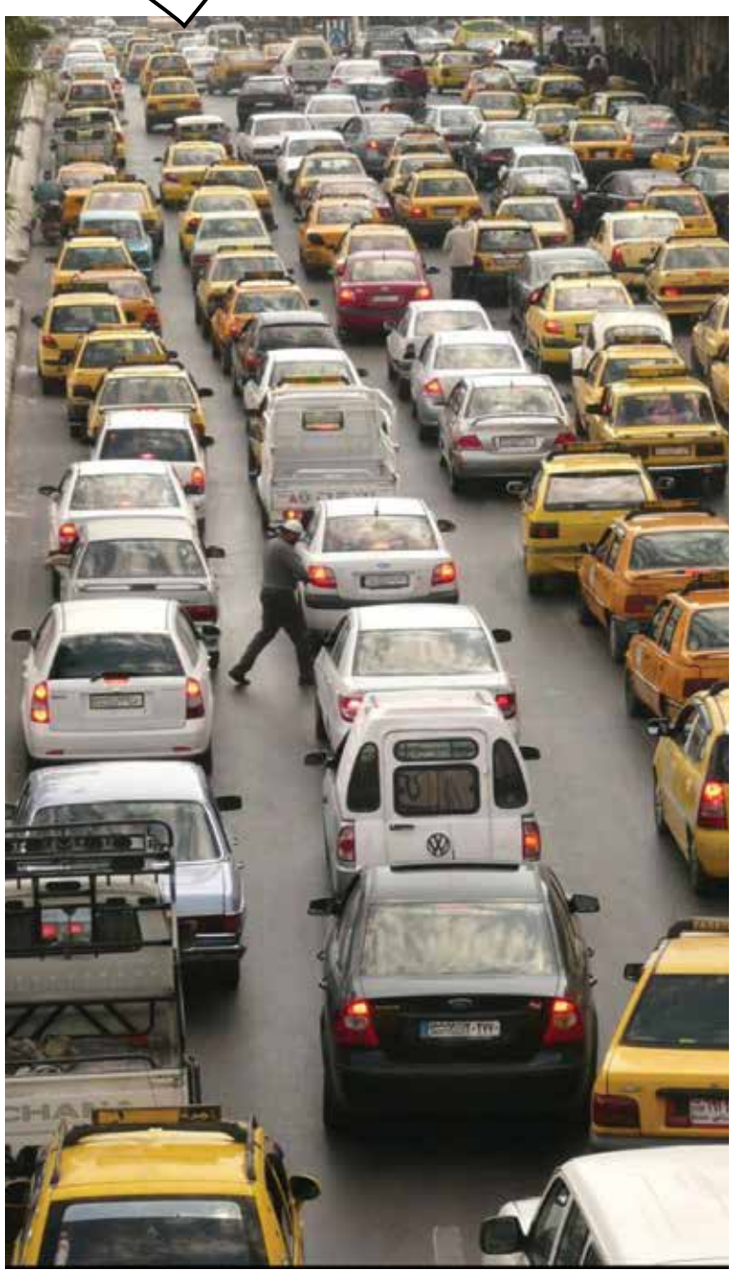

• الثورة – ثورة زينية:

كان الناس في دمشق يجدون في أزقتها القديمة ملاذاً من صخب العالم، لكن الصمت في دمشق تحول اليوم إلى سلعة نادرة، تملأ أجواء المدينة اليوم موجة لا تتوقف من الضجيج الذي يلاحق السكان من أول الصباح حتى خيوط الليل، في خليط قاس من أصوات المولدات الكهربائية ومكبرات الصوت وحركة المرور المزدحمة وورش البناء غير المنظمة. لم يعد الضجيج مجرد حالة صوتية عابرة، بل صار نمط حياة قسرياً، ينال من الجسد ويستنزف النفس وسط غياب تام لأي اكتراث رسمي أو وعي مجتمعي كافٍ. ما يعيشه سكان دمشق يتجاوز الإزعاج المعتاد، ليصبح تلوثاً سمعياً مزمناً يتخطى حدود الاحتمال.

من أين يأتي هذا الصخب؟

وسط هذه الفوضى، تبدو دمشق وكأنها فقدت خصوصيتها وتحولت نهاراتها إلى سباق مستمر من أصوات التنبيهات والضجيج الذي لا ينتهي. وفي هذا السياق، يشير الخبير البيئي رامز النوري إلى أن حركة المرور الخانقة تعتبر أحد أبرز مسببات التلوث الصوتي في المدينة، إذ باتت الشوارع تضج بعشرات الآلاف من المركبات، ومع غياب ثقافة الالتزام بقواعد السير وتفشي استخدام الزمور لأتفه الأسباب صارت الطرقات ساحات مفتوحة للضجيج المستمر. كما يؤكد أن عودة مشاريع البناء إلى الحياة بعد سنوات الحرب زادت من معاناة السكان، مع انتشار ورشات التشييد والترميم العشوائية التي تصدر ضجيجاً مستمراً من آلات ثقيلة ومطارق وأدوات قص الحجر وتكسير الجدران، التي تستمر لساعات طويلة من دون رقابة أو تحديد أوقات عمل واضحة.

ويضيف: لا يقتصر الأمر على ذلك، فالباعة الجوالون الذين يعتمدون على مكبرات الصوت لإعلان بضاعتهم، من سيارات الغاز إلى الخضار والفواكه، يضيفون طبقة أخرى من الضوضاء التي تباغت المارة والمقيمين على حد سواء. وفي مواسم الصيف، تتحول بعض الأحياء إلى ساحات أفراح صاخبة، إذ ترتفع مكبرات الصوت والموسيقا والألعاب النارية من دون اعتبار للأطفال أو المرضى، ما يزيد من معاناة السكان الذين يجدون أنفسهم محاصرين وسط هذا الضجيج المستمر.

في جولة ميدانية لصحيفة الثورة على بعض أحياء دمشق، يروي السكان قصصهم اليومية مع الضجيج عبر شهادات تكشف عمق الأزمة.. نوال بركات- مدرسة، تقول: لا يمر يوم إلا ونسمع صوت المولدات التي تعمل حتى منتصف الليل.. أطفالي يعانون من صعوبة في التركيز في المدرسة، وأنا أشعر بألم في الرأس دائماً، فالمدينة باتت مزدحمة وصاخبة، وأحياناً أصاب بصداع بسبب ضجيج المولدات وأبواق السيارات، والصمت في دمشق صار ذكرى على حد تعبير المدرسة بركات.

يقول نديم السهلي- موظف يسكن في حي البرامكة المزدحم: أعاني من أرق دائم، ففي النهار صوت ورشات تصليح السيارات في زقاق الجن، وفي الليل مولدات الكهرباء تهدر كأنها شاحنات حربية، الراحة لم تعد موجودة حتى لحظات الصمت اختفت، فالضجيج يتسلل إلى كل تفاصيل يومي، أصحو على صوت مولدات، وأمشي في الشارع على وقع أبواق السيارات، وأجبر على سماع إعلانات صاخبة عبر مكبرات جوالة، أشعر أن رأسي دائماً مثقل كأن المدينة تصرخ طوال الوقت.

نحو مدينة أكثر هدوءاً

للمضي في معالجة أزمة الضوضاء، يوصي الخبير البيئي سلطان درويش بضرورة سن قانون شامل للضوضاء ينظم استخدام المولدات والورش، والإعلانات الصوتية، ويحدد مستويات صوتية مقبولة لكل منطقة، وتشكيل لجان رقابية مختصة مزودة بأجهزة قياس الضوضاء، لضبط المخالفات وفرض العقوبات، إضافة لتعزيز حملات التوعية للحد من الضوضاء غير الضرورية، وتثقيف الجمهور حول مخاطر الضجيج على الصحة، وتطوير البنى التحتية الكهربائية لمنع انقطاع التيار، مما يقلل الحاجة للمولدات، مع إنشاء مساحات عامة هادئة داخل المدينة توفر متنفساً للسكان.

كلمة المحرر..

دمشق مدينة عريقة تستحق أن تسمع أنفاسها لا أن تخنق بأصوات لا تنتهي فالضوضاء ليست مجرد ضجيج يومي بل شكل من أشكال العنف الحضري، الذي لا يسلّط عليه الضوء، لكنه يترك ندوباً عميقة في الجسد والنفس. في زمن الأزمات، قد يبدو الحديث عن الصمت ترفاً، لكن في الحقيقة الهدوء حق أساسي من حقوق الإنسان وإذا كانت أصوات المدينة لا تهدأ، ومن أجل أن تكون دمشق أكثر هدوءاً فمن واجب الجهات المعنية أن تصغي لصوت الناس.. قبل أن يصير الصراخ داخلياً، وصامتاً ولا يسمع.

إن التلوث الصوتي في دمشق ليس مجرد إزعاج، بل خطر حقيقي على الصحة الجسدية والنفسية، المشكلة ليست في الأصوات فقط، بل في تجاهلنا لها، وتطبّعنا مع الصخب كجزء من حياتنا.

المعارض الذكية لتبادل المعلومات والخبرات

المهندس حسن الحموي: فضاء واسع للمشاركين

• **الثورة – حسين صقر:**

مـن المعـروف للجميـع أن المعـارض على اختـلاف أنواعهـا فرصـة لتبـادل المعـارف والمعلومـات وعـرض المنتجـات واسـتفادة المشـاركين مـن خبـرات بعضهـم، كمـا تشـكل بوابـة للحصـول على مصـادر جديـدة للبيـع والشـراء، فضـلاً عـن أن المعـارض تفسـح المجـال لأصحـاب المشـاريع الصغيـرة والمتوسـطة بالعمـل وبعـرض منتجاتهـا، و القـدرة على مقارنـة الأسـعار مـع غيرهـا مـن أكثـر مـن مصـدر. والمعـارض الذكيـة أو الإلكترونيـة، هـي إحـدى أنـواع وطـرق العـرض لأنهـا تشـكل اسـتراتيجيات للعارضيـن والـزوار على حـد سـواء، سـواء أكان ذلـك فرصـة مفتوحـة لجميـع أنـواع الجمهـور، أو مخصصـة فقـط لهـدف أو شـريحة محددتيـن، أو موجهًـا فقـط للمتخصصيـن في هـذا القطـاع، فـإن المعـرض الذكـي بالنتيجـة غالبـاً مـا يكـون نقطـة مرجعيـة مهمـة قـادرة كل حيـن على نقـل الآلاف مـن الأشـخاص، وربمـا مئـات الآلاف مـن المهتميـن بموضوعـات ومنتجـات وخدمـات محـددة عبـر العالـم.

دليل كامل

وللتوسـع أكثـر في هـذا المجـال تواصلـت صحيفـة الثـورة مـع مهنـدس المعلوماتيـة والبرمجيـات حسـن سـامي الحمـوي وذلـك تزامنـا مـع التحضيـرات لانطـلاق الـدورة 62 لمعـرض دمشـق الدولـي حيـث قـال: تشـكل المعـارض للذكيـة الدليـل الكامـل لتحقيـق أقصـى اسـتفادة مـن الفـرص التـي توفرهـا المعـارض الحديثـة، حيـث يتـم تبـادل المعلومـات خلالهـا، بالإضافـة إلـى تبـادل البروشـورات، وكيفيـة ترسـيخ العلامـة التجاريـة أو العلامـة المميـزة لصاحـب المعـرض والمشـاركين، ونـوه أن ثمـة فـرص واسـتراتيجيات ومزايـا يمكـن الحصـول عليهـا، مـن خـلال الفضـاء الأزرق، وطريقـة التحكـم في الوصـول إلـى الحـدث بسـهولة ويسـر، وعبـر رمـوز الاسـتجابة السـريعة للحـدث، وتحسـينه وتبسـيطه مـن خـلال البرمجيـات، حيـث يمثـل المعـرض ركيـزة أساسـية تفسـح المجـال للعارضيـن الذيـن يشـكلون جـزءاً لايتجـزأ مـن المعـرض التجـاري في أي قطـاع لأسـباب مختلفـة، مـن أهمهـا الترويـج للعلامـة التجاريـة، حيـث يمكـن للعارضيـن تقديـم منتجاتهـم أو خدماتهـم إلـى جمهـور كبيـر مـن العمـلاء المحتمليـن، مـا يزيـد مـن الوعـي بالعلامـة التجاريـة. وأضـاف الحمـوي، يعـد المعـرض الذكـي مكانـاً ممتـازاً لجمـع جهـات الاتصـال المؤهلـة، أي يمكـن للعارضيـن التفاعـل مباشـرة مـع الـزوار المهتميـن، وجمـع معلومـات الاتصـال والعمـلاء المفترضيـن، والتـي يمكـن بعـد ذلـك متابعتهـا لاحقـاً لإغـلاق المبيعـات أو إقامـة علاقـات تجاريـة، كمـا يسـمح متابعـة المعـرض الذكـي، بجمـع معلومـات قيمـة عـن السـوق. ومراقبـة المنافسـين مـن خـلال التنقـل السـريع، واكتشـاف اتجاهـات الصناعـة، وطلـب ردود فعـل مباشـرة مـن الـزوار والحصـول عليهـا، مـن أجـل الحصـول على اتصـال تفضيلـي مـع السـوق ومـن ثـم وضـع اسـتراتيجيات مسـتقبلية.

مبيعات للزوار

وقـال مهنـدس المعلوماتيـة: إن الغالبيـة العظمـى مـن الحـالات يمكنهـا إجـراء مبيعـات للـزوار وحجـز على المنصـات، والتواصـل على الخـاص، والحجـز المباشـر، وتجـاوز سلسـلة التوريـد بأكملهـا، لأن ذلـك يتيـح الاسـتفادة مـن المشـاركة الفرديـة للعارضيـن عـرض منتجاتهـم وخدماتهـم وتعزيزهـا وجـذب الانتبـاه وبالتالـي زيـادة المبيعـات، وذلـك بفضـل التركيـز الكبيـر للعمـلاء المحتمليـن في مـكان واحـد، بغـض النظـر عمـا إذا كان ذلـك فعليـاً أو افتراضيـاً.

الوسائل المساعدة

وعـن الأهـداف الرئيسـية للمشـاركة في المعـرض الذكـي أوضـح الحمـوي أن التواصـل بـلا شـك مـع أي مـن شـركاء الأعمـال والموردين والعمـلاء والمتعاونيـن أمـراً ضروريـاً للبقـاء على اطـلاع دائـم وتوسـيع أعمـال التاجـر، والنمـو بشـكل احترافـي وفتـح الأبـواب أمـام النجاحـات التجاريـة المسـتقبلية، حيـث يمكـن أن يكـون المعـرض الإلكترونـي بمثابـة المرحلـة المثاليـة لإطـلاق منتجـات أو خدمـات جديـدة اعتمـاداً على الحجـم والإمكانيـات، و مـن الممكـن إعـداد منصـة خاصـة بـك وفقـاً لعمليـة الإطـلاق، وتنظيـم حـدث صغيـر في الموقـع، وتوزيـع مـواد ترويجيـة مخصصـة وغيـر ذلـك الكثيـر، مـع العلـم بوجـود جمهـور مسـتهدف، وفي الوقـت المحـدد أمامـك مـن ردود أفعالك.ولهـذا يعـد التدريـب المسـتمر أمـراً ضروريـاً لمواصلـة العمـل، ويعـد المعـرض لحظـة مثاليـة سـواء كنـت ترغـب في تقديمـه أو اختيـار الحصـول عليـه، مـن خـلال ورش العمـل، والـدروس الافتراضيـة والواقعيـة، والمؤتمـرات التنشـيطية، حيـث يوجـد في المعـرض مسـاحات خاصـة يمكـن للأشـخاص التجمـع والاسـتماع إلـى صـوت المشـاركين، بالإضافـة إلـى تنظيـم الـدروس، يجـب تقديـم البرامـج التعليميـة والتقاريـر والمنشـورات والمحتـوى الـذي قـد يكـون ذا أهميـة لتحقيـق الفائـدة للجمهـور.

البحث عن المنتجات والخدمات

وحـول كيفيـة التسـوق قـال الحمـوي: يحضـر المحترفـون أو المشـترون أو المسـتهلكون أو الـزوار البسـيطون المعـرض للبحـث عـن منتجـات أو خدمـات جديـدة تلبـي احتياجاتهـم الشـخصية أو التجاريـة، وهـي الفرصـة المناسـبة للحصـول على نظـرة عامـة كاملـة على أحـدث مـا في القطـاع المرجعـي، لشـراء قطـع حصريـة، لاختيـار موردين جـدد والعثـور على بائعيـن موثوقيـن جـدد.

حيـث يشـكل المعـرض مسـاحة يلتقـي فيهـا الماضـي والمسـتقبل عـادة، و مـن الممكـن العثـور على منتجـات أو خدمـات معروفـة، وفي نفـس الوقـت تشـارك في اكتشـاف الاتجاهـات الجديـدة واختبـار أحـدث الابتـكارات والتعـرف على أحـدث المنتجـات الوافـدة، إذ ليـس مـن غيـر المألـوف أن تكـون قـادراً على المشـاركة في اختبـار الشـخص الأول أو العـروض الحيـة أو غيرهـا مـن المبـادرات التـي تسـمح للـزوار بلمـس أو رؤيـة مـا يقدمـه العارضـون.

وأضـاف، كمـا ذكرنـا سـابقاً، فـإن التواصـل هـو الأسـاس التأسيسـي وربمـا الدافـع الرئيسـي للمشـاركة في أي معـرض، و مـن البديهـي أننـا نبحـث عـن الموردين والمشـترين والشـركاء والمتعاونيـن، بهـدف إقامـة علاقـات لأغـراض تجاريـة، و قـد يبحـث الـزوار عـن بائعيـن جـدد للاتصـال بهـم في المسـتقبل، أو حتـى لتوسـيع شـبكتهم للحصـول على فـرص وظيفيـة.

ونـوه أنـه في ضـوء هـذه المعلومـات، مـن الطبيعـي أن تـدرك كيـف يصبـح اسـتخدام تطبيـق أو منصـة مثـل LetzFair أمـراً لا غنـى عنـه إذا كنـت تريـد أن تقـدم لعملائـك، وبالتالـي العارضيـن والمشـاركين على حـد سـواء، أفضـل الأدوات لتحقيـق أهدافهـم.

وقـال: يمكـن أن تكـون تقنيـة LetzFair هـي الحـل، سـواء كان المعـرض المعنـي مادياً أو هجينـاً أو رقميـاً بنسـبة 100٪. فربمـا تكـون مسـاحة الجنـاح هـي المجـال الأكثـر أهميـة بالنسـبة للعـارض: و يمثـل الجنـاح عرضـاً حقيقيـاً للنشـاط أو المنتجـات أو الخدمـات، وحتـى الاحتـراف.

ولذلـك فـإن إتاحـة الفرصـة لزيـارة الجنـاح أيضـاً بتنسـيق رقمـي مـن خـلال أي جهـاز يسـمح للمشـاركين باستكشـاف كل عـارض بهـدوء وعنايـة، وإن المدرجـات الموجـودة في تطبيـق LetzFair هـي في الواقـع كاملـة بالمعلومـات والصـور ومقاطـع الفيديـو والمنتجـات، حيـث يمكـن لـكل عـارض فـردي إدراج جميـع المحتويـات التـي يمكـن أن تنقـل شـغفه وعملـه، كمـا يمكـن للـزوار أيضـاً حفـظ العارضيـن أو المنتجـات أو الخدمـات الفرديـة ضمـن مفضلاتهـم، حتـى يتمكنـوا دائمـاً مـن العثـور عليهـا في القسـم الخـاص بهـم.

التجارة الإلكترونية المتكاملة

وختـم مهنـدس المعلوماتيـة أن LetzFair يوفـر إمكانيـة دمـج التجـارة الإلكترونيـة بحيـث يمكـن لمسـتخدمي التطبيـق أن يقـرروا بحريـة شـراء المنتجـات أو الخدمـات أو الحـزم على الفـور، مـع البقـاء في سـياق المعـرض، و بهـذه الطريقـة، يتـم ضمـان تجربـة شـراء بسـيطة وسـريعة للغايـة، مـا يتجنـب اضطـرار المسـتخدمين إلـى القفـز مـن رابـط إلـى آخـر ويسـمح لهـم بإجـراء عمليـات شـراء لمنتجـات أو خدمـات قـد تكـون فريـدة أو ترويجيـة لهـذه المناسـبة، وهـو مـا يمثـل اسـتراتيجية صالحـة لزيـادة المبيعـات في المعـرض نفسـه، وبالتالـي فـإن التطبيـق المذكـور يقـدم العديـد مـن الميـزات المخصصـة لربـط المشـاركين مـن خـلال الدردشـة عبـر الإنترنـت، وطلبـات عـروض الأسـعار، وإمكانيـة إجـراء مكالمـات فيديـو فرديـة أو جماعيـة، بالإضافـة إلـى إنشـاء دفتـر جهـات الاتصـال الخـاص بـك مـع الملفـات الشـخصية أو الشـركات المثيـرة للاهتمـام.

كمـا يمكـن في أي وقـت مراجعـة المسـتخدمين تاريـخ تفاعلاتهـم مـع العارضيـن والـزوار الآخريـن، حتـى يتمكنـوا دائمـاً مـن متابعـة مشـاركتهم.

غيـر أن إحـدى الميـزات الأكثـر طلبـاً هـي فرصـة حجـز المواعيـد التـي سـتعقد في الموقـع داخـل مسـاحات المعـرض أو عبـر الإنترنـت مـن خـلال التطبيـق حتـى يتمكـن المشـاركون مـن إعـداد زيارتهـم مسـبقاً وتنظيمهـا بأفضـل طريقـة ممكنـة لتحسـين الوقـت المتـاح.

مشاركات متنوعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمعرض دمشق الدولي

• **الثورة – زهور رمضان:**

معـرض دمشـق الدولـي مـن أقـدم المعـارض وأعرقهـا، فهـو يمثـل فرصـة لتعزيـز التعـاون التجـاري والاقتصـادي بيـن سـوريا والـدول الأخـرى، ويعـد حدثـاً اقتصاديـاً هامـاً يعكـس عـودة سـوريا إلـى الحيـاة ونهضتهـا، ومنصـة لعـرض المنتجـات السـورية أمـام العالـم، فهـو ذاكـرة الأيـام، وفسـحة واسـتراحة مـن الهمـوم ومـكان للمحبـة واللقـاء، يجمـع مختلـف القطاعـات الصناعيـة والتجاريـة والثقافيـة في مـكان واحـد.

ولمـا كان للمعـرض مـن أهميـة اقتصاديـة وثقافيـة واجتماعيـة هـذا ناهيـك عـن جمالـه وروعـة الحديـث عنـه مـذ كنـا صغـاراً لطالمـا كانـت العائـلات تحدثنـا دومـاً في السـهرات العائليـة عـن معـرض دمشـق وفعالياتـه المختلفـة التـي لا يمكـن نسـيان آثارهـا الجميلـة مـن ذاكرتنـا جميعـاً مـا شـكل لدينـا حافـزاً للإلمـام بفعاليـات معـرض دمشـق الدولـي خاصـة بعـد تحريـر سـوريا.

التقـت صحيفـة الثـورة الباحـث الاجتماعـي الدكتـور حسـام الشـحاذه- وزارة الشـؤون الاجتماعيـة وأحـد ممثلـي الـوزارة في المعـرض.

بوابة انفتاح اقتصادي

وأكـد لنـا أن معـرض دمشـق الدولـي للعـام 2025 يعتبـر بوابـة للتعـافي وانفتـاح اقتصـادي ضخـم، ونافـذة سـوريا الجديـدة على العالـم بانطلاقتـه الجديـدة، خاصـة بعـد توقـف نشـاطاته لمـدة خمسـة أعـوام سـابقة، واليـوم تسـتعد دمشـق لإطـلاق بدايـة فعالياتـه للـدورة السادسـة والعشـرين، بحلـة جديـدة تعكـس صـورة سـورية التاريـخ والجغرافيـة والاقتصـاد العريـق، وذلـك بخطـوات مدروسـة لمرحلـة مقبلـة مـن الانفتـاح على العالـم، وسـط مشـاركة عربيـة ودوليـة واسـعة.

وأضـاف الشـحاذه: إن تنظيـم المعـرض هـذا العـام يمثـل خطـوة مدروسـة باتجـاه التعـافي الاقتصـادي، مشـيراً إلـى أن الحكومـة السـورية قدّمـت كل الدعـم المـادي والمعنـوي لإنجـاح أعمـال المعـرض باعتبـاره حدثـاً دوليـاً مهمـاً مـن الناحيـة الاقتصاديـة، مؤكـداً على تعـاون جميـع الـوزارات لتأميـن البنيـة التحتيـة اللازمـة، وإعـادة المعـرض إلـى مكانتـه المرموقـة بوصفـه واجهـة حقيقيـة للاقتصـاد الوطنـي، وحدثـاً عالميـاً مهمـاً، إذ تشـهد دورة هـذا العـام مشـاركة أكثـر مـن 20 دولـة، مـن بينهـا (السـعودية، الأردن، قطـر، مصـر، تركيـا، السـودان، الجزائـر، ليبيـا، جنـوب إفريقيـا..).

جناح الوزارة

وحـول مشـاركة وزارة الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل في أعمـال معـرض دمشـق الدولـي لعـام 2025، فقـد بيـن الدكتـور الشـحاذه أنـه تـم تخصيـص جنـاح خـاص للـوزارة لعـرض بروشـورات بأهـم الخدمـات التـي تقدمهـا الـوزارة في مجـالات (رعايـة الأشـخاص ذوي الإعاقـة، رعايـة الأحـداث الجانحيـن، مكافحـة التسـول، رعايـة المسـنين، التأهيـل المهنـي للأشـخاص ذوي الإعاقـة، تمكيـن المـرأة الريفيـة).

كمـا تشـارك الـوزارة وعبـر مديرياتهـا المركزيـة ومديرياتهـا المنتشـرة في المحافظـات بالتعريـف بالخدمـات المقدمـة مـن الـوزارة تجـاه المواطنيـن (الرعايـة الاجتماعيـة للفئـات المهمشـة، التأمينـات الاجتماعيـة، مرصـد سـوق العمـل، قانـون العمـل للقطـاع الخـاص، الصنـدوق التعاونـي، صنـدوق المعونـة، القـروض الميسـرة للفئـات الأكثـر هشاشـة).

عروض متنوعة

وتابـع الشـحاذه: إن نشـاطات وزارة الشـؤون الاجتماعيـة في أعمـال المعـرض لهـذا العـام لا تقتصـر على البروشـورات التعريفيـة فقـط، بـل شـملت مـلء جنـاح الـوزارة بمنتوجـات حـرف السـجاد اليـدوي والصناعـات الغذائيـة للمشـروعات الصغيـرة ومتناهيـة الصغـر في الأريـاف، والتـي ترتبـط بدوائـر التنميـة الريفيـة في مديريـات الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل في المحافظـات السـورية، بالإضافـة إلـى عـرض منتوجـات الصناعـات اليدويـة للأشـخاص ذوي الإعاقـة وللأحـداث الجانحيـن (الذكـور، الإنـاث)، وعـرض أعمـال ونشـاطات عـدد مـن الجمعيـات والمؤسسـات الخيريـة التـي تنشـط في مجـال رعايـة الأشـخاص ذوي الإعاقـة، بالإضافـة غلـى عـرض صـور وفيديوهـات لحـالات متميـزة مـن الأشـخاص ذوي الإعاقـة ممـن يمتلكـون مواهـب خاصـة (رياضيـة، فنيـة) أو حققـوا نجاحـات دراسـية تضاهـي أقرانهـم مـن الأشـخاص الطبيعييـن.

الطفل الوحيد.. بين حب الأهل وقلقهم المستمر

• **الثورة – رزان أحمد**

في المجتمـع السـوري، يبقـى وجـود «الطفـل الوحيـد» حالـة اسـتثنائية، تختلـط فيهـا مشـاعر الفخـر بالقلـق، والحـب بالخـوف، وإن كان هـذا الشـعور طبيعيـاً في الظـروف العاديـة، فـإن حساسـيته تتضاعـف في بلـد عـاش أربعـة عشـر عامـاً مـن الحـرب ومـا نتـج عنهـا مـن أزمـات متلاحقـة، إذ يصبـح الخـوف على هـذا الطفـل جـزءاً مـن تفاصيـل الحيـاة اليوميـة للأهـل.

تقـول أم حسـام (42 عامـاً) مـن دمشـق: «كلمـا خـرج ابنـي إلـى المدرسـة أشـعر أن قلبـي يخـرج معـه، فكـرة فقدانـه ترعبنـي.»هـذا الشـعور ليـس اسـتثناءً، فدراسـات اجتماعيـة تشـير إلـى أن الأسـر التـي لديهـا طفـل وحيـد تعيـش مسـتويات أعلى مـن الخـوف على مسـتقبل أبنائهـا مقارنـةً بالعائـلات الأكبـر عدداً.ورغـم القلـق، يلفـت بعـض الأهالـي إلـى أن وجـود طفـل وحيـد يتيـح لـه فرصـاً أوسـع للتعليـم والرعايـة والاهتمـام. يقـول أبـو لـؤي (50 عامـاً) مـن حلـب: «ابنـي ليـس مدلـلاً كمـا يظـن النـاس، بـل أكثـر مسـؤولية لأنـه يعـرف أنـه وحيدنـا.»، لكـن في المقابـل، الحمايـة المفرطـة قـد تتحـول إلـى عبـء. الاختصاصيـة النفسـية وصـال علـي تؤكـد أن «الخـوف الزائـد قـد يحـد مـن نمـو الطفـل الاجتماعـي، ويدفعـه إلـى العزلـة أو الشـعور بالضغـط بسـبب توقعـات الأهـل العاليـة».

قلق مضاعف

وتضيـف الباحثـة علـي في ظـروف الحـرب، لا يكـون الطفـل الوحيـد مجـرد فـرد في الأسـرة، بـل يمثـل عالمـاً كاملاً لوالديـه. وفقدانـه قـد يعنـي انهيـار هـذا العالم.»ونوهـت بأنـه حتـى اليـوم، لا توجـد إحصـاءات دقيقـة حـول عـدد الأطفـال الوحيديـن في سـوريا. فيمـا تركـز المؤسسـات الدوليـة على قضايـا التعليـم والنـزوح والفقـر، فيمـا تبقـى ظاهـرة الطفـل الوحيـد شـبه غائبـة عـن الدراسـات. وهنـا تؤكـد علـي أن «الافتقـار إلـى بيانـات علميـة يضاعـف الحاجـة لإجـراء أبحـاث محليـة تفصّـل انعكاسـات هـذه الظاهـرة على الأسـرة والمجتمـع». وبالتالـي كيـف يـوازن الأهـل؟

الخبـراء يقترحـون مجموعـة مـن الخطـوات لتخفيـف الضغـط على الأهـل والطفـل، منهـا:أولاً، الاعتـراف بالمخـاوف مـن دون السـماح لهـا بالتحكـم بالحيـاة اليوميـة، ولابـد مـن إدمـاج الطفـل في أنشـطة اجتماعيـة متنوعـة لتعويـض غيـاب الإخـوة، وتوفيـر دعـم نفسـي للأهـل يسـاعدهم على التعامـل مـع القلـق، أيضـاً فتـح حـوار صريـح مـع الطفـل حـول مشـاعره وتوقعاتـه. وهكـذا بيـن الجـدار والجناحيـن يبقـى الطفـل الوحيـد في مسـاحة دقيقـة بيـن حـب والديـه ورغبتهمـا في حمايتـه، وبيـن حاجتـه إلـى الحريـة والنمـو. وفي سـوريا، قـد يبـدو الخـوف أكبـر، لكـن التحـدي الحقيقـي هـو أن يمنحـه الأهـل جناحيـن يطيـر بهمـا.

معالجة الخوف

أمـا عـن كيفيـه معالجـة الخـوف عنـد الطفـل الوحيـد فيمكن من خـلال الاسـتقلال والاعتمـاد على النفـس عبـر التفاعـل الاجتماعـي واللعـب مـع الاقـران مـن خـلال زيـادة الثقـة بالنفـس والتعامـل مـع الأخطـاء بأنهـا ليسـت نهايـة العالـم وممارسـة التقنيـات الاسـترخاء والتأمـل، وأن يمنـح الطفـل الوحيـد الفرصـة لمواجهـة مواقـف الحيـاة ومـن خـلال تجاهـل الأخطـاء البسـيطة، أمـا إذا كانـت الحالـة الشـديدة حبـذا مراجعـة الطبيـب النفسـي لتقديـم العـلاج.

معرض دمشق الدولي.. جزء من الذاكرة الاجتماعية والاقتصادية

• **الثورة – ثناء أبو ذقن:**

يفتتـح غـداً معـرض دمشـق الدولـي بعـد انقطـاع دام خمـس سـنوات، حيـث تتكاثـف الذكريـات والمشـاعر وتتزاحـم لتشـكل ذاكـرة السـوريين مـع فعاليـة عاشـت معهـم سـنين طويلـة امتـدت على المسـاحة السـورية والعربيـة والدوليـة.

معـرض دمشـق الدولـي العريـق أبصـر النـور عـام 1954 وسـط حضـور سياسـي واقتصـادي وثقافـي واجتماعـي على أرفـع مسـتوى رافقتـه فعاليـات فنيـة واقتصاديـة متنوعـة جذبـت أكثـر مـن مليـون زائـر آنـذاك.

ومنـذ ذلـك الحيـن أصبـح المعـرض حدثـاً سـنوياً بـارزاً يجمـع بيـن التجـارة والثقافـة والفـن، ويُعـد نافـذة لسـورية على العالـم على مـر العقـود.

شـهد المعـرض مشـاركة العديـد مـن الـدول والشـركات، مـا عـزز مكانـة دمشـق مركـزاً اقتصاديـاً وثقافيـاً في المنطقـة. بالنسـبة للسـوريين، يمثـل المعـرض جـزءاً مـن الذاكـرة الاجتماعيـة والاقتصاديـة، إذ كان يتيـح فرصـة للاطـلاع على أحـدث الابتـكارات التجاريـة والتقنيـة، إلـى جانـب الاسـتمتاع بالعـروض الفنيـة والثقافيـة المتنوعـة.

هـذا العـام تنطلـق في دمشـق فعاليـات المعـرض بنسـخته الـ 62 خـلال الفتـرة الممتـدة مـن 27 آب الحالـي حتـى 5 أيلـول، بمشـاركة أكثـر مـن 800 شـركة محليـة وعربيـة وأكثـر مـن 225 شـركة أجنبيـة

تمتـد مدينـة المعـارض على مسـاحة مليـون ومئتـي ألـف متـر مربـع، منهـا نحـو 70 ألـف متـر مربـع مغطـاة بأجنحـة، و65 ألـف متـر مربـع مسـاحات مكشـوفة للعـرض، تشـمل أجنحـة دوليـة وخاصـة ووطنيـة، إضافـة إلـى جنـاح للصناعـات اليدويـة التقليديـة.

مدينـة المعـارض توفـر مرافـق متكاملـة، تشـمل مركـزاً للوفـود الرسـمية وكبـار رجـال الأعمـال والمسـتثمرين، وجناحـاً مجهـزاً للصحفييـن، ومواقـف سـيارات تتسـع لأكثـر مـن ثلاثـة آلاف سـيارة، إضافـة إلـى 350 ألـف متـر مربـع مـن المسـاحات الخضـراء، ومركـزاً صحيـاً، ومركـز إطفـاء، ومحطـة كهربـاء، ومحطـة ضـخ وتحليـة ميـاه خاصـة، لضمـان سـير الفعاليـات بأمـان وراحـة وبمشـاركة عـدة شـركات.

شـركة الحمـوي للمطافـئ إحـدى تلـك الفعاليـات المشـاركة وأجـرت تحضيراتهـا اللازمـة، وفي ذلـك يقـول الفنـي عيسـى غـزال نقـوم حاليـاً بتجهيـز مـكان العـرض ونحـن شـركة طفايـات لدينـا جنـاح دائـم في كل معـرض ولـم نتخلـف عـن المشـاركة في أي عـام وتشـمل هـذه التجهيـزات الرفـوف و(الستانـدات) والإضـاءة وتوزيـع المعـدات وترتيبهـا بالشـكل الأمثـل لتكـون جاهـزة للعـرض.

أمـا العامـل محمـود عبـد الرحمـن فهـو مـن الفنييـن المشـاركين في مجـال الإنـارة والتكييـف للمعـرض ذكـر أنـه كانـت لـه مشـاركة قبـل خمـس سـنوات وهـذه المشـاركة الثانيـة ضمـن فريـق كهربائـي ضخـم، وأفـاد أن العمـل متواصـل ومجهـد لإنجـازه بالوقـت المحـدد بسـبب مسـاحة المعـرض الكبيـرة وعـدد الأجنحـة الكبيـر أيضـاً. وفيمـا يخـص الإضافـات والتنويعـات بموضـوع الإنـارة وهـو مـا يعـرف بـ (العـروض الفنيـة للأضـواء) فهـو فـن قائـم بذاتـه يتطلـب دارات وكابـلات وورشـات وعمـالاً وخبـرة وجهـداً كبيـراً جـداً لتخـرج لوحـات فنيـة جميلـة تبهـر الزائريـن.

إن المتجـول في أروقـة وسـاحات المعـرض يـرى الحركـة المسـتمرة والدؤوبـة والنشـاط الكبيـر لمعظـم العامليـن في تجهيـز أجنحـة المعـرض في الوقـت المحـدد.

ومـن المفيـد بالذكـر، أن أهميـة المعـرض تمتـد للأبعـاد الثقافيـة والحضاريـة، إذ يسـمح للعالـم بالاطـلاع على الإرث السـوري والإبـداع المحلـي، ويعكـس قـدرة السـوريين على البنـاء والتجـدد رغـم التحديـات. ويؤكـد أن تجمـع المسـتثمرين والشـركات الدوليـة في مدينـة المعـارض يشـجع على تبـادل الخبـرات والتقنيـات الحديثـة، ويفتـح المجـال أمـام المشـاريع المشـتركة الاسـتثمارية، ممـا يعـزز دور المعـرض كجهـة فاعلـة لإعـادة النهـوض الاقتصـادي والاجتماعـي في البـلاد.

أي إعـــلام يطمح إليه الســوريون ؟!

• الثورة – حسين رومانـي:

بين إعلام حكومي خرج لتوّه من أربعة عقود من التمجيد، وإعلام بديل يحاول أن يرسّخ قيم الدقة والموضوعية وسط شحّ الموارد، يقف المشاهد السوري اليوم على مفترق طرق حاسم، لم تعد الأخبار وحدها تكفي، بل صار التحقيق والاستقصاء ضرورة لفهم ما وراء الحدث وكشف ما خفي.

في ظل انفجار المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي، والكم الهائل من الأخبار الكاذبة، يطرح السؤال نفسه: كيف يمكن للصحافة أن تعيد الثقة إلى جمهورها؟.

أكرم الأحمد – صحفي ومدرّب دولي يقيم في فرنسا، يدير مركز الصحافة الاجتماعية المرخّص هناك، ويرأس مجلس إدارة هيئة ميثاق شرف للإعلاميين السوريين التي تضم 28 مؤسسة إعلامية، خبرته العملية امتدت لعقود، إذ أدار مؤسسات إعلامية بارزة مثل المركز الصحفي السوري والمعهد السوري للإعلام وإذاعة الحدث ومجلة الحدث، وكتب للعديد من الصحف العربية والغربية، درّب أكثر من 3100 صحفي سوري وعربي في 170 دورة، وشارك بمحاضرات وندوات في جامعات ومراكز ثقافية حول الإعلام والحوكمة وإدارة الأزمات، كما قدّم محاضرات عن الصحافة الحساسة للنزاعات، وأنتج وأخرج أفلاماً وثائقية وتقارير تلفزيونية ورسوماً متحركة، منذ نهاية 2011 أسّس المركز الصحفي شمال سوريا لسدّ الفجوة المعرفية في الإعلام البديل الذي نشأ مع الثورة، حاملاً قيمها ومبادئها, كان لنا مع الأحمد حوار عبر اتصال هاتفي للحديث عن الإعلام في سوريا.

• كيف تقيم واقع الاعلام السوري اليوم من حيث الدقة والموضوعية؟.

لابد من التمييز بين ثلاثة أنماط من الإعلام السوري..

الإعلام الحكومي يعيش انتقالاً من إرث أربعين عاماً من الإعلام الممجّد إلى محاولات أولية للموضوعية، بدأ يعرض وجهات نظر متعارضة، وأحياناً يسلّط الضوء على أخطاء الحكومة، وهو ما لم يكن ممكناً في السابق، لكن مشكلته الكبرى اعتماده شبه الكامل على المصادر الرسمية، وغياب أدوات متطورة للتحقق من الأخبار، لذلك يبقى تحسنه بطيئاً وإن كان إيجابياً.الإعلام الخاص التقليدي الذي وُجد في عهد النظام المخلوع، لايزال أسير المركزية السابقة، ويعاني من ضعف الكوادر والإمكانات.

الإعلام المستقل والبديل الذي ظهر بعد 2011، خاصة في شمال سوريا ودول الجوار، يُعتبر الأكثر دقة وموضوعية، لأنه طور أدواته مع الزمن وتلقى تدريبات على القيم المهنية، لكن تحديه الأساسي محدودية الكفاءات والموارد المتاحة له.

• وفي سؤاله، ما الفرق بين الخبر السريع والتحقيق الصحفي العميق؟

يجيب الأحمد: الفرق بينهما جوهري.. الخبر السريع يهدف إلى نقل المعلومة بسرعة، يجيب عن الأسئلة الستة، ويُبنى على قالب الهرم المقلوب، بمصادر مباشرة وفورية، أما التحقيق العميق، فوظيفته الكشف والتفسير، والغوص في ما وراء الحدث عبر البحث في الخلفيات والزوايا المخفية، يُقسم إلى محاور متعددة، يعتمد على شهادات متنوعة ووثائق، ويستغرق وقتاً أطول، لكنه أكثر شمولاً وإضاءة.

• في ظل انتشار الأخبار الكاذبة، ما هي أهم المهارات التي يجب أن يتقنها الصحفي الشاب؟

برأي الأحمد، أن أهم ما يحتاجه الصحفي الشاب هو إتقان المهارات الرقمية الحديثة، تحليل البيانات، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لرصد الشبكات وكشف التضليل، وإتقان تقنيات التحقق، إلى جانب ذلك، يجب أن يصقل مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي، وأن يعرف جيداً طبيعة المنطقة التي يعمل فيها بثقافتها وجغرافيتها وتفاصيلها، لأن هذا الفهم يساعد على التدقيق والوصول إلى سياقات دقيقة، ولابد أيضاً من تطوير مهارات التحرير والالتزام بالقيم الأساسية: الدقة، الموضوعية، احترام الخصوصية، ومواجهة التضليل بوعي مهني.

> الاستقصاء يكشف الزوايا المظلمة ويواجه إشاعات وسائل التواصل الاجتماعي

• كيف تسهم الدورات التدريبية في بناء جيل من الصحفيين الاستقصائيين؟.

التدريب عنصر أساسي، الصحفي بحاجة إلى تطوير دائم لا يقتصر على دورة أو فترة محددة، بل إلى ممارسة يومية حتى لو كانت نصف ساعة، الدورات تمنحه أدوات عملية: جمع البيانات، تحليل الوثائق، صياغة فرضيات، وتتبع الخيوط وصولاً إلى إنتاج مادة استقصائية متكاملة، كما تتيح له التعرف إلى أساليب السرد الاستقصائي الحديثة، وفهم الأبعاد الأخلاقية لعمله، ما يجعله قادراً على إنتاج محتوى متوازن واحترافي.

• ما الأخلاقيات الصحفية التي لا يمكن التنازل عنها مهما كانت الضغوطات؟.

جميع المبادئ المهنية أساسية: الحرية، النزاهة، الدقّة، التوازن، الشفافية، وفصل الرأي عن الخبر، وفي ظروف النزاعات تبرز أولويات إضافية: تجنّب خطاب الكراهية والتحريض، دعم خطاب السلام، احترام حقوق الإنسان، وتحمّل المسؤولية والمساءلة، هذه القواعد تشكّل الأساس الذي يُبقي الصحفي مهنياً مهما كانت الضغوط.

• وفي نهاية حديثنا مع الأحمد سألناه: كيف ترى مستقبل الإعلام الاستقصائي في منطقتنا؟. هل هناك بيئة حاضنة له؟.

الصحافة الاستقصائية لا تزال في طور الولادة في المنطقة العربية، وسوريا مثال صارخ على هشاشة البيئة الحاضنة، لكنّها مع ذلك ضرورة لا غنى عنها، خصوصاً أن النظام البائد خلّف تركة هائلة من الفساد واستغلال السلطة والجرائم المنظمة، تكفي آلاف التحقيقات، وحدها الصحافة الاستقصائية قادرة على كشف هذه الطبقات المظلمة، وعلى ضمان استمرار الصحافة المتخصصة في مواجهة وسائل التواصل والذكاء الاصطناعي.

في مشهد إعلامي متحوّل، يظل الإعلام المستقل البديل هو الأكثر مهنية، فيما يحاول الإعلام الحكومي شق طريقه بخطوات بطيئة، ويبقى الإعلام التقليدي أسير الماضي، ومع تطور أدوات التحقق والتدريب المستمر، يمكن للصحافة الاستقصائية أن تتحول إلى حجر الزاوية في مستقبل الإعلام السوري، شريطة التمسك بالقيم الأخلاقية والموضوعية.

الأخبار في عصر خوارزميات الصحافة الذكية تصنعنا أم نصنعها؟!

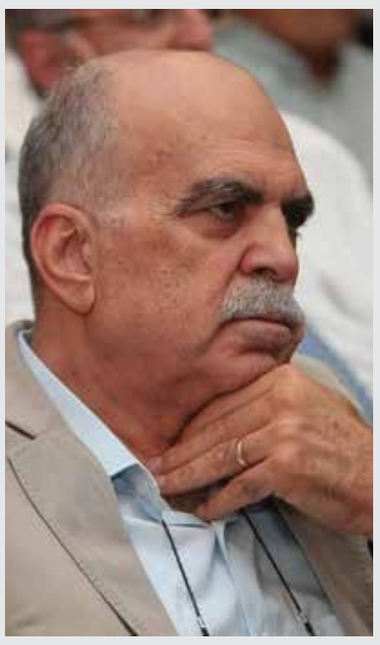

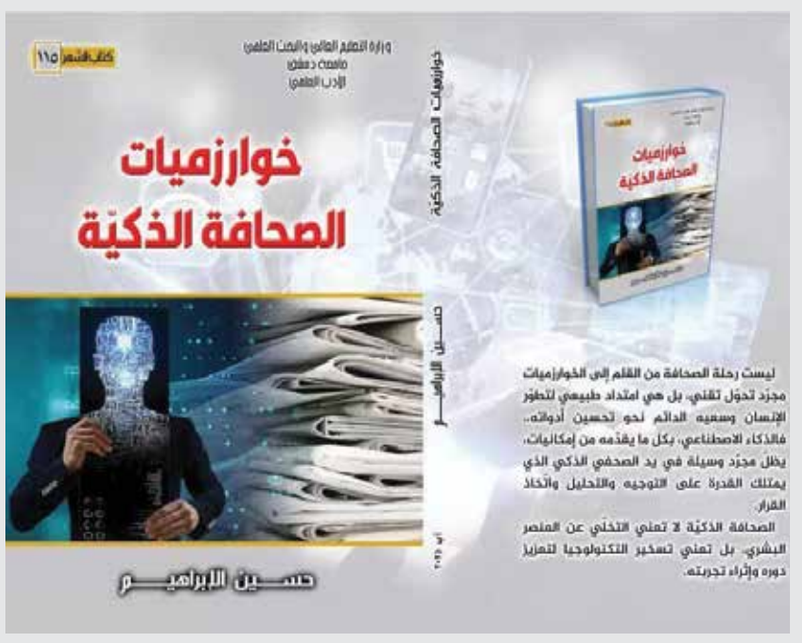

•الثورة – رنا بدري سلوم:

اليوم وفي عالم الصحافة الحديثة، تتقاطع الخوارزميات مع غرف الأخبار، ويُعاد تشكيل صناعة الإعلام بفعل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وأنظمة التوصية. يناقش كتاب «خوارزميات الصحافة الذكية» للباحث الإعلامي الزميل حسين الإبراهيم إصدار «التعليم العالي والبحث العلمي جامعة دمشق»، تأثير هذه التقنيات على إنتاج المحتوى، وتوزيعه، وتفاعله مع الجمهور، ويطرح تساؤلات نقدية حول مستقبل الصحافة في ظل هذه التحولات. يتوجه الكتاب لصحفيين يريدون فهم الأدوات التي تغير مهنتهم، ولباحثين في الإعلام والذكاء الاصطناعي، ولصناع القرار في المؤسسات الإعلامية، ولأي قارئ فضولي يتساءل: كيف تُصنع الأخبار في عصر الخوارزميات؟ مكتبة عربية في ظل ندرة المصادر العربية التي تتناول العلاقة بين الصحافة والخوارزميات، يأتي هذا الكتاب ليسد فجوة معرفية ويؤسس لنقاش أكاديمي ومهني عربي حول الموضوع، إنه دعوة للتفكير، وإعادة النظر، والتجريب. يسألنا الكتاب ببالغ الأهمية: كيف تؤثر الخوارزميات والذكاء الاصطناعي على صناعة الصحافة؟ وهذا يفتح الباب أمام عدة محاور مثيرة: منها تحليل المحتوى الصحفي باستخدام الذكاء الاصطناعي مثل تصنيف الأخبار، التحقق من المعلومات، أو حتى توليد المقالات آلياً. تأثير الخوارزميات على التحيز الإعلامي وانتشار الأخبار الزائفة، كيف يمكن أن تعزز أو تقلل الخوارزميات من الانحياز في التغطية الإخبارية؟ أخلاقيات الصحافة الذكية، من المسؤول عن محتوى تنتجه الخوارزميات؟ وهل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون موضوعياً؟ نماذج من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار العالمية مثل استخدام روبوتات التحرير، أدوات التنبؤ بالاهتمامات، أو تحليل سلوك الجمهور. تأتي أهمية هذا الكتاب من أنه: يواكب التحول الرقمي في الإعلام، يثير نقاشاً حول مستقبل الصحافة في ظل الأتمتة. يضع إطاراً نظرياً وعملياً لفهم العلاقة بين التقنية والمحتوى. الأهم من ذلك، أن هذا الكتاب يحتل موقعاً مهمّاً في المكتبة العربية كونه الأول من نوعه الذي يقدم هذه الرؤية المتكاملة في الصحافة الذكية، مما يفتح آفاقاً جديدة للإعلاميين في عالم متغير سريع الخطا. ويضم الكتاب مجموعة من المحاور التي تتناول: تطور الصحافة الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي، آليات عمل الخوارزميات في المنصات الإخبارية، التأثيرات الأخلاقية والمهنية للخوارزميات على صناعة الأخبار، نماذج تطبيقية من مؤسسات إعلامية عربية وعالمية، إذا كنت تعتقد أن الصحافة لا تزال كما كانت قبل عشر سنوات، فهذا الكتاب سيغير نظرتك تماماً.

الخوارزميات تكتب الأخبار مستقبلاً.. وفي تصريحه لصحيفة الثورة بين الزميل حسين الابراهيم أن الكتاب هو محاولة لمساعدة صحفي يغرق اليوم بقيود النماذج التقليدية، ويُختزل دوره بمجرد ناقل للمعلومة، فيأتي هذا الكتاب ليكسر القالب، ويُعيد تعريف الصحافة بوصفها فعلاً إبداعياً، لا مجرد إجراء تقني. «خوارزميات الصحافة الذكية» ليس مجرد كتاب عن الذكاء الاصطناعي، بل هو دعوة جريئة للصحفي العربي كي يتحرر من نمطية التحرير، ويُعيد اكتشاف نفسه كمهندس لمعمارية السرد، وصانع للمعنى، وجسر حيّ بين العقل والعاطفة، وسط معطيات تحد من أدائه لأسباب متعددة منها: لأن الصحافة اليوم تواجه خطر التبسيط والتقنين، حيث تُنتج الأخبار بلا روح، وتُروى القصص بلا إحساس. ثانياً لأن الذكاء الاصطناعي، رغم قوته، لا يشعر، ولا يحلم، ولا يتألم، وهنا يكمن دور الصحفي في إضفاء البُعد الإنساني على المحتوى.

ثالثاً لأن الصحفي الذي يُتقن أدوات الذكاء الاصطناعي، ويُعيد توظيفها لصالح السرد، هو من سيقود مستقبل الإعلام، لا من يُستبدل به. هذا الكتاب موجه إلى الصحفيين الذين يسألون: كيف أطوّر أدواتي دون أن أفقد هويتي؟ وإلى الأكاديميين والباحثين في الإعلام والذكاء الاصطناعي، وإلى كل قارئ عربي يتوق إلى فهم التحولات العميقة في صناعة الخبر. قلت في مقدمة الكتاب: «الصحفي ليس ناقلاً للمعلومة، بل مهندس للمعنى، وصانع للجسور بين العقل والعاطفة. مهما بلغ الذكاء الاصطناعي من دقة وسرعة، يظل عاجزاً عن خلق تجربة إنسانية حية، لأنه لا يشعر، ولا يتألم، ولا يحلم.» هذا الكتاب يُعد – وبثقة – الأول عربياً الذي يتناول العلاقة بين الصحافة والذكاء الاصطناعي بهذا العمق، ويُقدم رؤية جديدة تُعيد الاعتبار للصحفي كمبدع، لا كموظف بيانات.

حاضنة دمر للفنون الحرفية تحجز هويتها الدمشقية في معرض دمشق

• الثورة – عبير علي:

معرض دمشق الدولي حدث بارز في عالم المعارض التجارية والثقافية، إذ يجمع بين التقاليد العريقة والابتكارات الحديثة من مختلف القطاعات، ويهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي بين الدول والمساهمة في إعادة إحياء المشهد الاقتصادي السوري، مبرزاً أهمية المواهب الحرفية والفنية المحلية.

وفي تصريح خاص لصحيفة الثورة أكد أمين سر حاضنة دمر المركزية للفنون الحرفية عدنان تنبكجي على مشاركة الحاضنة المميزة في الدورة الثانية والستين من المعرض، والتي تفوق المشاركات السابقة، إذ تمّ تخصيص جناح خاص بمساحة تتجاوز 1000 متر، يضم أكثر من 40 حرفياً وحرفية يعرضون براعتهم وحرفيتهم في هذا الحدث الكبير.ومنذ عشر أيام، بدأ فريق العمل بالتحضيرات المكثفة، إذ عملوا كخلية نحل لتجهيز جناحهم، بدءاً من صيانة البنية التحتية وحتى أدق التفاصيل.

ساهمت إدارة معرض دمشق الدولي في تسهيل جميع الإجراءات اللازمة، مما أسهم في رفع معنويات الحرفيين، كما حضر وفد من الاتحاد العام للحرفيين لزيارة جناحهم عدة مرات، إذ اطلعوا على تحضيراتهم وقدّموا التوجيهات والدعم المعنوي.

وتحدث تنبكجي عن مدير الحاضنة لؤي شكو، الذي يعمل جنبا إلى جنب مع فريقه، مؤكدا أن الجميع يساهم بروح جماعية لإظهار أفضل ما لديهم في مجال الحرف اليدوية التقليدية.

وأضاف أن الحرفيات اللواتي يحتجن لمساعدة في تعليق منتجاتهن يتم دعمهن أيضاً لضمان عرضها بأفضل صورة.

واعتبر أن هذه المشاركة «مشاركة النصر»، إذ تسهم في تعزيز وجه سوريا الحضاري وسط أجواء من التفاؤل بين جميع الحرفيين والمشاركين، لافتاً إلى أن جناح الحاضنة يتضمن مجموعة متنوعة من الحرف التقليدية، التي يصل عددها إلى 30 حرفة، مثل تكفيت النحاس، النول اليدوي، تنزيل الصدف على الخشب، وصناعة الجلود، بالإضافة إلى صناعة الأعواد والصابون والبخور.

أكد تنبكجي على أهمية معرض دمشق الدولي الثاني والستين، مشيراً إلى أن لديهم آمالاً كبيرة معقودة عليه، وقال: «لقد انطلقنا نحو سوق العمل الخارجي، إذ يمتلك الحرفيون السوريون إبداعات يجب أن تصل إلى جميع دول العالم، إن سوريا باقية بقوة جميع حرفييها، ونحن نمثل قوة اقتصادية بفضل مشاريعنا الصغيرة والمتناهية الصغر.

«وأضاف: إن المعرض يمثل فرصة ذهبية لتبادل الثقافات، إذ يأتي العديد من الزوار الذين حُرموا من زيارة سوريا خلال الفترة الماضية، ليشهدوا المناظر الخلابة ويستمتعوا بمشاهدة الطريقة المباشرة في تصنيع المنمنمات للقطع الفنية التراثية، سواء الصغيرة أو الكبيرة، وأعرب عن تفاؤله بمستقبل واعد، معتبراً أن هذا المعرض هو منصة لتعريف العالم بإبداعات الحرفيين السوريين وأهمية تراثهم الثقافي.

من خلال هذه المشاركات، يأمل الحرفيون السوريون في تعزيز مكانتهم في الأسواق العالمية، مُرسخين فكرة أن التراث الحرفي السوري هو جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية والاقتصادية للبلاد.

محمد جمعة:

أفكر في دخول الانتخابات.. وإلغاء شرط الشهادة خطأ

• الثورة – هشام اللحام:

يشغل بال أهل كرة القدم السورية حالياً أمر انتخابات الاتحاد، والخوف من البقاء في دوامة أسماء تكررت ولم تقنع خلال سنوات مضت، ما يضعف التفاؤل بتطوير اللعبة الشعبية الأولى، ووصولها إلى مرحلة المنافسة في المسابقات والبطولات المختلفة التي تدخلها. وقد تردد اسم الكابتن محمد جمعة، المدرب المعروف وصاحب الخبرة محلياً وخارجياً، كأحد الأسماء التي سترشح نفسها لرئاسة الاتحاد، فهل هذا صحيح؟ وهل سيدخل جمعة الانتخابات وقد أعد برنامج عمل مناسباً؟ هذا ما سنعرفه من خلال اللقاء التالي الذي كانت فيه إجابات المدرب المعروف شفافة وواضحة:

• هل ستدخل انتخابات رئاسة اتحاد كرة القدم كما سمعنا؟

•• بصراحة الفكرة موجودة ولكن القرار النهائي سيكون بحسب المعطيات خلال الأسابيع القادمة.

• وهل هناك أفكار تحملها وما هي؟

•• الأفكار موجودة والحمد لله، من خلال خبرتي المكتسبة خلال سنوات طويلة، ومما أفكر فيه، العمل على إزالة السلبيات الموجودة، والعمل على تطوير مستوى كرة القدم، بالاهتمام بالقواعد والفئات العمرية بالأساليب والطرق الحديثة، والتي منها إيجاد مراكز تدريبية للأطفال من سن الثالثة، من خلال التعاون مع مديرية التربية ودور الحضانة، وإنشاء ملاعب صغيرة بالأحياء الشعبية، وهذا مهم جداً جداً.

وبالإضافة إلى ذلك من المهم تخصيص ميزانية لتطوير القواعد في كل ناحٍ، وتكليف الكوادر استناداً إلى الأخلاق والكفاءة الفنية والتربوية، وبعد ذلك من الضروري إقامة دوري منظم لكل الفئات، حتى يشعر الجميع بالاهتمام وأن إقامة الدوري ليست رفع عتب، وفيما يتعلق بالرجال فمن المهم أن يكون الدوري منتظماً وقائماً على العدالة والنزاهة والصدق والأمانة، وهذا هو الشعار الذي وضعته ليكون عنواناً للعمل.

• ما أهم المشاكل التي تعاني منها كرتنا؟ وكيف السبيل لعلاجها؟

•• أولاً غياب التنظيم والانضباط، ووجود المحسوبيات، وعدم الاهتمام بالقواعد، فغالباً ما يكون اهتمام رؤساء الأندية بفريق الرجال، بينما تكون فرق القواعد رفع عتب، ولهذا تكون كوادر الفئات العمرية في العموم غير جيدة، ودون المستوى إدارياً وفنياً، وعلاج المشاكل يكون بالاهتمام أكثر بالجانب الإداري، من خلال وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ومكافأة المُجّد والمجتهد والمخلص، ومعاقبة المقصر والمسيء.

• يتردد أن هناك مقترحاً لإلغاء شرط الشهادة كأحد شروط المرشح لانتخابات رئاسة الاتحاد، فهل هذا شيء إيجابي وصحيح؟

•• شطب شرط الشهادة العلمية أمر خاطئ جداً، وأتصور أنه لن يُطبّق، فنحن الآن بالقرن الحادي والعشرين، عصر العلم والثقافة.

• وهل أنت مع عودة أسماء قديمة للاتحاد؟

•• إذا كان المرشح نظيفاً وسمعته جيدة فلم لا؟

• هناك من يرى أن الانتخابات ومن أجل المصلحة والانسجام يُفضّل أن تكون في قائمة واحدة للرئيس والأعضاء فما رأيك؟

•• أنا مع هذه الفكرة، بشرط أن يكون هناك أمانة وصدق، وفي كل الأحوال أتمنى أن يكون في اتحاد كرة القدم الأفضل بأخلاقه وخبرته وحرصه على مصلحة كرة القدم السورية والبلد بشكل عام، والتوفيق لبلدي الحبيب في كل مجالات الحياة، حيث السوريون يد واحدة في البناء والتطوير.

في أهلي حلب.. تجديد لصنّاع السابعة وسؤال عن عودة أبو شقرا

• متابعة – أحمد حاج علي:

اسم كفيل بأن يحدث ضجة على منصات السوشال ميديا والشارع الرياضي في كل خبر أو حدث يدور حوله وبين جدرانه.

أهلي حلب أو الاتحاد، بهذه التسميات نبدأ الحديث، في أحد الأمور التي لقيت النصيب الأكبر من الجدلية في الآونة الأخيرة داخل الأروقة الأهلاوية، فاختلفت وجهات النظر والآراء بقضية تغيير الاسم الحالي للنادي، أوبالعودة لما كان عليه سابقاً، بعد صدور تعميم من وزارة الرياضة والشباب يسمح للأندية السورية بتغيير أسمائها، الصفحة الرسمية للنادي أطلقت استبياناً شعبياً على الفيسبوك بخصوص هذا الموضوع، لتعود بعد ساعات قليلة وتحذف المنشور الاستبياني بعد أن لقي بمدته القصيرة تفاعلاً كبيراً في اختيار الأسماء المطروحة، فكان النصيب الأكبر من الأصوات لصالح اسم (الاتحاد) على حساب أسماء الأهلي، والاسم الحالي اتحاد أهلي حلب، ومن جهة أخرى يرى البعض أن إجراء استبيان بهذه الطريقة هو غير الحقيقة، لأن منصات السوشال ميديا تحتوي على عدد كبير من حسابات لا تعرف ولا يمكن الاعتماد عليها، ورأت من وجهة نظرها أن يكون التصويت ضمن جمعية عمومية.

ميركاتو يلبي الطموح

الصفحة الرسمية للنادي، والتي تعتبر المصدر الأول للأخبار الموثوقة، بدأت بالإعلان عن التعاقدات الكروية لهذا الموسم، لتبدأ معها الجماهير الأهلاوية تفاعلاتها الإيجابية، نظراً لنوعية التعاقدات التي اعتمدت على أسماء أبطال النجمة السابعة الموسم الماضي، فكان النصيب الأكبر بالاعتماد في الآونة الأخيرة على أبناء النادي، لتحافظ على من ساهم في ذلك الإنجاز من اللاعبين الذين تم التعاقد معهم سابقاً من خارج أسوار النادي أيضاً، فكان في ذلك علامة جيدة تحسب للإدارة الأهلاوية الحالية، في ظل الميركاتو السوري الساخن، والتعاقدات التي تقوم بها الأندية الأخرى، ليبقى السؤال الذي يطرحه الجمهور عن مدة وقيمة العقود أو صورة تجمع الأطراف الموقعة.

الرجل المنقذ سلوياً

كانت العيون جميعها تتجه إلى القادمين من الحدود اللبنانية السورية، فبعد تجربة هي الأنجح للنادي الأهلاوي، أثمرت عن إحراز اللقب السلوي للمرة العشرين، ألا وهي التعاقد مع المدرب اللبناني الخبير فؤاد أبو شقرا، ليعود مرة أخرى إلى حلب بزيارة لم يفصح عن مضمونها، شملها اجتماع حصل بين رئيس النادي محمد كعدان والشقرا، قد تكون انتهت باتفاق شفوي ليكون الأخير مدرباً مرة أخرى للجوقة الحمراء للموسم المقبل، ليغادر فؤاد أبو شقرا حلب حاملاً معه أحلاماً أهلاوية تعيد مجد ولقب بطولة الدوري مع المدرب، كما حصل منذ أعوام قليلة.

اهتمام عالي المستوى

الصالة السلوية الخاصة بالسلة الأهلاوية، عادت الإدارة لتصب بعضاً من اهتماماتها وتستكمل عملية إعمارها، حتى أخذ ذلك الموضوع اهتماماً على مستوى مديرية الشباب والرياضة، ليقوم مدير مديرية الشباب والرياضة أحمد الإمام في حلب بجولة، قام من خلالها بالاطلاع على الواقع المنشآتي في النادي، لتأتي هذه الأحداث تزامناً مع بعض الانتقادات التي يوجهها لاعبون سابقون ومحللون، إذ يرون أن غيرتهم على بيتهم الثاني تدفعهم لكشف الأخطاء إن وجدت، فترى من وجهة نظرها أن هنالك بعض الأخطاء في عمل الإدارة الحالية، وكل ذلك بهدف الإصلاح، ويعتبرونه من النقد البنّاء، ووضع الأصابع على السلبيات حيث إن ذلك يعتبر من واجبهم.

الكاراتيه تحصد الوصافة بغرب آسيا

• الثورة – علاء حسن:

بروح مليئة بالإصرار والعزيمة، وسط منافسات حماسية في العاصمة الأردنية عمّان، خطف منتخبنا الوطني للكاراتيه الأضواء، واعتلى منصات التتويج، محققاً المركز الثاني في بطولة غرب آسيا، بعد حصيلة مشرّفة بلغت (35) ميدالية ملوّنة، (4) ذهبيات (9) فضيات (22) برونزية، ليؤكد حضوره القوي على الساحة الإقليمية، ويثبت أن رياضة الكاراتيه السورية قادرة على المنافسة والتألق.

وبالنسبة لتفاصيل النتائج والترتيب جاءت كما يلي: برونزية منتخب السيدات في القتال الجماعي، برونزية منتخب الرجال في القتال الجماعي، محمد خرما: برونزية (-18) وزن (-76) كغ، محمد تيم السبسبي: فضية (-18) وزن (-76) كغ، نور شنان: ميدالية (-18) وزن (+76) كغ، عمر عثمان: برونزية (-18) وزن (-61) كغ، إبراهيم مسالمة: برونزية (-18) وزن (-55) كغ، جودي عصفورة: برونزية (-18) وزن (-59) كغ، عبد الكريم الحلاوي: برونزية (-18) وزن (-68) كغ، عامر البني: فضية (-18) وزن (-68) كغ، ريم سليمان: ذهبية (-18) وزن (-53) كغ، عبد الملك الصالح: برونزية (-21) وزن (+84) كغ، مصطفى المسالمة: ذهبية (-21) وزن(-67) كغ، فواز بني مرجة: فضية (-21) وزن (-67) كغ، أحمد المحمد: برونزية (-21) وزن (-75) كغ، هدايا عليان: برونزية (-21) وزن (-61) كغ، جوري هنداوي: برونزية (-21) وزن (+68) كغ، ناصر صقر: فضية (-21) وزن (-55) كغ، ميس قره فلاح: ذهبية (-21) وزن (-55) كغ، ماسة عثمان: برونزية (-21) وزن (-50) كغ، ليدي عصفورة: فضية (-21) وزن (-50) كغ، محمد عبد المنعم الإبراهيم: برونزية (-18) /كاتا/.

يُذكر أنّ البطولة شهدت مشاركة نحو(270) لاعباً ولاعبة، من مختلف الفئات العمرية (الأشبال، الناشئين، الشباب، تحت (21) عاماً، الكبار، في منافسات الكاتا والقتال (الفردي والجماعي)، مثّلت فيها عشرة منتخبات: فلسطين، لبنان، سوريا، العراق، السعودية، قطر، الإمارات، اليمن، البحرين، والأردن المستضيفة.

بهذا الإنجاز الكبير، يواصل أبطال الكاراتيه السوري كتابة تاريخ جديد للرياضة الوطنية، رافعين راية الوطن عالياً في المحافل الدولية، ومؤكدين أن التحديات تصنع الأبطال، وأن القادم سيكون أكثر إشراقاً للكاراتيه السورية.

بطلا الشطرنج «الضمان» و«عيتي» يتصدران بطولة النصر والتحرير

• الثورة – مالك صقر:

بمشاركة أكثر من (80) لاعباً ولاعبة، مثلوا أغلب المحافظات السورية، وعلى مدار يومين، اختتمت في نادي سلمية الرياضي، بطولة النصر والتحرير الثانية للشطرنج، وبحضور ممثلة مديرية الشباب والرياضة في حماة أليسار سمعول، ورئيس وأعضاء نادي سلمية ممثلاً بصفوان سيفو، ود.عبد الغني حاج بكري، راعي البطولة، ومحمد البنشي، حيث أقيمت بطولتان، بطولة الرابيد في اليوم الأول بزمن (10+5) ومن تسع جولات، وقد تميزت بالمنافسة القوية والمميزة من مختلف الأعمار، شملت مشاركة من سبع محافظات: حماة، حمص، دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، إدلب، وحلب، وقد أسفرت النتائج على النحو التالي: المركز الأول فراس الضمان (حماة – سلمية) المركز الثاني: بشير عيتي (دمشق)، المركز الثالث: سيوار بلال (حلب)، وكانت جائزة أفضل لاعبة من نصيب البطلة جنى الجرف (حماة – سلمية).

وفي اليوم الثاني أقيمت بطولة البليتز بزمن (3+2) وشارك فيها (40) لاعباً ولاعبة، والمتأهلون من بطولة الرابيد،

وأسفرت نتائجها على النحو التالي:

المركز الأول: بشير عيتي (دمشق)،

المركز الثاني: عدي رزوق (حماة – سلمية)،

المركز الثالث: رضا عبد الكريم (القنيطرة)،

وكانت جائزة أفضل لاعبة من نصيب مرام عيسى (حماة – سلمية) وفي ختام البطولة تم توزيع الجوائز والكؤوس والميداليات والشهادات على الأوائل.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17915
الثلاثاء 3 ربيع الأول 1447 هـ
26 آب 2025 م

الدوريات الأوروبية..

فـوز صعـب لليفـربـول وسهـل للإنتـر

• الثورة – فخر الصاحب:

حملت مباريات ختام الجولة الثانية من الليغا والبريميرليغ نتائج منطقية بفوز الفرق الأعرق، وافتتح إنتر ميلانو مبارياته في الكالتشيو بقوة، بخماسية لها مدلولاتها، في طموحه بتعويض ما فاته الموسم الفائت، وإلى التفاصيل:

فوز غير مقنع

تخطى حامل لقب البريميرليغ ليفربول، عقبة جديدة، في حملة دفاعه عن لقبه، بتجاوزه الصعب لمضيفه نيوكاسل يونايتد، بثلاثة أهداف لهدفين، رغم أفضلية أصحاب الأرض، ونقص صفوفهم بطرد نجمهم جوردون مع نهاية الشوط الأول، حيث كانوا الأكثر تهديداً ووصولاً للمرمى، عكس الريدز الذي تفوّق في السيطرة واستغلال فرصه، فوز الليفر جاء في الدقيقة العاشرة من الوقت بدل من الضائع، بواسطة اليافع نغوموها الذي بات رابع أصغر لاعب يسجل هدفاً في البريمرليغ.

افتتح جرافينبيرش التسجل في المباراة في الدقيقة (35) ومع بداية الشوط الثاني أضاف الفرنسي إكيتيكي الهدف الثاني للضيوف، لكن كتيبة إيدي هاو، نجحت بالتعديل بواسطة غيماريش وأوسولا في الدقيقتين (57-88) إلى أن جاء هدف الفوز للريدز مع صافرة الختام.

خماسية للإنتر

اختتم إنتر ميلانو مباريات الجولة الأولى من السيرا A بفوز عريض على ضيفه تورينو، بلغ خمسة أهداف نظيفة، تناوب على تسجيلها كل باستوني وتورام (هدفين) ولوتارو مارتينيز وبوني، ليكشر النيراتزوري عن أنيابه مبكراً، بقيادة مدربه الجديد الروماني تشيفو، وفي لقاء آخر تعادل أودينيزي مع هيلاس فيرونا بهدف لهدف.

فوز بلباو

حقق أتلتيك بلباو فوزه الثاني، في منافسات الدوري الإسباني، بتغلبه على ضيفه المدريدي رايو فاليكانو بهدف وحيد، سجله تيراب من ركلة جزاء في الدقيقة (66) ليرفع رصيده للنقطة السادسة في المركز الخامس، بفارق الأهداف عن أصحاب المراكز الأربعة الأولى، على حين انقاد إشبيلية لخسارته الثانية توالياً، وهذه المرة على ميدانه أمام خيتافي بهدفين لهدف، سجل للضيوف ليسو (هدفين) وللفريق الأندلسي خوان سانشيز.

مبابي يتخطى كين وليفاندوفسكي

• الثورة – هـ. ج:

كشف الفرنسي الدولي كيليان مبابي مرة أخرى عن قدراته التهديفية الاستثنائية، مؤكداً أنه أحد أبرز الظواهر في كرة القدم الأوروبية الحالية، الأداء المذهل للنجم الفرنسي جعل أوروبا بأكملها تتحدث عن CR7، في إشارة إلى المقارنات التي باتت تُجرى بينه وبين كريستيانو رونالدو في ذروة عطائه.

مبابي، البالغ من العمر (26) عاماً، نجح في تسجيل أرقام قياسية غير مسبوقة منذ بداية موسم (2024-2025) بحيث بلغ رصيده (47) هدفاً مع ريال مدريد في جميع المسابقات، وتشير الإحصاءات إلى أن الفرنسي سجل (33) هدفاً في (37) مباراة خلال عام (2025) وحده، مما يعكس استمراريته وثباته على أعلى مستويات الأداء.

آخر ثنائياته جاءت في مباراة حاسمة على ملعب كارلوس تارتيري ضد أوفييدو، حيث قدم زميله أردا غولر تمريرة ساعدته على تسجيل الهدف الأول بلمسة مهاجم قادرة على إنهاء الهجمات بشكل مثالي، قبل أن يضيف الهدف الثاني، في الدوري الإسباني وحده، افتتح مبابي التسجيل (13) مرة منذ انضمامه إلى ريال مدريد، مخترقاً الدفاعات العنيدة بدقة متناهية.

وتتصدر أرقام مبابي قائمة هدافي الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا منذ الموسم الماضي برصيد (47) هدفاً، إذ تجاوز هاري كين مهاجم بايرن ميونيخ (45 هدفاً) وروبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة (42 هدفاً) وسيرهو غيراسي مهاجم شتوتغارت (40 هدفاً)، ليصبح الفرنسي رمزاً للتهديف الكفؤ والفعال.

ثبات مبابي في أول مباراتين من الموسم الحالي، إذ سجل ثلاثة أهداف، يؤكد تحوله إلى مهاجم شرس وأكثر رشاقة ودقة، مسيرته الحالية تعيد إلى الأذهان موسم كريستيانو رونالدو (2014-2015) عندما سجل (19) هدفاً متتالياً بين المرحلتين الثالثة والثانية عشرة في الدوري الإسباني، مما يبرز قدرة مبابي على فرض سيطرته على أوروبا في الوقت الراهن.

نيمار خارج تشكيلة السيليساو

• الثورة- هرايرجوانيان:

تأكد غياب المهاجم نيمار دا سيلفا، عن تشكيلة البرازيل في آخر مباراتين بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم (2026) أمام تشيلي وبوليفيا، لتمتد فترة غيابه عن المنتخب بذلك إلى ما يقرب من عامين، وأرجع المدرب كارلو أنشيلوتي استبعاد نجم فريق سانتوس من تشكيلته المكونة من (23) لاعباً، إلى إصابة طفيفة في عضلة الساق تعرّض لها قبل أيام.

وحسمت البرازيل بالفعل تأهلها إلى كأس العالم (2026) ولم يشارك مهاجم برشلونة وباريس سان جيرمان السابق، قميص المنتخب منذ تشرين الأول (2023) عندما تعرّض لإصابة خطيرة في الركبة أعاقت محاولات عودته للملاعب.

وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي: تعرّض نيمار لإصابة طفيفة الأسبوع الماضي، المباراتان هما الأخيرتان بالتصفيات وستتطلبان الكثير، لذا نحتاج إلى لاعبين في أفضل حالاتهم لنتمكن من تقديم أداء على أعلى مستوى.

وفضّل المدرب الإيطالي، الذي سبق أن تحدث عن التزامه بتجهيز نيمار لكأس العالم (2026) توخي الحذر بشأن لياقة اللاعب البالغ من العمر (33) عاماً. وأظهر نيمار، منذ عودته إلى نادي طفولته سانتوس قادماً من السعودية، لمحات من مستواه المعهود، وسجل ستة أهداف وست تمريرات حاسمة في (19) مباراة هذا الموسم، ومع ذلك، فإن خروجه المؤثر بعد هزيمة سانتوس الساحقة (0-6) أمام فاسكو دا غاما، وظهوره باكياً، سلّط الضوء على التحديات التي لا يزال يواجهها.

وضم المنتخب مزيجاً من النجوم البارزين أمثال أليسون وماركينيوس وكاسيميرو إلى جانب مواهب شابة منها لاعب تشيلسي الموهوب الشاب إستيفاو وعودة لاعب وسط وستهام لوكاس باكيتا، إذ تتطلع البرازيل لنهاية جيدة لمشوارها في التصفيات.

فلاشينغ ميدوز (2025).. خروج مدفيديف وكفيتوفا وسفيتولينا

• الثورة – ريم عبدو:

ودّعت الأميركية ماديسون كيز، المصنفة سادسة ووصيفة عام (2017) من الدور الأول لبطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية للتنس، خاتمة البطولات الأربع الكبرى لعام (2025) بخسارتها أمام المكسيكية المغمورة ريناتا ساراسوا، المصنفة (82) عالمياً (7-6، 6-7، 5-7) وهذه المرة الأولى التي ينتهي فيها مشوار كيز عند الدور الأول، لإحدى البطولات الكبرى منذ (2021) حين خسرت في هذه البطولة بالذات أمام مواطنتها سلون ستيفنز، فيما بلغت ساراسوا الدور الثاني في الغراند سلام، للمرة الثالثة فقط (لم تذهب أبعد من هذا الدور).

كما انتهى مشوار الكندية الشابة فيكتوريا مبوكو، ابنة الـ(18) عاماً، المصنفة (22) التي فاجأت الجميع بإحرازها لقب دورة سينسيناتي الألف نقطة في وقت سابق من الشهر الحالي، بتغلبها في النهائي على اليابانية ناومي أوساكا، عند الدور الأول بخسارتها أمام التشيكية باربورا كرايتشيكوفا (3-6، 2-6).

وتلتقي التشيكية، الفائزة بلقب بطولتي رولان غاروس (2021) وويمبلدون (2024) في الدور المقبل اليابانية مويوكا أوشيجيما المصنفة (94) عالمياً. ولم تكن بترا كفيتوفا، بطلة ويمبلدون لعامي (2011، 2014) موفقة بقدر مواطنتها كرايتشيكوفا، إذ تلقت هزيمة قاسية في الدور الأول على يد الفرنسية ديان باري الـ(107) عالمياً (1-6،6-0) لتلتقي الأخيرة في اختبارها التالي مع ساراسوا، وتأهلت إلى الدور الثاني أيضاً الكازاخستانية إيلينا ريباكينا، التاسعة وبطلة ويمبلدون لعام (2022) بفوزها السهل على الأميركية جولييتا باريخا (6-3، 6-0) وودّعت المصرية ميار شريف البطولة من دورها الأول، بخسارتها أمام الأميركية جيسيكا بيغولا المصنفة رابعة (0-6،4-6) وانضمت إلى صفوف المتفرجين أيضاً الأوكرانية إيلينا سفيتولينا، المصنفة ثانية عشرة، بخسارتها أمام المجرية آنا بوندار (2-6،4-6).

مفاجأة لدى الرجال

عند الرجال، أطاح الفرنسي بنجامين بونزي، الروسي دانييل مدفيديف، المصنف الثالث عشر، من البطولة من الدور الأول، بعد مباراة مثيرة وعاصفة، وحسم بونزي النتيجة، بعد أن حافظ على رباطة جأشه ليفوز بنتيجة (6-3، 5-7، 7-6، 0-6 و6-4) في ثلاث ساعات و(45) دقيقة.

وعانى البريطاني جاك درابر، المصنف خامساً، بعض الصعوبات، قبل الفوز على الأرجنتيني فيديريكو غوميز (6-4، 5-7، 7-6، 2-6) في مباراة دامت ثلاث ساعات ودقيقة واحدة.

www.thawra.sy

الثلاثاء

3 ربيع الأول 1446 هـ

26 آب 2025 م

العدد 17915

«أوزالد» على الخشبة..
طلاب «دراما رود» يفتتحون خريف أيلول

• **الثورة – حسين رومانو:**

تعود الحكاية إلى قصرٍ ملتبس، حيث يتصارع الملك أوزالد مع رغباته وهواجسه، وتتشابك خيانات العائلة مع تقلبات السلطة.. هناك، في نص كتب عام 1963 للكاتب اليوغسلافي فيليمير لوكيتش، تتحوّل الشخصيات إلى مرايا تكشف تناقضات الإنسان حين يواجه غواية القوة وانكساراتها. ذلك النص، «الحياة المديدة للملك أوزالد»، سيكون مادة عرض التخرج للدفعة الرابعة في معهد «دراما رود»، بإشراف وإعداد الأستاذ والفنان كفاح الخوص، على خشبة مسرح نقابة العمال في دمشق، في الأوّل والثاني والثالث من أيلول.

يرى الخوص أنّ التجربة تجاوزت إطار التدريب الروتيني، فهي ثمرة عمل امتد لشهر ونصف، جمع خمسة عشر طالباً مع عدد من خريجي العام الماضي، ويصف المواهب الجديدة بأنّها «خاصّة ومميزة»، مضيفاً: إن التأسيس المتين الذي تركه أساتذة المعهد الأوائل جعل العمل أكثر سلاسة وعمقاً.. ويمتد العرض ساعة ونصف، وقد جرى توزيع الأدوار بعناية تراعي تباين القدرات.

ويوضح الخوص أنّ «العدالة لا تعني المساواة الشكلية، بل أن يجد كل طالب الدور المناسب لطاقته، إذا حمّلت الطالب الأضعف ما يفوق إمكاناته بدا محترقاً أمام الجمهور، فيما المطلوب أن يخرج بأفضل صورة ممكنة».. هذه الفلسفة، برأيه، تتيح للمستويات المختلفة أن تتكامل، إذ يرفع حضور الممثل القوي أداء زملائه من دون أن يلغيه.

يشارك إلى جانب الخوص عدد من خريجي المعهد كمدرّسين مساعدين، منهم أيهم أبو الشامات، ويزن كيالي، ورماح أبو عرب، فيما تتولّى بيترا جومر، خريجة قسم النقد والدراسات، الجانب الدراماتورجي.

نرجس البكري..
إشراقة فن «شجرة الحياة»

• **الثورة – رانيا حكمت صقر:**

لوحة فنية واحدة تحمل اسم «شجرة الحياة»، تجمع بين الحرف اليدوية والتنشئة النفسية من خلال مشروع «أشرقت» الذي يهدف إلى دعم السيدات داخل منازلهن، إذ تبرز قصة نرجس البكري كمنارة للأمل والتغيير في مجتمع يبحث عن فرص حقيقية لتمكين المرأة.

تروي البكري لصحيفة الثورة تفاصيل فكرتها التي نمت من رغبة شخصية إلى مشروع يحمل أبعاداً إنسانية واجتماعية متعددة، قائلة: «منذ وقت وأنا أفكر في مشروع متكامل لدعم وتمكين المرأة، خاصة سيدات البيوت، كان هدفي يشمل الدعم النفسي، بما في ذلك المحاضرات التوعوية، الدعم الاجتماعي، والتمكين الاقتصادي»، لكنها تعترف بصعوبة تنفيذ هذا الحلم لوحدها وبرغبتها في التعاون مع جهات داعمة.

انطلقت فكرة المشروع على مراحل، تبدأ بمحاضرات للتنمية النفسية والاجتماعية، وتجارب حياتية تثري السيدات، وصولاً إلى دورات مهنية وحرفية تناسب العمل من داخل المنزل، بالإضافة إلى إنشاء سوق إلكتروني وبازارات دورية هدفها تسويق منتجات السيدات وتعزيز حضورهن الاقتصادي. وشددت البكري على أنها، وبسبب محدودية الإمكانيات، قررت البداية مجاناً مع تعليم فن شجرة الخرز «شجرة الحياة»، بالتعاون مع مؤسسة أشرقت في صحنايا والمحطة الثقافية، مؤكدة أن هذا الفن يتجاوز كونه مجرد حرفة منزلية، بل هو متنفس إبداعي للتفريغ العاطفي، وأيضاً وسيلة لشغل الوقت بطريقة إيجابية تحمل طاقة وأملاً وإشراقاً. وتحدثت عن الجذور العميقة لفن شجرة الخرز، فقالت: «هذا الفن قديم جداً، لكنه عاد اليوم بشكل حديث، وأصبح منتشراً في العديد من البلدان بأفكار جديدة وإبداعية، «ومن ضمن هذه التطورات ظهور نماذج مثل شجرة «البونساي» اليابانية التي تعتمد على مقاييس ونسب محددة أشبه بالنحت، أو شجرة الحياة التي تُرصّ ضمن إطار دائري تحافظ على رمزية الحياة واستمراريتها، بالإضافة إلى ابتكارات أخرى على شكل ورود وفراشات وأشكال فنية متعددة.

المواد الأساسية التي تعتمد عليها البكري ومشاركاتها في ورش العمل تشمل الأسلاك بأنواعها، خاصة أسلاك النحاس والتي تختارها لمتانتها ومرونتها، إلى جانب الأسلاك الملونة المستخدمة في الإكسسوارات، وأنواع مختلفة من الخرز مثل اللؤلؤ والكريستال، وأحياناً الأحجار الكريمة والطبيعية التي تضيف جمالية وطاقة خاصة للأعمال، أما قواعد التثبيت فتتنوع بين الأصص المزخرفة، الحلقات المعدنية، القواعد الخشبية، أو الأحجار الطبيعية التي تفضلها شخصياً لجمالها الطبيعي وطاقة الحياة التي تنبعث منها.

توضح نرجس البكري أن أساس العمل بسيط لكنه يحتاج إلى مهارة وتركيز، إذ تعتمد على لف الأسلاك وتشكيلها يدوياً بمساعدة أدوات مثل الزرادية، ثم تثبيت الأحجار والخرز ضمن القواعد المختارة بعناية.. هذه الحرفة لا تقدم فقط منتجاً جميلاً بل تُعدّ تجربة نفسية وإبداعية تعزز ثقة السيدات بأنفسهن وتمنحهن شعوراً بالإنجاز والتمكين.

أنيس حمدون يخلق إحساساً بالعمق والرؤية البصرية

• **الثورة – همسة زغيب:**

يستخدم الفنان التشكيلي أنيس حمدون فنوناً بصرية متنوعة مثل: الرسم والتصوير والنحت، للتعبير عن أفكاره ومشاعره، ويعتمد على تقنيات مختلفة ليثري أعماله، ويوصل رسالة فنية أعمق وأكثر تعقيداً.

ويُعتبر «فناناً متعدد التقنيات» أو «فناناً تجريبياً»، فلا يلتزم بأسلوب واحد، بل يستخدم مجموعة متنوعة من المواد والأدوات، ما يمنح النتائج واقعية، ويخلق إحساساً بالعمق والرؤية عبر طبقات متعددة، مثل الألوان الزيتية، الألوان المائية، الأكريليك، الفحم، الرصاص، بالإضافة إلى تقنيات مبتكرة مثل الرسم الرقمي، أو استخدام مواد غير تقليدية كالتصوير المباشر في اللوحات، وتميز باستخدام مادة السيليكون ليعطي لوحته حركة فنية متميزة.

أوضح حمدون لصحيفة الثورة أنّه اهتم بالألوان خلال فترة الثورة، لأنها ثورة علم وثقافة وفن وطموح كبير، استخدم تقنية السيليكون في صناعة وتحريك الشخصيات لإبراز جمالية الألوان، كما يعمل أيضاً على فلسفة فنية عميقة يعتمدها بلوحاته كمشروع فني، موجهاً رسالة للعالم «نحن بلد متنوع الثقافات من خلال الأدب والفن والموسيقا والشعر».

وينقل الانطباعات المرئية المتغيرة من الطبيعة مباشرة، مع التركيز على الضوء والظل في الهواء الطلق، مبيناً أنه استخدم الأسلوب التعبيري التجريدي في أعماله كافة، فرسم الإنسان بمعاناته وفرحه وحالاته كلها كمحور أساسي لها.

كما استخدم الألوان الحارة والباردة في لوحاته التي تنوعت بين البورتريه والمناظر الطبيعية والزوايا والمدن، ورسم مشرق الشمس من مدينة دمشق بلوحاته، خاصةً ما رسمه على جدران مهدمة بعد الثورة، «ثورة العلم والثقافة والفن» ونقلها إلى لوحاته، منوهاً بأنه سوف يتجه حالياً للرسم بمادة السيليكون والفن التكعيبي والكلاسيكي.

وكان الفنان حمدون قد شارك بمعارض في الرقة، ودمشق، وخارج سوريا.

★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل

★ مدير التحرير
هني الحمدان

★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

دمشق - دوار كفرسوسة فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219